الكواكب

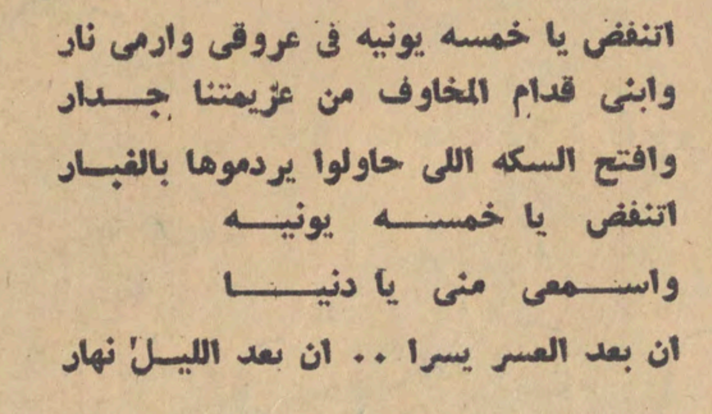
العدد ٨٣٦ - ٨ أغسطس ١٩٦٧ - ٥٠ مليما



- أعظم مطرب لبنانى .. يعانى أزمة خطيرة !
- عبد الحليم يقول : لم أعلن الحرب على الحب
- ماما .. سامية جمال
- زوج سعاد حسنى يتحول إلى مخرج
- فريد الأطرش هل يقيم نهائيا فى لبنان ؟!

بدايتى .. مش نهايتى

ابن عروس



اتنفض يا خمسه يونيه فى عروقى وارمى نار
وابنى قدام المخاوف من عزيمتنا جدار
وافتح السكه اللى حاولوا يردموها بالغبار
اتنفض يا خمسه يونيه
واسمعى منى يا دنيا
ان بعد العسر يسرا .. ان بعد الليل نهار



●●

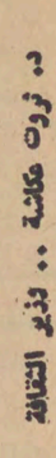
اتنفض ياخمسه يونيه وارفع الرايات قصادى
خلى كل الدنيا تعرف انك انت يوم ميلادى
مهما طال الليل بعزمى وبصلابتى وبعنادى
النجوم تقرب لايدى
والرياح تنقل نشيدى
والجراح تكتب بدمى فوق جبين الانتصار
اتنفض يا خمسه يونيه
واسمعى منى يا دنيا
ان بعد العسر يسرا .. ان بعد الليل نهار

●●



اتنفض يا خمسه يونيه ع المصانع والغيطان
هز بجناحك ضميرنا خلى خيط النور يبان
لجل نعرف وبصراحه مين بيلعب ف الميزان
كله عايز نظره شامله
كله عايز يد عامله
تبقى كامله لما نضغط بالصوابع ع الزرار
اتنفض يا خمسه يونيه
واسمعى منى يا دنيا
ان بعد العسر يسرا .. ان بعد الليس نهار





خطة الثقافة

يناقشها المثقفون

قرار جرىء وممتاز اتخـذه الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة هو ان يطرح خطـة وزارة الثقـافة على المثقفين لمناقشتها فى مؤتمرات مفتوحة ، او فى مقـالات ودراسات ، سوف تصدر الخطة الكاملة لوزارة الثقافة فى كتاب خلال الشهرين القادمين . وفى أوائل الموسم الثقافى والفنى القـادم ، والذى يبدأ من سبتمبر ، سوف يعقد الدكتور ثروت عكاشة اجتماعات للمثقفين فى مختلف الميادين لمناقشة هذه الخطـة وابداء الرأى فيها . ستـكون هذه الاجتماعات امتـدادا للاجتماعات التى عقـدها الدكتور ثروت عكاشـة فى العام الماضى للمسرحيين والسـينمائيين والفنانين التشكيليين والكتاب .

ويتجه الدكتور ثروت عكاشـة الى جعل هذه الاجتماعات المفتـوحة سـنوية ، ليلتقى فيها المسـئولون مع المثقفين لقاءات صريحة .. يناقشون فيها كل مشـاكل الثقافة بمنتهى الصراحة وبلا اى حواجز بين المسـئولين والمثقفين .

وسـوف تنشر دار الكاتب العربى كل المناقشات التى دارت فى اجتمـاعات العام الماضى حرفيا . كما سـوف تنشر ايضـا مناقشـات الاجتماعات القادمة لتكون تسجيلا امينا لهذه اللقاءات الخصبة بين المسئولين والمثقفين

وهذا الاتجـاه فى توسـيع قاعدة المناقشـات الثقافية يستحق التحية والتقدير ، فهو اتجاه أصيل صادق نحو تعميق الديموقراطية الفكرية فى حيـاتنا الثقافيـة .. وهو الاتجاه الذى يجعل من خطـة وزارة الثقافة ملكا للمثقفين جميعا والذى يعمل على خلق برلمان دائم للمثقفين يجتمعون فيـه كل سـنة يناقشون فيه كل قضايا الثقافة وجها لوجه مع المسئولين ... وعلى رأسهم المسئول الاول عن الثقـافة : الدكتور ثروت عكاشة .

الاذاعة تبحث عن

كلمة الرئيس عبد الناصر فى خطاب يوليو عن « النغمة الصحيحة » التى يجب أن تتوصل اليها الاذاعة لترضي أذواق مستمعيها المتعاكسة، كلمة «دعوة».. والدعوة موجهة الى كل الاذاعيين ليصححوا مسار العمل الاذاعى ويضبطوه ضبطا دقيقا فى اتجاه « الذوق العام » .. ما مدى استجابة الاذاعيين للدعوة الى النغمة الصحيحة ؟ ..



● يجب على الموسيقيين أن يبعثوا الحياة فى الطبل البلدى والمزمار الصعيدى.. والفلوكلور
الحديدى

تحقيق: عبد التواب عبد الحى

كل مستمع للراديو غير الاخر . لكل ذوقه . ولكل شخصيته المستقلة . ولكل مستمع أذناه الخاصتان! وما تسمعه قد لا يعجب غيرك . وما يعجبك قد لا يسمعه الا انت ! لهذا فان كلمة الرئيس عبد الناصر فى خطاب يوليو عن «النغمة الصحيحة» التى يجب ان تتوصل اليها الاذاعة لترضي اذواق مستمعيها المتعاكسة ، كلمة دعوة.. والدعوة موجهة الى كل الاذاعيين ليصححوا مسار العمل الاذاعى ، ويضبطوه ضبطا دقيقا فى اتجاه « الذوق العام » .

لكن اذا كان الذوق العام غير عام فى تذوقه لمادة اذاعية معينة – كالموسيقى مثلا – هل نكتفى بالاغنية .. او ننمى فى الجماهير تذوقها الفنى للموسيقى ؟ واذا انتاب الذوق العام هبوطا ما ، وطالب باذاعة سكتش « دكتور الحقنى » على وجه المثل ، هل نقدم له مطلوبه .. او ان من واجب الاذاعة ترقية الذوق العام ورفع مستواه . ؟ وما هى القاعدة او النغمة الصحيحة بالنسبة لعناصر العمل الاذاعى الخمسة الرئيسيه . الاغنية . الموسيقى . التمثيلية . الحديث . والبرنامج الخاص . ؟

ثم .. يتصل بالبحث عن النغمة الصحيحة فى العمل الاذاعى ، الوصول الى التنظيم الصحيح للعمل الاذاعى نفسه.. فهل القاعدة الاذاعية – تكنيكيا ، واداريا – موجودة ، وتوزيع الاختصاص داخل الجهاز الاذاعى توزيع سليم.؟ وكيف يمكن اعطاء العمل الاذاعى الجديد الجيد فرصة الفحص والاكتشاف . ؟ وكيف نقضى على مرض الشللية او « جماعات المنتفعين بالعمل الاذاعى » ؟ !

اسئلة مختلفة فى صميم قضية الوصول الى النغمة الصحيحة . والاجوبة ايضا مختلفة . شارك فيها : عبد الحميد الحديدى رئيس مجلس ادارة هيئة الاذاعة . محمد محمود شعبان مدير عام البرامج . صفية المهندس مديرة البرنامج العام . طاهر ابوزيد مدير اذاعة الشرق الاوسط . أما أحمد سعيد مدير صوت العرب فقد شارك فى الاجابة عن بعض الاسئلة ، وأرجأ الاجابة عن بعضها الاخر الى ان يصل الى « خطة عمل » تضع مفاتيح صوت العرب فعلا على النغمة الصحيحة !

●● الاغنية

الاغنية العاطفية مطلوبة ، والاغنية الوطنية أيضا . ويمكن « وطننة » الاغنية العاطفية بمعنى أن نذيب فى معانيها العاطفية معانى وطنية .. فبدلا من التغزل بالعيون العسلية ، نتغزل فى حبة العرق ! « **الحديدى** » . أخاف من وطننة الاغنية العاطفية .. أخاف من الركاكة والافتعال ! « **صفية** ». لا أوافق على وطننة الاغنية العاطفية يجب أن يبقى كل من الاغنية العاطفية والاغنية الوطنية داخل اطارها . المهم هو الاصالة والمعنى الجديد . « **شعبان** » . علينا أن ننتهز هذه الصحوة لنتخلص من المستويات الهابطة فى الاغنية العاطفية كلمات وأداء . والعاطفة لا تتعارض مع الوطنية . فحب الوطن نفسه عاطفة . لماذا نخجل من عواطفنا فى مثل ظروفنا ؟ ! « **طاهر** » .

●● الموسيقى

مستوى الانتاج الموسيقى متأخر . ومستوى التذوق الموسيقى عند الجماهير المستمعة كذلك .. لازم ننتج من الموسيقى المصرية اكثر مما ننتج من الاغنيه المصرية ! « **شعبان** » . يجب على الموسيقيين أن يبعثوا الحياة فى الطبل البلدى والمزمار الصعيدى.. الفولكلور ! « **الحديدى** » . الموسيقى المجردة مرحلة أرقى من الاغنية يجب أن يصلها المستمع العربى لتوسيع مدارك المستمع الموسيقية . يجب ان نذيع له موسيقى من الهند واندونيسيا وافريقيا . « **طاهر** » . لا أستطيع أن افتيك فتوى متخصصة سليمة .. إسأل الموسيقيين ! « **أحمد سعيد** »

●● التمثيلية

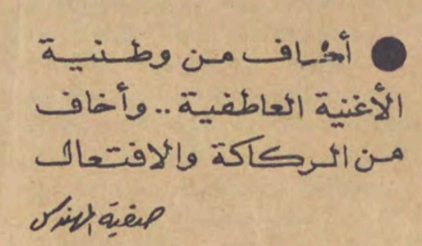
ان تكون صدى لحياتنا اليومية. ويمكن توجيه التمثيلية والتعبئة بها دون اخلال بقواعد الدراما وبصورة ذكية موش خطابية !« **صفية** » . انا مع الرأى السابق . « **شعبان** » . الا تزيد جرعة التوجيه فتفقد التمثيلية من الناحية الدرامية . والمهم ان يتقبلها المستمع ويستمتع بها . « **الحديدى** » . التمثيلية الانسانية مطلوبة بشدة الان ، فأى دعم للقيم الانسانية هو دعم للقيم الوطنية « **طاهر** »

●● الحديث

موضة اذاعية قديمه اله عالميا . اما ان نلغيه

النغمة الصحيحة





● أخاف من وطنية الأغنية العاطفية .. وأخاف من الركاكة والافتعال

صفية المهندس



● التمثيلية الإنسانية مطلوب بشدة الآن .. فأى دعم للقيمة الإنسانية هو دعم للقيم الوطنية

طاهر أبو زيد



● لابد من تنظيم مسالة المواهب الجديدة تنظيمًا علميًا ليتجدد التيار

محمد محمود شعبان



● لا أستطيع أن أعطيك فتوى متخصصة سليمة إسأل الموسيقيين

أحمد سعيد

واما نطوره فى صورة حوار او برنامج خاص . « **الحديدى** » . شرط الحديث المسموع : أن يكون موضوعه هاما جدا . او الشخصية التى تقدمه هامة جدا . او الاثنان معا ! « **طاهر** » . المقابلة الاذاعية « انترفيو » أفضل من الحديث بصورته التقليدية . « **شعبان** » . شخصية لبقة تحدثنى عن اهتماماتى اليومية ، حتما سوف انصت لها ! « **صفية** »

●● البرنامج الخاص

هو البرنامج الرئيسى « فيتشر بروجرام » الحادثة فيه حقيقية وليست خيالية كما فى التمثيلية ، يمكن ان تمتزج فيه العناصر الاذاعية السابقة ، يمكن تعبئته وتوجيهه. «**صفية**» يجب ان يهتم البرنامج الخاص بالواقع اليومى مثلما يهتم بالتراث « **الحديدى** » . المادة الاذاعية الصحيحة هى التى تستجيب لها الجماهير . تذوق الجمهور للعمل الاذاعى بكل عناصره هو المعيار . « **أحمد سعيد** » . لقد بدأت الكلاسيكيات والاساطير تفقد مكسها كمادة للبرامج الخاصة ، لصالح الواقعية . « **شعبان** » . الحياة العادية يجب أن تكون المحور الرئيسى للبرامج الخاصة. يجب أن يتكلم الناس ، ومن كلامهم نصحح اتجاههم أو نشجعه . « **طاهر** »

●● الاذاعة والذوق العام

الذوق شكل . والهدف الاذاعى هو المضمون . وشطارتك أن تموه على المستمع لتوصل اليه مضمونك . والابهام والتمويه فى الفن عموما عمل أخلاقى ! يجب أن نراعى الذوق العام ، على الا نمشى وراءه مشيا أعمى ! « **الحديدى** » . الالتزام بالذوق العام واجب . بشرط الا نهبط به ، وانما نرفع له أكتافه دائما « **شعبان** » . كفانا استعلاء على الجماهير وأذواق الجماهير . ولنتعلم منها . فالجماهير هى النبع والاصل ! « **احمد سعيد** » . أجهزة الاعلام والثقافة — والاذاعة جهاز منها — هى التى تصنع ذوق الجمهور . فاذا هبط ذوق الجمهور فى بعض نواحيه ، فهذا يعنى هبوطا فى أجهزة الاعلام والثقافة فى بعض نواحيها ! « **طاهر** » . الذوق العام ليس رشيدا دائما .. فى اول يوم أذيعت فيه الاغانى العاطفية فى أعقاب العدوان انهالت علينا المكالمات والخطابات تحتج وتنتقد . هبطت الخطابات والمكالمات فى اليوم التالى . فى اليوم الثالث بدأت خطابات المستمعين تطالب بأغان عاطفية معينة ! « **صفية** »

●● الشللية والتنظيم الصحيح

القواعد التى تحكم العمل الاذاعى الان لا تعطى فرصة للشللية ، رغم ما فى هذه القواعد من قيد على الفن ! « **طاهر** » . العمل فى الاذاعة جماعى . لم يعد مخرج التمثيلية يملك أن يكلف مؤلفا أو ممثلا على هواه . فيه قاعدة تنظم العمل . وأى فكرة تمثيلية نناقشها كلنا فى لجنة البرنامج العام قبل الموافقة على تنفيذها . انحسرت حكاية ان المخرج « يقسم » مع المؤلف او الممثل . فلم يعد لاحد فضل على أحد . والدم النظيفة انتشرت الان فى المراكز القيادية فى العمل الاذاعى . باب الاذاعة مفتوح للاسماء الجديده . وياما افكار برامج ارسلها المستمعون بالبريد وأحلتها للتنفيذ ! « **صفية** »

الشلة نظام طبيعى لمن يشتغل بالعمل الاذاعى !! فأنت تستعين بمن تعرف قدرته على تنفيذ العمل المطلوب ! لكن لابد أن تتسع دائرة معارف المشتغل بالاذاعة لتشمل .. مع السنين — الكافة فى هذا الفرع أو ذاك ! وهناك نظام الدورة للممثل والمؤلف يضبط هذه النقطة لحد كبير . وليس واجب الاذاعة ان تكتشف المواهب . وانما واجبها أن تقدمها بعد أن تظهر وتقف على قدميها ! « **الحديدى** »

جماعات المنتفعين بالعمل الاذاعى لم يعد لهما عيش فى الاذاعة . القاعدة التنظيمية تضبط كل شىء . والانحرافات الصغيرة انحسرت الى المستويات الصغيرة ، والقضاء عليها امر سهل . مسئولية القياديين فى الاذاعة أن يرحبوا بكل موهبة تصلهم على قدميها أو بالبريد . وان يتيحوا لها فرصة الفحص والاختبار ، وفرصة الظهور بعد النجاح . ولابد من تنظيم مسألة اكتشاف المواهب الجديدة تنظيما علميا ليتحدد التيار الراكد فى نهر الاذاعة « **شعبان** »

عبد الحليم حافظ يقول:

أنا لم أعلن الحرب على الحب

● مريض . ولكنه يكره أن يقال عنه انه مريض . اعاد اجراء التحاليل وهو ينتظر النتيجة ليقرر ما اذا كان سيسافر فى اول الصيف الى لندن للعلاج او لا يسافر . وكان عبد الحليم عائدا لتوه من محاضرة فنية القاها فى مركز الثقافة السوفييتى وعنوانها « دور الفن فى المعركة ».. قرا لها ٨ كتب ! وكان ياكل فتافيت الخبز « المرحرح » يجيئه من « الحلوات » قريته ومسقط راسه مع سلطانية مهلبية

● قال عبد الحليم حافظ :

ـ ان الفن الان يجتاز فترة معاناة ! ان الفنانين يحاولون تقديم اشكال جديدة للاغنية ... وهذه الاشكال لم تتحدد فى اذهانهم بعد لان الشكل الجديد ليس مسألة حسابية يعرف حلها او انشاء مصنع بين ايدينا خاماته ، انها احاسيس ، ومفاهيم غائرة فى اللاوعى الجماهيرى ... ولابد أن نغوص فى اعماق الجماهير لنعرفها ثم نضعها فى اطاراتها الجديدة . ان الفنان قد يتأخر فى الوصول الى الشكل الجديد لان الموقف غامض على الفنان بعد المعركة . ولكن المقطوع به ان من بين الاغانى التى تذاع ما ليس على المستوى النفسى للناس .. وطنيا أو عاطفيا ولكى نقدم للناس ما يعجبهم لابد أن نبحث عنه فيهم .. ومن نقطة نحسها فى الجماهير يبدأ الانطلاق . وهذا البحث فى أغوار الجماهير يضمن الصدق الفنى الذى لابد ان يكون طابع هذه المرحلة ، وهو مرادف للنقاوة الثورية التى نادى بها الرئيس جمال عبد الناصر

وقال عبد الحليم حافظ :

ـ ان العراقيل التى توضع امام الفنان وهو يحاول تقديم الالوان الجديدة يجب الا تفقده ايمانه بنفسه ودوره . ان بعض النقاد التقليديين قد لا تروق لهم الاشكال الجديدة ولكن منطلق هذه الاشكال الجديدة من الشعب ، ولهذا يجب على الفنان أن يعيش مع الشعب ، وان يطرح افكار الابراج العاجية والانعزالية على اساس ان الالهام ينهمر عليه من السماء ويلتحم بالجماهير التحاما مباشرا . وفى تاريخ الاغنية المصرية رائد لهذا الاخلاص للجماهير هو سيد درويش الذى الهب المشاعر فى ثورة ١٩١٩ .. وما زالت الحانه تلمس القلوب .. بعد حوالى خمسين عاما من وضعه لها

واستطرد عبد الحليم حافظ :

ـ ان اغنيتى الجديدة « عدى النهار » محاولة لتقديم شكل جديد للاغنية .. ان هذا الشكل ليس جديدا مائة فى المائة ولكنى افرض انه جديد ١٠ ٪ ، وسأظل ابحث عن الشكل الجديد حتى اصل اليه . واهم ما فى الاغنية التى كتبها الشاعر الغنائى المبدع عبد الرحمن الابنودى انها صادقة. صادقة ، لانها تعبر عن الاحساس الحزين الذى فى صدورنا ، وهو صدق يلبى نداء الواجب الجديد بعد المعركة فى ان يكون كل منا امينا فى موقعه وصادقا ..

واستطرد عبد الحليم يقول :

ـ اننى اجتاز فترة القلق التى تسبق كل ثورة ثرتها على نفسى . اننى ثرت على نفسى من قبل مرتين ... وهذه هى ثورتى الثالثة . كانت المرة الاولى حين بدأت أشق طريقا متمردا على الاشكال التقليدية للاغنية والمعانى المكررة المستهلكة فى مقاطعها ، وحين غنيت على قد الشوق وياقلبى خبى وغيرهما أخذنى هذا اللون على جناحه وأعطانى فرصة الظهور والنجاح . وكانت ثورتى الثانية بعد معركة عام ١٩٥٦ . فقد دفعتنا المعركة دفعا الى التعبير عن أحاسيس الشعب باغنيات ما زالت تدوى فى الخواطر ، ولكن بعد المعركة كان لابد من وقفة تأملت فيها نفسى فكرهت أن أردد الاغنية العاطفية وحدها بينما معانى الانتصار تعيش حولى .. كل أمجاد الثورة .. المصانع .. السد .. الرئيس .. السلام ، وقررت أن أغنى لكل هذه المعانى ، ووفقنى الله فردد الشعب كلمات الاغنية الوطنية الجديدة الصادقة الساخنة ، وأحسست بهذه الاغانى اننى جندى فى الجيش الذى يحارب الاستعمار ويحارب الرجعية .. احسست أننى اعبر عما يدور فى بلدى .. وفى عام ١٩٦٧ فاجأتنا النكسة .. وكانت المفاجأة بالنسبة لى أمرا أسلمنى للتمزق ، ثم بدأت أتماسك .. فليس من حق الفنان أن يتمزق . ان دوره قيادى بالاغنية ويجب أن يقود بها وعى الجماهير لا أن يمشى فى اخر الصف . ان أغنية عدى النهار أول محاولة لى بعد استعادة النفس التى تخلصت بها من التمزق . وقد ثرت الثورتين الاوليين وأنا مبتدىء لا أملك الامكانيات ونجحت بالعزيمة .. واعتقد أن الله لن يتخلى عنى فى الثورة الثالثة ...

وقال عبد الحليم حافظ :

ـ وليس معنى ما أقول اننى ضد الاغنية العاطفية ! او اننى أعلنت الحرب على الحب ، ان كل منطلق جديد يجب ان يستوعب هذا الحب لان الحب هو السلام ، والاشتراكية عدل والعدل قيمة انسانية مبعثها أحاسيس المحبة بين الناس

وقال بيقين :

ورغم هذا كله فاننى أجزم لك أن الاغنية قد قامت بدورها فى المعركة الاخيرة خير قيام ، وان ٦٠٪ على الاقل مما قدم كان انتاجا جيدا معبرا عن الشعب وامانيه . من ذا الذى كان يستطيع أن يردد غير «اضرب والى المعركة وقيدى يانار» فى الوقت الذى تهاجمنا فيه قوات الغدر ، هل كنتم تنتظرون أن نغنى أغانى تدعو لحمل غصن الزيتون امام المدافع .. وان ندير خدنا الايمن لمن ضربنا على خدنا الايسر . ان الذين هاجموا بضراوة أغنية المعركة انهزاميون ! ولو حدث انتصار لقال هؤلاء عن الاغنية انها ياسلام كانت مدفعا فى الميدان وطائرة فى الجو وأنها فريدة ، وان المطربين قاتلوا بالاغنية حتى تحقق النصر !

بل اننى أؤكد لك حقيقة من وجهة نظرى أن أغنية ١٩٦٧ كانت أقوى من اغنية ١٩٥٦ !

● عن واجب الفنان . قال عبد الحليم حافظ :

ـ أعتقد أن الفنانة أنجح من الفنان فى جمع التبرعات ، فهذا العمل الانسانى انسب لطبيعة المرأة ، والرجل الشرقى قد يرد

موال النهار

عدى النهار ..
والمغربية جاية تتخفى ورا ضهر الشجر
وعشان نتوه فى السكة
شالت من ليالينا القمر
وبلدنا ع الترعة بتغسل شعرها
جانا النهار .. مايقدرش يدفع مهرها
يا هل ترى الليل الحزين
ابو النجوم الدبلانين
ابو الغناوى المجروحين
يقدر ينسيها الصباح
ابو شمس بترش الحنين
ابدا ... بلدنا للنهار
بتحب موال النهار
لما يعدى فى الدروب
ويغنى قدام كل دار

***

والليل يلف ورا السواقى زى ما يلف الزمان
وعلى النغم .. تحلم بلدنا بالسنابل والكيزان
تحلم ببكره واللى حيجيبو معاه
تنده عليه فى الضلمه .. وبتسمع نداه
تصحى له من قبل الادان
وتروح تقابله فى الغيطان
وفى المتاجر .. والمصانع .. والمدارس .. والساحات
طالعه له صحبه .. صفوف .. جنود
طالعه رجال .. اطفال .. بنات
كل الدروب واخده بلدنا للنهار
احنا بلدنا للنهار
بتحب موال النهار
لما يعدى فى الدروب
ويغنى قدام كل دار

عبد الرحمن الابنودى



رجلا اخر يطرق بابه للتبرع ولكنه لا يكسر خاطر سيدة ، فاذا كانت هذه السيدة أم كلثوم فانك ترى النجاح الذى تحقق . والمثل الرائع الذى ضربته ليس فقط على مايمكن ان تفعله كل فنانة ، بل على مايمكن ان تفعله كل مواطنة مهما تعددت مشاغلها . أن السيدة ام كلثوم تعطى من نهارها عشر ساعات فى المتوسط للمجهود الحربى .. سيذكر لها التاريخ هذا ...

واستطرد عبد الحليم يقول :

— على أننى أرى ان الفنان قادر على عمل اخر .. هو صميم عمله ، هذا العمل هو ان يغنى .. ان تقام له حفلات فى طول البلاد وعرضها . ان تخرج الفرق الفنية من القاهرة الى كل العواصم العربية تغنى وتصب كل دخل الحفلات فى صندوق المعركة

اننى قرأت نداء الكواكب لاضواء المدينة من ثلاثة أسابيع لكى تعد قوافلها وتنطلق الى كل الوطن العربى ، واذا كانت الجهة الحكومية المسئولة لن تقوم بهذا الدور فاننى أطالب الفنانين بأن يقوموا بها .. ومن تلقاء أنفسهم . اننى سأتصل بالسفارات العربية وابحث امكانياتها فى تقديم العون لفرق الفنانين تذهب الى بلادها ..وهناك مشاكل ادارية يجب أن تحل كحق تحويل العملة من بعض البلاد التى تحرم هذا التحويل كتونس وليبيا .

وقال عبد الحليم :

— أنا على استعداد للغناء فى كل مكان .. اما جمع التبرعات فانا لا استطيعه .

ثم قال :

— اننى اغنى للقدس اغنية اسمها المسيح لحنها بليغ حمدى .. ويقول فيها عبد الرحمن الابنودى

تفضل تضيع فيك الحقوق
لامتى ياطريق الالام
وتنطفى نجوم السلام
ويزحف الليل ع الكلام
ولامتى فيك يمشى جريح
ولامتى فيك يفضل يصيح
مسيح .ورا مسيح . ورا مسيح

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

● كل سينمائى مصرى مدعو (على حسابى) للذهاب الى سينما رمسيس ، لا لكى يتفرج على فيلم « معركة الجزائر » ، وانما لكى يتفرج على الجمهور ولكى يتأكد بنفسه من تأثر الجمهور بهذا الفيلم الى درجة تفوق الوصف . ومطلوب بعد هذا الاجابة عن سؤال واحد فقط ، سؤال حيرنى وطير النوم من عينى :

كيف يقبل الجمهور على فيلم ليست به قصة حب حراقة ، وليست فيه مشاهد جنسية مثيرة ، وليست فيه مواقف فكاهية فاقعة تضحك الطوب ، وليست فيه لقطات ميلودرامية محزنة تقطع القلب ، وليست فيه اغنية ، ولا رقصة ، ولا قميص نوم ولا مايوه .. ؟ !!

● انت على موعد مهم يوم الجمعة ، افتح مفكرتك واكتب فيها هذه العبارة : « سألتقى اليوم لاول مرة بساتياجيت راى فى سينما اوبرا .. » ويعد هذا اللقاء لن تنسى ابدا اسم أعظم مخرج سينمائى ظهر فى الشرق . وهو أول مخرج اسيوى اعترف به الغرب . واعتبر النقاد أفلامه خطوة مهمة الى الامام فى تاريخ السينما فى العالم . وفازت أفلامه بجوائز مهرجانات السينما الدولية ، ولكن جمهورنا لم يعرفه ولم ير أفلامه حتى الان مع الاسف الشديد بسبب احتكار شركات هوليوود دور العرض الاول فى القاهرة . وفيلمه الذى سيعرض يوم الجمعة فى « الاسبوع الثانى لافلام الدول الصديقة » هو فيلم « باتر بانشالى » ، أى « الاب بانشالى » . وهو ككل أفلام هذا المخرج الهندى العظيم يعالج حياة الطبقة الفقيرة . حاول ان ترى هذا الفيلم اكثر من مرة لانه سيعرض ليوم واحد فقط . وانا استبعد جدا ان تعرضه مؤسسة السينما بعد ذلك عرضا عاما لان أفلام ساتياجيت راى ليست أفلاما تجارية ، ولا تتضمن اى عنصر من عناصر شباك التذاكر . انها أفلام رفيعة المستوى فقط .. وهذا هو عيبها !

● لماذا أنشأنا معهد السينما ؟.. لقد خرج هذا المعهد فى السنوات الخمس الماضية حوالى ٣٠ فتى وفتاة فى قسم واحد فقط من اقسامه ، وهو قسم التمثيل . فكم منهم ظهر حتى الآن فى افلام القطاع العام ؟.. ولا واحد

* فى الحلقة الاخيرة من البرنامج الاذاعى الناجح « مجلة الفن » التى يقدمها بهاء طاهر فى البرنامج الثانى سمعت نقدا لفيلم « عندما نحب » – الذى اخرجه فطين عبد الوهاب وقام ببطولته رشدى أباظة ونادية لطفى وسهير البابلى – جاء فيه أن هذا الفيلم يعتبر نموذجا للتخلف فى

جينا لولو بريجيدا مع وول كيارى والفيلم من تأليف ١٣ سيناريست ..





سهير البابلى

نادية لطفى



صلاح ذو الفقار

التأليف والاخراج؛ وانه يسىء الى الفتاة المصرية لانه يصور فتيات النوادى الرياضية مثل نادى هليوبوليس كأنهن غانيات يطاردن الابطال ويقضين أيامهن ولياليهن بين احضانهن ! .. والذى ذكرته

« مجلة الفن » صحيح مائة فى المائة . فان فيلم « عندما نحب » يعتبر فعلا نموذجا للفيلم الذى

يجب الا يعرض فى بلادنا أو فى أى بلد اشتراكى على الاطلاق وانها لمصيبة أن يكون هذا الفيلم قد انتج فى القاهرة فى سنة ١٩٦٧ . ومصيبة أكبر ان يكون هذا الفيلم من انتاج الدولة !! ..

هل هناك مسئول عن هذا الفيلم حوسب على الخطأ الذى ارتكبه ؟ ..

واذا كان المطعم الصغير عندما يكتشف أن لديه طعاما فاسدا يبادر الى اعدامه فورا حتى لا يعرض صحة الناس للخطر .

فكيف سمحت رقابة السينما عندنا بأن تقدم للمواطنين هذا الغذاء الفاسد ؟! .. أليست وظيفتها حماية عقول المواطنين من الافلام الهابطة والمنحرفة

والرديئة ؟! .. أم ان الرقابة تتصور انه ما دام الفيلم من انتاج

القطاع العام فهو « شىء ميرى » لايجوز عليه مايجوز على الفيلم الأهلى ؟!! ..

● مؤسسة المسرح أعلنت برنامجها للموسم القادم . وهو برنامج عظيم أتمنى من كل قلبى أن تنفذه كاملا . الا اننى أشك

كثيرا فى انها ستحقق وعدها . وتجاربنا السابقة مع المؤسسة تجعلنا لا نصدق ما تقوله ! ..

ففى السنوات الخمس الاخيرة كانت المؤسسة تعلن فى بداية كل موسم انها ستسوى الهوايل ، ثم ينتهى الموسم فنكتشف ان المؤسسة ابتلعت نصف وعودها !! .. ولو شاءت المؤسسة ان تعرف

بصراحة سبب هذه المشكلة فهو: أولا انهـا تبدأ الموسم فى وقت متأخر جدا . فالموسم لا يبدأ الا فى نوفمبر . ولو ان بروفات

المسرحيات الجديدة بدات فى اغسطس لامكن افتتاح الموسم فى سبتمبر . وعندنا مسرح مكيف الهواء هو « مسرح الجمهورية » يمكن ان نستغله فى سبتمبر

والسبب الثانى فى تبويظ برامج المؤسسة هو نظام النجوم

الضيوف . وفيه تستعير بعض الفرق نجوم الفرق الاخرى .وهذا النظام سبب ارتباكا فى الموسم الماضى فى المسرح القومى ومسرح

الجيب ومسرح الحكيم بسبب ظهور سميحة أيوب فى كل هذه المسارح !! ..

● « أنا .. أنا .. أنا .. والآخرون » هو اسم الفيلم الايطالى المدهش الذى يعرض فى الاسبوع الثانى لافلام الدول الصديقة الفيلم عبارة عن مجموعة

اسكتشات لطيفة تعالج كلها موضوعا واحدا هو « الانانية فى المجتمع الحديث » . وتظهر فيه كبشة نجوم مثل جينا لولو بريجيدا وسلفانا مانجانو وسيلفا كوشينا وفيتوريو دى سيكا ومارسيللو ما ستروبانى . والفيلم من اخراج اليساندرو بلازيتى. وليس هذا هو المهم . بل المهم هو ان هذا الفيلم المرح الخفيف اشترك فى تأليفه ــ يامبارك ــ ثلاثة عشر من أحسن السيناريست الطلاينة ! ..

● صلاح ذو الفقار اعتذر عن تمثيل دوره فى مسرحية «روبابيكيا» التى تقدمها فرقة تحية كاريوكا الان فى الاسكندرية لانه مشغول بتمثيل فيلم « كرامة زوجتى » فى القاهرة . وهذا تصرف نادر فى وسطنا الفنى مع الاسف . فمن النادر أن تجد ممثلا يقرر التفرغ لعمل واحد . وكثيرا ما كان يحدث أن يشترك ممثل فى تمثيلية اذاعية ، ثم يطير الى التليفزيون ليظهر فى مسلسلة ، ومنها الى الاستوديو لتمثيل لقطة فى فيلم، ثم يجرى الى المسرح ليظهر فى مسرحية فى نفس الليلة ! ..

● الفيلم الجزائرى « نال جائزة فى مهرجان موسكو . والفيلم التونسى نال جائزة . والفيلم العراقى نال جائزة . الفيلم العربى الوحيد الذى لم ينل اية جائزة هو فيلمنا « خان الخليلى » ! .. المسئول عن هذه الكارثة لجنة اسمها « لجنة المهرجانات » تتالف من احسن ناس يفهموا سينما فى بلدنا. اسألوا اللجنة اذن كيف حدثت هذه الكارثة ؟ .. اسألوها هل أدت واجبها بأمانة ؟ !

بريد اللقطات

« ... والحقيقة اننى لم اوافق فعلا على الطريقة التى قيمت بها فئات النجوم .وكان رأيى أن يوحد الاجر للنجوم بحد اعلى قدره الف جنيه فقط للفيلم ونسبة من الارباح (ان تحققت !!) تحدد بحسب مجهود النجم فى انجاح الفيلم وابديت مبرراتى بالاتى :

١ ــ ان هذا الاجر الموحد يحقق نوعا جميلا من المساواة وعدم التفرقة

٢ ــ ان فى هذا ضمانا للنجم ان كان حقا من نجوم الشباك ان يحصل على ما يستحقه من التقدير الفعلى لكسب الفيلم لا من التقدير الجدلى الذى يراه عن نفسه والطرق العقيمة التى يحسب بها ايراد الافلام التى يلعبها

٣ ــ انه اسهام فعال فى خفض نفقات الفيلم

على ان هذا الراى الذى قلته للمسئولين لم يمنعنى من ان امثل دورى فى «أيام الحب» بالاجر المخفض ، او ان اكتب أجرى فى ميزانية فيلم « نفوس حائرة » (وهو من انتاجى) بالاجر المخفض ايضا ...

احمد مظهر

« ... فانى أرى من واجبى تصحيح الخبر المنشور ضمن لقطاتكم فى العدد الاخير من مجلة الكواكب بخصوص منع عرض فيلمى « الاصدقاء الثلاثة » فى سوريا ، فاقول ان المنع سرى على عشرة افلام عربية أذكر منها ثورة اليمن وبين القصرين ، والاصدقاء الثلاثة ، وآخر العنقود، ونمر التلامذة ، واقتلنى من فضلك، وسلوى فى مهب الريح . ولم يكن المنع لتفاهة الافلام ، وانما لسبب اخر فى نفوس بعض الموظفين هناك ! .. ولاحظت شركة التوزيع التابعة لمؤسسة السينما المصرية ذلك خاصة وان اكثر الافلام الممنوعة من انتاجها فسارعت الى الاتصال بالمسئولين لتسوية هذا الموضوع . الا ترى بعد هذا ان تعليقكم السابق على الخبر يحتاج الان الى تعليق مضاد يبرز اليد الخفية التى تعمل على منع الفيلم العربى فى البلاد العربية ؟!!

حلمى المولد

بقلم : كمال النجمى


وديع الصافى


نور الهدى

وديع الصافى .. أكبر مطرب ع

● فضيحة كبرى أن نعجز عن حماي

● فى كل قرن يظهر صوت مثل صـ

● أليس هنالك أرض عربية من الخليج إلـ

● آخر الانباء التى سمعناها فى الاسبوع الماضى عن المطرب اللبنانى الكبير وديع الصافى ، أنه عاد الى بيروت بعد أن هجرها زمنا غير قصير قضاه فى استراليا وامريكا اللاتينية .. بحثا عن الرزق ! ..

وآخر الانباء التى سمعناها عنه فى الاسبوع الحالى انه يفكر فى هجر بيروت من جديد ، والعودة مرة اخـــرى الى امريكا اللاتينية واستراليا .. بعد أن وجد أبواب الرزق موصدة فى بيروت ! ..

وبين العودة الى بيروت ،والتفكير فى الرحيـــل عن بيروت ، أسبوع واحد ، أو عشرة أيام على أكثر تقدير ! ..

ومعنى ذلك ان اكبر مطـــرب لبنانى ، بل أكبر مطرب عربى ، لا يجد متسعا له فى بيروت ، ملتقى المطربات والمطـــربين ، والفنانات والفنانين .. فى هذه الايام ! ..

ان الطيور المغردة ، والطيور الناعقة ، من جميع الاجناس ، ومن جميع الاشـــكال والالوان ، تجد غصونا على اشجار الارز فى لبنان .. تغرد فوقها ، أو تنعق فوقها .. أما صداح لبنان العبقرى ، فـلا يجد غصنا واحدا يقف عليه فـوق أشجار الارز الباسقة !

وعندما كنت أطالع منذ أيام أنباء عودته من المهجـــر ، كانت حفاوة الصحافة اللبنانية به تبهرنى ..

كانوا يكتبون : عاد مطـــرب المطـــربين .. عاد ذو الحنجرة الذهبية .. عاد وديع الصافى ..

وكانت صوره فى مطار بيروت ـ لحظة وصوله ـ تهز النفس تأثرا وانفعالا .. فالاصـــدقاء والمعجبون حوله ، والدموع تمـــلأ عيونهم ، وأحضانهم مفتـــوحة ، وأصواتهم تهتف : « أهلين وسهلين » ! ..

ولم يكد يستريح حتى أحاط به الصحفيون يســجلون أحاديثه عن أيام الغربة والفـــراق واللوعة فى أمريكا واســـتراليا .. ويؤكدون لقرائهم ان هذه الايام لن تعود .. ولن يضطر وديع الصافى مرة أخرى الى الهجرة من لبنان طلبا للرزق وراء البحار ..

ثم هدأت الضجة حتى تلاشت ، ومسح الاصـــــدقاء دموع الشوق ودموع اللقاء ، وكفت الصحف عن الترحيب بمطرب المطربين ..وبدأت تتحدث عن الضائقة التى تعتصره وتدفعه مرة أخرى الى مطـــــار بيروت ، ليطير مهاجرا من جديد الى امريكا اللاتينية واستراليا ..

ألم يجد وديع الصافى عملا فنيا فى لبنان ؟! ..

وهل بلغ هـــذا المطرب العظيم نهاية مطافه الفنى بعد أن سحر الاسماع والقلوب أكثر من خمسة وعشرين عاما ، وضحى بكل ثروته فى سبيل الفن اللبنانى والعربى ؟!

ان هذا الموقف العجيب، يذكرنى يوم رأيت وديع الصافى وسمعته أول مرة فى القاهرة سنة ١٩٤٥

كانت المطربة اللبنانية الكسندرا بدران عندئذ قد استقرت فىالقاهرة بعد أن نجحت فى الافلام الغنائية نجاحا فاق كل نجـاح ، وانفجر اسمها الفنى « نور الهـــدى » انفجار القنبلة الذرية فى السينما المصرية ..

وشجع نجاحهـــا المنتجين على البحث عن أصوات جديدة ، فى مصر ولبنان ، بل فى كل البلاد العربية .. وأصبح للاصوات الجـديدة فى تلك الفترة سوق سوداء ، وكان سعى منتجى الســـينما الاجانب والمتمصرين والمصريين الى الربح عن طريق هذه الاصوات ، يشبه سعى تجار الجملة و « القطاعى » الى الربح فى السوق السوداء عنطريق التلاعب فى مواد التموين !

ليس معنى هـــذا ان هجرة الاصوات الجميـــلة من لبنان الى مصر كانت عشوائية فى تلكالايام ..

فالحقيقة أن هجـــرة المطربين والمطربات من لبنان الى مصر خلال العشرينات كانت ترتبط بحـــركة انشاء المسرح المصرى وازدهاره قبل ظهور السينما ..

فلما ظهرت الســـينما خلال الثلاثينات ، بدات هجرة الاصوات العربية واللبنانية الى مصر ترتبط بحركة انشاء السينما المصريةوقيام شركات راسمالية مغـــامرة ساعية الى الربح باسرع وسيلة ..

وخلال الحرب العـــالمية الثانية اشتدت هذه الهجرة ، فقد اقتضى الســـعى وراء الربح السينمائى ، اغراء الاصوات العربية ـ واللبنانية خاصة ـ بالهجرة الى القـــاهرة عاصمة السينما العربية ..

ولم يكن اغراء هذه الاصـــوات امرا صعبا ، فانها كانت منجذبة من تلقاء ذاتها الى الهجرة بحثا عن مكان تحت شمس السينما المصرية

ولما نجحت نور الهـــدى كان نجاحها الســـاحق بداية زحف عام للأصوات نحو القـــاهرة ، أملا فى حظ سعيد كحظ نور الهدى التى ارتفع أجرها من مائتى جنيه فى أول أفلامها الى عشرة آلاف جنيه ..

وفى ذلك الزحف العام للاصوات نحو القاهرة الذى استمر من بداية الحرب العالمية الثانية الى مابعد نهايتها ، جاء وديع الصافى الى القاهرة ..

وذهبت ـ مصادفة ـ ذات ليلة مع أحد الزملاء الفنيين الى دار المطربة نور الهدى ، فوجدنا هناك وديع الصافى وقد أحاط به بعض الفنـــانين والصحفيين من بينهم المرحوم كامل الشناوى ..



وديع الصـافى يغنى ..
فى أحد أعمـاله الفنية

ـربى يعانى أزمة خطيرة

ـة وديع الصافى من "البطالة"

ـوت وديع .. فهل نفرّط فيه بهذه الحماقة؟

ـ المحيط .. تأوى وديع وتعامله بحنان؟!

كان الشعر الاسود اللامع مازال يكسو رأس وديع الصافى بغزارة لا تنم عما ينتظره من صلع تام كما نراه الان ..

ولم أكن حتى تلك اللحظة أعرف شيئا عن وديع الصافى وصوته

وبعد أن غنت نور الهدى فى تلك السهرة بصوتها الذى كان أيامها قويا صافيا عذب النبرات ، جديرا حقا بالنجاح الذى ناله ، غنى وديع الصافى ...

ومع أن صوت نور الهدى من أقوى الاصوات النسائية التى سمعتها فى حياتى ، الا أنه بدا لى صوتا ضعيفا عندما سمعت صوت وديع الصافى ..

كان وديع حين رأيته لاول مرة ـ سنة ١٩٤٥ ـ فى أوج شبابه ، وكان صوته فى أوج قوته وعنفوان فتوته ..

وكتبت يومها وصفا لصوته فى مذكرة خاصة ما زلت أحتفظ بها حتى الان .. جاء فيها :

« سمعت المطرب اللبنانى الجديد وديع الصافى .. صوته اقوى اصوات المطربين جميعا بلا استثناء .. يتكون من ديوانين ونصف ديوان تقريبا .. ويبلغ ثمانية عشر مقاما تقريبا ، منها عشرة مقامات باريتون وستة تينور ثقيل واثنان من التينور الخفيف .. قد يكون فى هذه الارقام قليل من الخطأ ، ولكن هكذا بدا لى صوته وأنا مصغ اليه اصغاء تاما ..

« النهب بين مقامات صوت هذا المطرب **اللبنانى الجديد مضبوطة تماما .. لا اختلال فى أية نسبة بين مقام ومقام .. يهبط من اقصى الحدة الى اقصى الثقل بمنتهى السهولة .. ويرتفع من أقصى الثقل الى أقصى الحدة بمنتهى السهولة أيضا .. ذبذباته واسعة جدا .. وهو صوت ضخم جزل ولكنه رقيق رشيق .. وله صدى مركب لا صدى بسيط**

« يتفوق على جميع الاصوات فى ايامنا لانها تنبعث من ذبذبات محصورة بين قرار وجواب معلومين محدودين .. وبعضها أصوات ملساء لا ملامح لها ..

« ان صوت وديع الصافى يلبس جهد السامع كأنه مس من الجن .. وهو مصداق لقول بعض الصوفية القدماء : يثمر الصوت الجميل حالة فى القلب تسمى الوجد .. وكلمة « الوجد » تعبر عن حالة السامع لهذا المطرب اللبنانى الجديد .. وهو يذكرنى بالمقام الموسيقى الذى يسميه الموسيقيون « راحة الارواح » .. فان غناء هذا المطرب هو راحة الارواح والقلوب » ..

هذه هى انطباعاتى عن صوته عندما سمعته لاول مرة منذ اثنين وعشرين عاما تقريبا .. وتبدو لى هذه الانطباعات الان صادقة تماما ، وان كانت تحمل شيئا من مبالغة الشباب وحماسته الفائقة لكل شىء جديد .. وقد كان وديع الصافى بالنسبة لى فى تلك الايام الجميلة شيئا فنيا جديدا جدا وباعثا للدهشة والاعجاب ..

وقد سمعت وديع الصافى بعد ذلك سنوات بعد سنوات ، فلم يتغير وقع صوته الرائع فى سمعى .. واننى أعترف الان أننى لا أهتم بسماع أى مطرب فى العالم العربى كله الا بسماع وديع الصافى ..

● وقد رأيت وديع الصافى قبل عشرين عاما يحاول أن يظهر فى السينما ، فلا يستطيع ، لاسباب خارجة عن ارادته وارادة الفن ..

وتتبعت كفاحه الفنى الطويل فى لبنان ، وعرفت أن اللبنانيين يقدرون الفن العظيم ، عندما قدروا فن وديع الصافى وأحلوه المكان اللائق به فى دنيا الفن اللبنانى !

فماذا حدث بعد النجاح المتواصل الكبير الذى ظفر به وديع الصافى ؟!

قالوا انه غامر بثروته كلها فى مشروع فنى وخسر هذه الثروة ، وكان خليقا الا يغامر ويستدين ويجلب على نفسه الافلاس المالى الذى لا يرحم ! ..

ولكن .. لنفترض أن هذا الفنان الكبير لم يقدر عواقب مغامرته ، فهل يتركه لبنان ضائعا ، وهل يضحى اللبنانيون بأعظم مطربيهم وأعظم مطربى العرب بخلا عليه بالليرات ؟!

ان الليرة يجب الا تقتل وديع الصافى ، فان جميع الليرات فى العالم لا تستطيع أن تخلق مطربا آخر كوديع الصافى ..

وعيب كبير ان يعود وديع الصافى من هجرته المحزنة ، ثم لا يلبث أن يعود الى الهجرة مرة ثانية ، لانه وجد ابواب وطنه ـ وطن الفن الجميل ـ مغلقة فى وجهه !

ان صوت وديع الصافى يفتح مغاليق القلوب والنفوس ، فكيف يعجز فى لبنان عن فتح ابواب العمل الفنى ؟!

ماذا يقول « سميعة » وديع الصافى فى لبنان ؟!

وماذا تقول الهيئات الرسمية الفنية وغير الفنية ؟!

وأخيرا ... فان مايمكن أن نقوله فى هذا الموضوع ... هو : انها فضيحة كبرى أن نعجز عن حماية وديع الصافى من البطالة ! ففى كل قرن يظهر صوت مثل صوت وديع الصافى .. فهل نفرط فيه بهذه الحماقة ؟ ... أليس هناك فى الارض العربية التى تمتد من الخليج الى المحيط مكان يأوى اليه وديع الصافى ... ويجد فيه الحنان والعمل ؟!

سعاد حسنى

تحول

زوجها الى مخرج !



خلال أسبوعين اثنين تبدأ سعاد حسنى أول انتاج لها.. الفيلم يخرجه زوجها المصور السينمائى صلاح كريم .. صلاح كتب القصة والسيناريو والحوار أيضا .. سعاد متحمسة للمشروع منذ فترة ، ووقعت عقدا مع احد الموزعين فى بيروت على توزيعه .. حلمى رفلة سيشرف فنيا على الاخراج !

فى بيروت بدأت الحكاية ..

كانت سعاد حسنى قد سافرت الى بيروت لتشترك مع حسن يوسف فى بطولة فيلم لبنانى هو « امرأة بمليون » يخرجه فاروق عجرمة وينتجه أديب جابر .. وكانت سعاد



تصحب معها زوجها المصور صلاح كريم .. ولم يعد هناك مايدعو الى ان تنكر سعاد هذا الزواج . فقد أصبح حقيقة يعترف بها الوسط الفنى .. على آية حال كانت سعاد تصحب زوجها فى رحلتها الى بيروت ، وكان معها طوال فترة اقامتها هناك ..

وفى بيروت قررت سعاد حسنى ان تتحول الى منتجة .. وتحمست جدا لسيناريو كتبه زوجها صلاح كريم ، وكتب له الحوار ايضا ، وكان يعيش بفكرة ان يخرجه .. تحمست سعاد للمشروع ، وتحمست لدخول صلاح كريم ميدان الاخراج السينمائى لكى يبدأ الجولة بفيلم تنتجه هى .. وقابلت فى بيروت موزع الافلام السورى نادر الاتاسى وعرضت عليه ان يسهم فى توزيع الفيلم ، وبالطبع كان المفهوم انها ستقوم بدور البطولة فيه ..ووجد نادر الاتاسى أنه يستطيع فعلا أن يشارك فى صفقة رابحة ، فسعاد حسنى تعتبر من ابرز النجوم الذين يؤثرون فى حصيلة شباك التذاكر الان ، واى مشروع يرتبط باسمها لن يتعرض لاى خسارة ..

وبهذا المنطق ..وافق نادر الاتاسى على ان يشترى اول انتاج لسعاد حسنى بمبلغ سبعة الاف جنيه لكى يوزعه فى لبنان وسوريا . ووافق ايضا على أن يخرج الفيلم زوجها صلاح كريم ولكنه اشترط شرطا واحدا .. هو ان يتولى حلمى رفلة الاشراف الفنى على اخراج الفيلم، على اساس أن هذه هى المرة الاولى التى يخرج فيها صلاح كريم ..

وعادت سعاد حسنى من بيروت منذ اكثر من شهرين ومعها العقد ، وعاد معها صلاح كريم ليستعد طوال الشهرين الماضيين لتجربة الاخراج السينمائى التى سيمارسها لاول مرة.. وكانت سعاد تتحدث بحماس فياض عن القصة والسيناريو والحوار ورقة صلاح كريم واحساسه بالعواطف والمشاعر الانسانية فى كل لقطة

ومن المؤكد أن حلمى رفلة قد قبل ان يشرف على الاخراج من نواحيه الفنية ، وصلاح كريم يمارس أولى تجاربه ، فليست هذه هى المرة الاولى التى يشرف فيها مخرج خبير على تجربة مخرج جديد يدخل ميدان الاخراج ، فقد كان حلمى حليم مشرفا فنيا على أول فيلم اخرجه سعد عرفه باسم « لقاء الغرباء » .. وكانت تمثله مريم فخر الدين مع رشدى أباظة

وعلى الرغم من أن سعاد حسنى وصلاح كريم قد احتفظا بالقصة وتفاصيلها حتى الان سرا لا يعرفه كثيرون ، الا أن الدلائل تؤكد ان تصوير هذا الفيلم – اول فيلم تنتجه سعاد ويخرجه صلاح كريم – سيبدأ خلال اسبوعين على الاكثر .. خاصة وقد قبل عدلى المولد أن يقوم بتوزيعه ، واكد عدلى « للكواكب » انه سيوزعه فعلا .. والى مزيد من التفاصيل .!

عبد النور خليل

بقلم: صالح جودت

حكايات

معركة بين عبقرى ومغنية!

هى فنانة معروفة وموهوبة ..

كانت تبكي وهى تحدثني عن موقف بعض الاقلام منها ، وتقول ان هذه الاقلام لا تفتأ تحاربها بمناسبة وبغير مناسبة

قلت لها :

- ان الاقلام تستطيع ان تحارب اية موهبة ، ولكن .. هل تستطيع ان تهدمها ؟

وسكتنا - هى وأنا - فى انتظار ان اجيبها عن هذا السؤال

ورويت لها قصة المغنية الفرنسية، الايطالية الاصل ، سوزان جابربيللو « ٣٢ سنة »

ان الاديب الفرنسى الكبير فرانسوا مورياك « ٨١ سنة » الحائز على جائزة نوبل ، يكره هذه المغنية ، ويطلق عليها لسانه فى كل مكان

والمعروف عن فرانسوا مورياك انه من أكثر مثقفي فرنسا تأييدا للرئيس ديجول

وقد حدث منذ شهور قريبة ، أن كانت سوزان جابر بيللو تغنى على مسرح أوليمبيا « الذى ستغنى فيه أم كلثوم ليلتين فى أكتوبر القادم » .. وكان فى أغنيتها شيء من السخرية بالرئيس الفرنسى ، على غرار كثير من الاغانى الفرنسية التى يروق لها أن تسخر من الساسة أو الاعلام

وكان مورياك يجلس فى الصف الثالث ، فهب من مقعده وصاح فى وجهها :

- اخرسي .. هذا ليس غناء .. هذه فضيحة !

ولكن المغنية لم تهتز .. واستمرت تغنى الى آخر الليل

ولا تزال سوزان تغنى كل ليلة

وقد سئلت عن أثر كراهيته لها فى نفسها ، وفى مستقبلها الفنى ، فقالت :

- ان هذا الخالد العزيز لا يسيء الى ، بل ان كراهيته لى هى فى الواقع اكبر دعاية لصوتى ، الى حد اننى لا اعرف كيف اشكره !

يستطيع القلم ان يحطم أية موهبة، اذا كانت هذه الموهبة غير أصيلة .. او اذا كان صاحب الموهبة مريض الشخصية ، بحيث ينهار أمام أى تحد أو مهاجمة

أما الموهوب قوى الشخصية ، فانه عندما يصطدم بأى تحد أو هجوم ، فان خير ما يجيب به ، هو ان يبتسم ابتسامة متسامحة كما فعلت سوزان حينما أطلقت على غريمها العظيم « هذا الخالد العزيز » .. ويزداد اصرارا على المضى قدما فى طريق العمل والنجاح والتألق ، ليجعل عمله ونجاحه وتألقه خير جواب عن كل تحد وكل مهاجمة

لقد خضنا - العقاد رحمه الله .. وأنا - معركة طويلة ضد أخواننا الذين يكتبون الشعر الجديد

وقد هاجمني الكثيرون منهم ..

هاجمونى أكثر مما هاجموا العقاد، لانهم كانوا يعرفون ان العقاد صخرة جبارة وليس من السهل تحطيمها .. ولهذا صوبوا الخراطيش نحوى ..

وكنت ألتقى بهم ، فأصافحهم وأمرح معهم - من أعماقى - بغير حفيظة ولا ضغينة

وكنت فى الوقت ذاته أرد عليهم ، لا بهجوم مماثل ، بل بمحاولة شعرية جديدة تفرض وجودها عليهم ، وتقول لهم ان الشعر فى اطاره الجميل من الوزن والقافية ، هو الذى يستطيع ان يعيش الى الابد ، ويساير كل عصر ، ويؤدى كل مضمون

لماذا يغير الفنانون أسماءهم؟

سألتنى أحدى القارئات : لماذا يغير بعض الفنانين أسماءهم الحقيقية ، ويتخذون أسماء فنيه ؟

قلت لها : لان الاسم الموسيقى كثيرا ما يساعد على النجاح

شريفة فاضل .. مثلا .. لست أذكر أسمها الحقيقى

ولكني أذكر ان المخرج والمنتج السينمائى المرحوم عمر جميعي ، عندما اكتشفها وهى طفلة ، حدثنى عن موهبتها ، وذكر لى اسمها ، وكان يومئذ يستعد لاظهارها فى أحد أفلامه ، وهو أول فيلم ظهرت فيه ، كممثلة لا كمغنية ، فاقترحت عليه ان يغير اسمها ، لانه لا يصلح للسينما ، ونصحته أن يسميها شريفة فاضل

بهذه المناسبة ، قرأت منذ أيام سيرة حياة رجل يسمونه فى فرنسا « ملك الموسيقى الشعبية »

اسم الرجل : ادى باركلى

ولم أكتشف أننى أعرف هذا الرجل ، الا عندما وصلت الى آخر سيرته ، وعرفت أن اسمه الحقيقى : ادوارد ردوولت

لقد رأيت ادوارد ردوولت فى باريس سنة ١٩٤٧

كان يومئذ موسيقيا بائسا .. عازف بيانو فى حانة صغيرة فى باريس

وأنا أحب الموسيقيين البائسين ، المختفين فى بعض أركان الحياة البعيدة عن الاضواء ، واستريح اليهم، وأحس ان بينهم مواهب كثيرة ضائعة

وعرفت منه انه كان قبل ذلك يعمل جرسونا فى حانة صغيرة كانت ملكا لابيه

كانت أنامله على البيانو بديعة الحساسية ، وكان اختياره لمعزوفاته ينم عن ذوق رفيع

وقد تغير كل شيء فى حياة الرجل بعد سنة ١٩٤٧

اكتشف ان اسمه « ادوارد ردوولت » مجرد من الموسيقى ، مما لا يمهد له سبيل الشهرة ، فسمى نفسه : ادى باركلى

وبدأت الالسنة تردد اسمه لانه أصبح سهل النطق

وبدأ يعزف فى أندية ليلية معروفة

ثم بدأ يغامر ، فانشأ شركة أسطوانات رأسمالها خمسون جنيها

ولم يعتمد على الاسماء الكبيرة ، بل استغل حاسته الموسيقية فى اكتشاف المواهب الصغيرة المأمولة

واكتشف شارل ازنافور، وميشيل لرجراند ، وداليدا .. و .. .

وقفز رأسماله الى أكثر من خمسة ملايين من الجنيهات سنة ١٩٦٠

وعندما كنت فى باريس فى الصيف الماضى ، علمت ان الجرسون القديم، وعازف البيانو البائس ، يسكن الان بيتا من أجمل بيوت باريس المطلة على قوس النصر ، وأنه يركب سيارة كاديلاك فاخرة ، وان رأسماله قد وصل الى أكثر من عشرة ملايين من الجنيهات ، وانه يسيطر على نصف سوق الاسطوانات فى فرنسا .. وعلى الكثير من أسواقها فى أوربا وأمريكا أيضا

ليس تغيير أسمه هو السبب .. ولكنه أحد الاسباب بغير شك



شريفة فاضل

بالعلم وحده نحصل على "النغمة الصحيحة"

تزداد الحملة على الاغنية عنفامع مرور الايام .. وهي في هذه المرة تاخذ طابعا يختلف كل الاختلاف عن طابع الحملات المتعددة .. التي كانت تاخذشكل الاثارة الصحفية لحساب بعض الفنانين .. ولم تكن ابدا بهدف تحقيق الصالح العام . وكم من معارك نشبت من اجل رفع مستوى الاغنية .. وكم منحجارة تراشق بها الناس .. فهل ادى ذلك كله لرفع مستوى الأغنية ؟

وفى هذه المرة لم تتعمدصحيفة او مجلة افتعال معركة حول الاغنية كما كان يحدث فى الماضى .. وانما واجهت فجاة استفتاء شعبيا ولاول مرة فى حياتها . وقال الشعب كلمته ، ورايه فيها بصراحة . وبذلك وجدت الاغنية نفسها امام امتحان قاس فرضته الظروف المختلفة .. ولم تكن مستعدة له وسقطت لانها لم تكن تظن ان الامتحان بهذه القسوة . وان الشعوب لا ترحم .

وعندما قال الشعب كلمته ، وادلى برأيه .. كان واضحا وحاسما . لم يقبل الاناشيدوالاغانى التى تثير الحماس الظاهرى المؤقت .. ولم يقبل الأغانى العاطفية التافهة التى كانت تملأ اذنيه ليلا ونهارا .

والغريب حقا ان الذى قال كلمته ورايه لم يكن الشعب وحده وانما قالها ايضا كثير من المطربين والمطربات . قالت ام كلثوم أن الفن يجب ان يرقى الى مستوى مواقفنا فى الداخل والخارج .. والمهم فى المعركة هو ربط الشعب عاطفيا وعقليا بوطنه والتركيز على حب الارض التى ولدنا فيها .. وقال محمود الشريف ان الاغنية كانت اداة تسلية فاصبحت اداة تربية . وقال صلاح جاهين نريد اغانى يرددها الشعب وهو يؤدى عمله . وقالت فايدة انها لا توافق على اعادة اذاعة الاغانى العاطفية . وقال عبد الحليم انه يجب التخلص بالتاكيد من جميع الرواسب المتخلفة . كما قال الابنودى ان الاغنية سلاح لبناء مجتمع وشعب

ولقد قال الرئيس كلمته ايضا .. فجاءت اقوى تعبيرا مما سبق ان قيل فى هذا المجال .. كانت موجزة وشاملة وواضحة .. قال لابد ان نجد النغمة الصحيحة ، ولابد ان ندرك اننا امام مرحلة هامة تحتم علينا البناء والحرب .. يد تبنى ويد تحمل المدفع .

والنغمة الصحيحة فى مفهوم الأغنية ليست ابتكار الحان جديدة .. أو ابتكار لغة جديدة . فالحاننا لا تتغير ولغتنا لن تتغير وانما التغيير يشمل فقط الشكل والاطار العام والاداء الصحيح ..

وفى حديث مع عبد الحميد الحديدى - مدير الاذاعة - حول الاغنية وما اثير حولها قال لى انه لا توجد الان اغان خليعة كما يدعى البعض . فالكلمات الخليعة لم يعد لها وجود فى الاغانى .. ولكن ربما اتفق مع البعض فى انه يوجد لدينا اغان تافهة .

والتغيير فى الشكل لا يمكن ان يحدده انسان بمفرده . العلم وحده هو القادر على احداث هذا التغيير فى الشكل والاداء .

هذا الحديثموجه الى الملحنين ومؤلفى الموسيقى . فبقدر تحصيلهم من العلم والثقافة يرتفع مستوى الاغانى ، ومستوى الافكار وتنطلق الى آفاق جديدة ليس لها حدود . يجب ان يعلم الملحنون والمؤلفون ان المشكلة ليست كلمات ونصوصا بقدر ما هى استخدام العلم فى تقديم الوان غنائية وموسيقية . وليس من الضرورى ابدا ان تكون كلمات الاغنية عبارة عن ملحمة . اذ يمكن التقليل من حجم الكلمات وزيادة حجم الموسيقى فى الاغنية.

كما ان الاطار العام الذى توضع فيه الالحان له دور كبير فى تغيير الشكل ويضاف الى ذلك عملية اخراج الاغنية . اما ان كل اغنية تقدم بنفس الاسلوب ونفس الشكل فهذا مالا تتحمله اعصاب اى انسان . والدليل على ذلك - مثلا - بالسهرات الفنية التى تعودنا عليها فى حياتنا . فالتخت جالس كما هو ولا يتغير سوى المطرب . وبهذا يتساوى الاداء العام لكل الاغانى مهما اختلف الملحن أو المغنى ، وبالعلم وحده نستطيع ان نقضى على الرواسب المتخلفة فى الماضى .

وما زال حديث الاغنية بحاجة الى مزيد من المناقشة .. فالى العدد القادم ..

جلال فؤاد

فى أفلام الدول الصديقة ..

فضيحة للمخابرات الأمريكية



جينا لولو بريجيدا فى لقطة من فيلم « أنا .. أنا .. أنا والاخرين »

أمس .. بدأ الاسبوع الثانى لافلام الدول الصديقة . سبقه الاسبوع الاول فى القاهرة ثم انتقل الى الاسكندرية . تشترك فى المهرجان افلام الهند وايطاليا والمجر وكوريا الشمالية ويوغوسلافيا والمانيا الشرقية ...

●

تشترك ايطاليا بفيلمها « انا .. انا .. انا والاخرين » وهو من اخراج اليساندرو بلازيتى ... وتقوم ببطولته جينا لولو بريجيدا ..

ويشترك فى تمثيل هذا الفيلم المخرج الايطالى الشهير فيتوريو دى سيكا ، بدور قصير ..

وتقدم الهند فيلمين هما : « في وديان الهيملايا » .. و« الاب بانشالى » ..

ومن خلال هذين الفيلمين ، نلاحظ ان السينما الهندية تتجه اتجاهين مختلفين :

الاول : يبحث عن القصة البسيطة العادية ، التى تقدم الحلول السعيدة مثل فيلم « فى وديان الهيملايا » ..

الثانى : البحث عن القصة الواقعية التى تحلل المشاكل وتتركها بدون حل . .

والمدرسة الاولى ضمنت للسينما الهندية النجاح المادى ، والثانية قدمتها الى المحيط الدولى ..

وفيلم « **فى وديان الهيملايا** » مثل فيلم « **سانجام** » و « **سوراج** » ويقدم مجموعة من المناظر الطبيعية الرائعة .

وقصة هذا الفيلم من تمثيل **مانوى .. ومالا سينها** وتروى ان طبيبا حديث التخرج ، ذهب الى قرية نائية فى جبال الهيملايا . يكرس نفسه لخدمة اهلها الذين يعانون الكثير من قلة العناية الطبية وبالرغم من اغراء اهله الاثرياء الذين يعدونه بمنصب كبير فى المدينة ، يلتف اهالى القرية حول الطبيب الجديد ويرغمونه على الاعتناء بالمرضى ..

اما فيلم « **الاب بانشالى** » فهو من اخراج **ساتيا جيت راى .. وتمثيل سوبير مانيرجى .. وكانو مانيرجى وموسيقى رانى شانكار ..**

اما النموذج الذى اشتركت به **المجر** فى اسبوع افلام الدول الصديقة ، فهو فيلم «**مازق**» .. وهو من اخراج **تاماس رينى** ، وتمثيل **مارى فوردسيك .. وجابر كوتز** والفيلم يروى قصة حب بين عامل أعزب وعاملة ، انجبت طفلا من مطلقها تتقاذفه الاقدار . . فتحتار بين العامل المخلص وبين حبيب سابق عاد من الاسر .. وتدور احداث الفيلم فى **الاوساط العمالية** حتى ان الفيلم يترك التسلسل القصصى جانبا ، ليصف لنا الحياة اليومية عند الشباب الذى يكافح من اجل بناء مستقبله ، ويقع المحب فى مازق يصعب عليه الخروج منه عندما يستجوبه رجال الشرطة عن مقتل حبيبته ..

وفى الوقت الذى تهتم فيه المجر بالحياة العمالية ، نجد المانيا الشرقية تهتم جدا « بالاعيب » ومناورات المخابرات الامريكية وتفضح هذه المناورات فى فيلم اختير له عنوان « سرى جدا » .. وقصته : ان المخابرات الامريكية تنقل فى المانيا المحتلة ملفا هاما كتب عليه «سرى جدا» من اوراقها الهامة الى احد فروعها فى مدينة بعيدة . ويختفى الملف اثناء هذه العملية ، وتنحصر الشبهات فى احد معاونى مدير مكتب المخابرات الفرعى وهو من اصل المانى شرقى.

ويستعمل المحققون جميع الوسائل والاجهزة العصرية للحصول على اعترافه دون جدوى ويهرب فيطاردونه ، لكنه يستطيع ان يعبر الحدود تحت أعين مطارديه من المخابرات الامريكية الخائبة .. وهذا الفيلم من اخراج **جانوس فيكزى**

والمفاجأة التى سنراها هذا الاسبوع هى فيلم من انتاج كوريا الشمالية ..

وهذه هى المرة الاولى التى يرى فيها الجمهور المصرى نموذجا للسينما من كوريا الشمالية ...

والفيلم الكورى اسمه «المقاومة الشعبية» ، ويروى قصة سائق وطنى يتظاهر انه مع الامريكان ، ولكنه فى الحقيقة احد رجال المقاومة الشعبية مهمته ان ينقل الاخبار والمعلومات الهامة عن القوات الامريكية ..

وسائق القطار هذا يدبر خطة يثبت بها انه ليس خائنا كما اعتقد اهل بلده ، بل هو فى الحقيقة عضو فى المقاومة الشعبية ، ويستطيع تنفيذ خطته ويهرب بالقطار الى مكان رئاسة جبهة التحرير الوطنية . .

اما **يوغوسلافيا** ، فقد اشتركت بفيلم اسمه « **بدون راحة** » وهو فيلم بوليسى تدور احداثه داخل يوغوسلافيا نفسها .. ويعرض روعة التكنيك السينمائى الذى تحاول ان تصل اليه يوغوسلافيا.

والفيلم بطولة **سبيلا روتسينى .. وماركو تودور فيك** .. ووزارة الثقافة تقدم ثانى اسبوع لافلام الدول الصديقة وهى تحاول ان تعوض ماخسرته فى الاسبوع الاول بسبب الافلام التى قدمتها ..

فقد تكلف الاسبوع الاول ٢٠٠٠ جنيه وكل ما حققه شباك التذاكر هو مبلغ ٨٥٠ جنيها فقط . .

وقال الدكتور مجدى وهبة .. مدير العلاقات الثقافية بالوزارة والمشرف على هذا المهرجان .. ارجو ان يكون واضحا للجمهور والنقاد ، اننا لم نطلب فيلما معينا من اية دولة اشتركت فى الاسبوع الاول وتشترك فى الاسبوع الثانى .. ولكن الذى حدث ، هو اننا ارسلنا خطابات الى سفارات الدول الصديقة بهدف المهرجان وهو انقاذ الاثار القديمة وطلبنا منهم ان يشتركوا باحسن ما عندهم من افلام .. فالنماذج التى عرضت كانت احسن ما تعرضه الدولة الصديقة صاحبة الفيلم ..

ومرة اخرى نقدم نماذج جديدة واملنا كبير فى تعويض الخسارة المادية التى حدثت فى الاسبوع الاول ..

صلاح البيطار

ياحبيبتي يامصر

شعر: مجدى نجيب

- ١ -

مروح المغربيه
والولاد فوق شفايفهم البسمه ..
رغم ليل الحزن بسمة فرايحية
والنجمه ع البيوت ..
نجمة اصيف منديه
والقمر دلى سبحته ..
على سدر المدينه ، سبحته الكهرمانيه
وف ايده كام ورده
والنيل فارد دراعه الطويل ..
حبة نغم فضه
والشوارع ناس وناس .. وناس
وف كل واحد كام بلد من الاحساس
يا بلدنا يا بلدنا
يا بلد تنباس
يا بلدنا ياللى حاضنة فى القلوب الناس
الحب رامى زهرته الخضره على الاوتار
على الاوتار
غنى يا صاحبى ..
غنى للمدينه اللى سهرانه ..
لاجل ما يغيبش النهار
عزفت ع الوتر على ضحكه القناديل
نزل القمر ..
يشرب من شفايفنا فرحة المواويل
ويغزل معانا ضحكة الانسان
ويمسح ..
دمعة الاحزان

- ٢ -

باجرى بلهفتى
شايل فرحتى
وبسمة دنيتى
وضحكة سنبله مسنبلة فرحانة
وموجة البحر اللى عطشانه
وكلمتى الدفيانه
وزهره من فرحها الكتير .. فى الضل حرانة
عشان تضحك عيونك يا حبيبتى ..
وسط النجوم الصاحيه .. سهرانه
يا ام الربيع من غير ميعاد
وحكايات السندباد
عيونك طريقى
وحضنك صديقى
وضحكه منك وسط حزنى تبل ريقى
يا حبيبتى ..
يا حبيبتى .. يا مصر

نجاة .. طارت الى لبنان

فريد الأطرش

هل يهاجر إلى لبنان ؟!

سرت فى الوسط الفنى اشاعة تقول أن فريد الاطرش قرر ان يبقى فى بيروت ولا يعود الى القاهرة نهائيا ! وبلغت الاشاعة فريد الاطرش فى لبنان فاستبدبه الغضب وساءت حالته الصحية

فريد الاطرش

استندت الاشاعة الى مكالمة تليفونية بين فريد الاطرش ومحاميه محمود لطفي ، طلب فيها فريد الى محمود ان يرفع التليفونات التى اصبحت زائدة عن الحاجة فى عوامته وفى شقته بالزمالك وفى مكتبه وفى منزله .. ورفع التليفونات من هذه الاماكن له حكمة تجاهلها الذين روجوا الاشاعة وغذوها طوال اسبوعين ، فعوامة فريد الاطرش نقلت من مكانها على ضفة النيل فى شارع الجبلاية بالزمالك الى موقع آخر عند حى امبابه .. وفى هذا الموقع تغسل نساء الحى الشعبى الثياب فى مياه النيل ، ولم تستطع العوامة ان تجد مرسى الى الشاطىء مباشرة .. فامتدت اليها منه سقالة طويلة يعتبر المشى عليها مخاطرة وقد أغلقها فريد الاطرش تماما منذ نقلت الى هذا الموقع وقدم للمسئولين عدة شكاوى يقول فيها انه يستقبل فى هذه العوامة وفودا فنية اجنبية او ضيوفا على مصر ، وانه يصور فيها لقطات من افلامه .. ويتمنى عليهم ان يعيدوها الى مكانها الاول ، او يختاروا لها اى موقع معقول .. ولو فى المعادى ، ولكن احدا لم يستجب لطلبه ..

ولهذا اصبح تليفونها غير ذى فائدة ...

اما شقة الزمالك ففيها ذكريات المرحومة اسمهان ، وفريد لا يدخلها منذ انتقل الى شقة الجيزة ، وهو يخصصها لضيوفه الذين يجيئون من كل الاقطار العربية ، ولم يعد ضروريا فى مثل ظروفنا الحاضرة ان يحتفظ فيها بجهاز تليفون..

اما مكتبه فلم يعد يعمل . فقد توقف فريد الاطرش عن الانتاج منذ سبعة اعوام ، وباع اكثر افلامه للقطاع العام .. وتجرى الان تصفية مكتبه الذى ظل بلا نشاط طوال الاعوام السبعة الماضية ..

وفى شقة فريد الاطرش بالجيزة تليفونان، الاول نمرته معروفة ، والثانى نمرته سرية وهو فى حجرة نوم فريد الاطرش ، وقد تنازل فريد الاطرش عن التليفون الثانى لان قانونا صدر بمنع حيازة تليفونين تخفيفا للأزمة فى القاهرة

وقال لى محمود لطفى المحامى ان الذين اختلقوا الاشاعة نسوا ان فريد الاطرش حين تحدث اليه من بيروت طلب منه ان يدفع ايجار شقة الزمالك الى نهاية العام الحالى ..الامر الذى يؤكد ان فريد الاطرش سيعود حتما

وقال لى شقيقه فؤاد الاطرش ان فريد كلفه ببناء مقبرة له بجوار مقبرة اسمهان ..لان عائلة الاطرش ليس لها مقبرة فى القاهرة .. ذلك لان فريد يريد ان يدفن — بعد العمر الطويل — بجانب شقيقته فى الارض التى حققت له كل نجاحه وشهرته ..

وكانت الاشاعة قد سرت فى الوسط الفنى على اثر ما نشرناه تحت عنوان « اين عبد الوهاب وفريد الاطرش فى المعركة » ، وارادت الاشاعة ان تستغل الموقف لتدخل فى روع الناس ان فريد الاطرش لن يعود نهائيا ..

ولكن تساؤلنا كان بعيدا كل البعد عن الاشاعة الخبيثة المغرضة التى تقصد النيل من الفنان الذى يعتز به الجمهور العربى . ولهذا كتبنا نقول ان الجمهور يفتقده فى المعركة ..

واخر اخبار فريد ان بعض الاطباء فى بيروت نصحوه بأن يطير الى الدكتور حيون طبيب مستشفى برومبتون بلندن او الى الدكتور اللبنانى الاصل الامريكى الجنسية «ديكى» وهما اللذان توليا علاجه فى الصيف الماضى ..ليعرض نفسه عليهما ليقررا ماذا كان اجراء عملية فى القلب ضروريا له .. فقد كان اتفاقهما معه على ان يعود اليهما بعد ثمانية اشهر لاتخاذ هذا القرار الخطير . **ولكن فريد الاطرش آثر ان يطير الى فرنسا ليقابل طبيبه لينيجر ، ولا يعرض نفسه على الاطباء فى بلاد الاعداء**



صباح .. تركت شقتها لفريد

وقد وقع فريد الاطرش عقدا ببطولة فيلم غنائى استعراضى .. تقوم ببطولته النسائية الفنانة صباح .. وعنوان الفيلم: **انغام الحب..**

وهو مرتبط فى القاهرة بفيلم اخر تقوم سميرة احمد ببطولته امامه ..

والمفروض ان يعود فريد الى القاهرة فى اوائل اكتوبر حين تنتهى موجة الحر لان كبد فريد الاطرش لا يتحمل الحر ، وقد حذره الأطباء من هذا الحر الذى يمدد الكبد ويضغط على القلب مما يضطر فريد الى النوم وهو جالس فى فراشه لانه يصاب بشبه اختناق اذا نام على ظهره

وقد انتقل فريد الاطرش من فندق امباسادور بحمدون الى شقة صباح ببيروت . وقد قدمت صباح شقتها لفريد الاطرش ردا على دعوته ايام زارت القاهرة ، وتقيم صباح عند شقيقتها

والسبب فى ترك فريد لفندق بحمدون ان تكاليف الاقامة باهظة ، وان خلافا نشب بين محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش حول النشيد الجماعى الذى قررا تسجيله سويا .. ثم تخلف محمد عبد الوهاب عن التسجيل بعذر المرض.. وذهب الى الاستوديو بعد ذلك بمفرده لكى يسجل اللحن !؟.. والمعروف ان محمد عبد الوهاب يقيم فى فندق امباسادور

ولم تشترك فيروز فى اللحن لخلاف تقليدى بينها وبين صباح ، وقد حلت نجاة الصغيرة محل فيروز فيه ..



سميرة احمد



بقلم : إبراهيم عامر

محسنة توفيق



كان الفيلم المعروض هو فيلم « سندريللا » السوفييتي . وكان آخر الافلام السبعة التي عرضت في أسبوع الدول الصديقة بسينما اوبرا . وكان يجلس خلفي ثلاثة من الشبان دفع كل واحد منهم عشرة قروش ، ولكن ما أن مضت من عرض الفيلم دقائق قليلة حتى بدأ الشبان الثلاثة يتململون ، ثم بدءوا يتساءلون ، قال احدهم في دهشة : « الفيلم ليس فيه كلام » . وقال الاخر بعده بقليل : « الفيلم ليس مناظر وحركة » . وقال الثالث بصوت أعلى : « اما مقلب صحيح » ، وتحول التساؤل الهامس الى تساؤل بصوت مرتفع ، وزادت عبارات خيبة الامل ، وانضم اليهم بعض من حولهم ، ثم بدأت حركة مغادرة لقاعة العرض والفيلم لم ينتصف ، قادها الثلاثة ،وتبعهم آخرون من مختلف الصفوف، في الصالة ، واللوج ، والبلكون

ولم يكن ماحدث في فيلم « سندريللا » سوى صورة اخرى لما حدث في بقية افلام أسبوع الصداقة بدرجات متفاوتة ، وباستثناء فيلم « المغامرون » الفرنسي

ومع أن الفيلم التشيكوسلوفاكي **«مغامرات جوليمونادة»** كان جديدا في تصويره وألوانه ومسليا الى حد ملموس ، فان الاسلوب المباشر في الدعاية ضد « الكوكاكولا » أضعفه . وكان الفيلم الياباني « **الاشباح** » مخيفا ومقلقا وذا مضمون خرافي مضاد للعقل ، لكنه كان جميلا في ألوانه وجيدا في اخراجه . وكان الفيلم المجري « **الارض التي نقف عليها** » ضعيفا من الناحية الفنية وساذجا من الناحية الموضوعية . أماالفيلم السوفييتي « **الخيول النارية** » ، فلقد خرجت منه ومعي بعض الزملاء الصحفيين ونحن لم نفهم منه شيئا . وعلى الرغم من جمال بعض لقطاته ، فانه بدا كنوع من الاغراق في الشكلية ، ربما كان رد فعل للاغراق في الموضوعية المهتم بها معظم الافلام السوفييتية

ومن الممكن أن نعزو ردود فعل بعض المتفرجين الى فساد أذواقهم الفنية بسبب الافلام الامريكية التي تربوا عليها لسنوات طويلة ، وهذا صحيح الى حد ما ، لكن من المؤكد أن منظمي أسبوع أفلام الدول الصديقة لم يحسنوا هم أيضا اختيار الافلام التي يمكن ان تجذب الجمهور في مرحلة الانتقال من الافلام الامريكية الى الافلام غير الامريكية ويخيل الى ان الذين اختاروا هذه الافلام قد حكموا عليها بعقلية سياسية وثقافية متعالية اكثر مما حكموا عليها بعقلية شعبية وفنية ، أو هم قد تجاهلوا حتى الناس في ان يستمتعوا بالافلام التي يشاهدونها وفي أن يروا فيها عملا فنيا جميلا وممتعا وذا اتجاه سليم في نفس الوقت

أو لعلهم لم يجدوا سوى هذه الافلام القديمة ليعرضوها فاستحقوا ذلك الاستنكار الذي قالته زوجة أحد زملائنا الصحفيين بصوت مرتفع : « هل يظنون أننا أغبياء ، لانفرق بين الفيلم القديم والفيلم الجديد؟ »

والذي أخشاه ان يؤدي سوء الاختيار ، اذا ماتكرر ، الى أن يتحسر الناس على الافلام الامريكية . وأن يتحسروا من أفلام الدول الصديقة ، وان يأخذوا فكرة سيئة عن المستوى الامتاعي والجمالي والفني بل وعن مستوى ذكاء المعالجة الموضوعية فيهذه الافلام . وبدلا من أن تنال الدول الصديقة بأفلامها المعروضة المزيد من التقدير والصداقة ، تنال مزيدا من الغضب على أفلامها وربما على صداقتها

فيا منظمي أسابيع أفلام الصداقة، أينما تكونوا ، نرجو أن تقدموا لنا انتاجاً أفضل، وان تدركوا أنه اذا كانت السينما الامريكية قد أفسدت اذواق بعض الناس ، فانه ليس من حقكم ان تقدموا مايرفضه ذوق كل الناس . والا فاستمروا في عرض أفلام تبحث عن متفرجين .

لماذا لاتحتفل مؤسسة المسرح بذكرى بيراندللو

سألت صديقي المؤلف المسرحي :

– لماذا لا نحتفل ولو لمدة شهر واحد بالذكرى المئوية لميلاد الكاتب المسرحي الايطالي المعروف لويجي بيرانديللو ؟

فقال لي :

– ان مؤسسة المسرح لم توافق على ذلك ، وان كان من المنتظر عرض احدى مسرحيات بيرانديللو على مسرح الحكيم .

ولم اقتنع بالاجابة . وهذه هي الاسباب .

ان معظم بلاد العالم تحتفل منذ اكثر من شهر بسنة مسرحية كاملة تخليدا لذكرى المؤلف الذي هو أبو المسرح الحديث

وقد بعث المركز القومي الايطالي التابع لمؤسسة المسرح العالمية بأسئلة عن بيرانديللو الى عدد من المؤلفين والمخرجين المسرحيين في مصر تدور حول مدى تأثير الكاتب المسرحي الايطالي في اتجاهات المسرح المصري المعاصر

ومن الاجابات المصرية يمكن ان نستخلص ان مؤلفينا المسرحيين يقدرون مكانة بيرانديللو تقديرا عاليا ، ومنهم من يعترف بتأثير بيرانديللو في أعماله ، مثل **الفريد فرج ويوسف ادريس** . بل ومن الواضح أن توفيق الحكيم قد تأثر في مسرحه الذهني بفن بيرانديللو

والذي يميز بيرانديللو عمن سبقوه هو انه لم يكن يقف على ارضية فلسفة أو علم معين ليطل منها على المسرح – كما يقول الفريد فرج – **وانما كان يقف على المسرح ليطل** على الانسان . ومن هنا فان اضافاته الانسانية الى فن الدراما تعتبر من اكثر الاضافات المسرحية مسرحية

ومع هذا ، فان المسرح في مصر لم يقدم من أعماله سوى مسرحية واحدة هي « ست شخصيات تبحث عن مؤلف » وقد قدمت منذ زمن بعيد وفي حدود ضيقة . وعندنا الان **اربع مسرحيات أخرى** له مترجمة الى العربية هي « الليلة نرتجل » و « هنري الرابع » ، و « الجرة » و « حسب تقديرك »

وقد بلغني انه في الوقت الذي لم تقرر فيه مؤسسة المسرح الاحتفال بذكرى هذا المؤلف المسرحي العظيم ، اللهم الا اذا اعتبرت عرض مسرحية واحدة من مسرحياته فيه ما يكفي ، فان مؤسسة الثقافة الجماهيرية قررت ان تقدم مسرحية « ست

نعيمة وصفى



شخصيات تبحث عن مؤلف » فى الاسكندرية خلال شهر نوفمبر القادم ، وقررت ان تقدم مسرحية «الجرة» التى يمكن أن تكون شعبية. فى محافظات البحيرة وكفر الشيخ والغربية والدقهلية وبنى سويف وأسيوط وأسوان ، بعد أن تعيد كتابة ترجمة المسرحية بالعامية

لكن لماذا ادعو مؤسسة المسرح ومجلس ادارتها ورئيسها على الراعى الى التفكير فى مشاركة العالم فى الاحتفال ولو لمدة شهر من السنة ؟ .. السبب ليس التقدير الواجب لرائد من رواد المسرح الحديث فحسب ، وانما محاولة البدء فى اقامة جسور ثقافية جادة بيننا وبين العالم .

ونحن نتحدث كثيرا فى هذه الايام عن ضرورة اقامة اتصالات دائبة بين المثقفين العرب والمثقفين فى الخارج ، حتى يفهموا آراءنا وقضايانا ، على حقيقتها ، والا يكون هذا الاتصال وليد الظروف الطارئة او الازمات فقط . ولست اعتقد أن هناك ما هو أفضل من أن نشارك مثقفى العالم فى هذه الايام تقديرهم وتقييمهم لاحد كبار الكتاب الذى هو كاتب كبير أيضا فى نظرنا ، لا ينكر أهل المسرح عندنا تأثرهم به ، وأن نثبت لهم أننا نستطيع أن نسهم برأينا وتجاربنا فى اثراء هذا التراث الفكرى ونتبادل معهم الاراء والافكار .

وبمثل هذا العمل وغيره من الاعمال الثقافية العامة نستطيع ان نبنى جسورا اكبر واقوى وافضل من الجسور التى تقيمها الاتصالات الفردية والرسائل الخاصة وتبادل الزيارات.

حان الوقت لنتجاوز مرحلة سارتر

انا ادعو مثقفينا ان يبذلوا جهدا صادقا وحقيقيا لتجاوز جان بول سارتر ومرحلته الى مفكرين آخرين يمثلون مرحلة ابعد منه حتى ولو كانوا مثله من فرنسا . واعرف ان بعض الجهود قد بذلت فى هذا السبيل ، لكنها لم تكن كافية .

وقصة دخول سارتر الينا بدأت — على ما أذكر — بعد الحرب العالمية الثانية عندما اتجه عدد من المثقفين العرب نحو أوربا يحاولون اعادة استكشافها ، ويحاولون أن يتعرفوا ويدرسوا الاتجاهات الفكرية المعاصرة التى نشأت خلال فترة الانقطاع التى فرضتها الحرب . واكتشف عدد من المثقفين العرب النشيطين الوجودية واكتشفوا معها سارتر .

ومنذ تلك الايام البعيدة أصبح سارتر مصدرا فكريا هاما فى العالم العربى . تجرى متابعته ومتابعة انتاجه ، وأصبح الينبوع الاول الذى يحصل منه المثقفون العرب على صورة الفكر العصرى بوجه عام ، والفكر الاوربى بوجه خاص . ولعبت شهرته التى بنتها له فى البداية بعض الاجهزة السياسية ، ثم بنتها له بعد ذلك مواقفه العظيمة من حرب التحرير الجزائرية ، دورا هاما فى اشتداد انجذاب كثير من المثقفين العرب نحوه .

ولاشك أن جان بول سارتر ومدرسته يمثلان جانبا هاما من الفكر المعاصر تاريخيا ، ولاشك فى أنه مفكر عصرى كبير وخصب لكل الفكر المعاصر ، بل والفكر الفرنسى قد تجاوزه . وظهرت اتجاهات فكرية أهم وأكثر تأثيرا لعل منها ذلك الاتجاه الذى يطلق عليه تجاوزا اسم « الهيكلية » أى دراسة تفاصيل الهياكل الاجتماعية أو الاقتصادية أو الانثربولوجية أو الاتنولوجية ، ولعل منها ذلك الاتجاه نحو اعادة دراسة ونقد الماركسية ..

على انه ينبغى علينا اذا ما اتجهنا الى اكتشاف مفكرين عصريين غير سارتر ، ان نسرع الى ذلك حتى لا نكتشفهم بعد ان يكون قد بدأ تجاوزهم ، والا نقتصر فى اكتشافاتنا على الاعمال الادبية ، وأن ندرس جميع أعمال من نكتشفهم دراسة متأنية نقدية ، لنغنى فكرنا العربى بالتراث الانسانى المعاصر ، كما فعل ذات يوم طه حسين .

وحبذا لو بذلنا فى هذا المجال مسعى جادا لدراسة المنطق الجدلى فى مراحله المختلفة حتى اليوم ، حتى نستكمل به منطق أرسطو الذى نعتمد عليه فى تطوير معرفتنا منذ قدمه لنا فى صورة حديثة لطفى السيد .



سامية ورشدى يشاركان قسمت كل هواياتها من لعب الاطفال ودراسة اللغات وأعمال الخرز ...



سامية جمال!

تحقيق: حسين عثمان

سامية جمال التى اشتهرت بجاذبيتها وفتنتها فى السينما والتى اذا ذكر اسمها تذكر الناس صورتها التى انطبعت فى نفوسهم وهى صورة الحسناء التى ترفل فى ابهى الازياء والزينات ، صورة المرأة التى قهرت الرجال بسحرها وجمالها .

هذه هى صورة سامية جمال التى انطبعت فى اذهان الناس من افلامها .. ولكن سامية الحقيقية تختلف عن هذه الصورة اختلافا كبيرا .. انها انسانة تفيض رقة وطيبة وبساطة وتميل الى الحياة العائلية المستقرة ، وتتمنى لو كانت أما لدستة من الاطفال تعنى بتربيتهم وتنظم شئون حياتهم ومستقبلهم .. فالامومة شعور استولى على سامية منذ كانت صبية يافعة تحبو فى الحياة الفنية ، لكن كانت فكرة الزواج ابعد ما تكون عن خاطرها فى هذه المرحلة لانها كانت تريد ان تبنى مستقبلها الفنى على الشاشة بعد ان قطعت شوطا طويلا لابأس به كراقصة فى الفرق الاستعراضية

وليس معنى هذا انها لم تكن تحب ان تكون زوجة وربة بيت ويكون لهاأطفال يملأون عليها حياتها بهجة وسعادة ، بل كانت تعرف ان هذه وظيفتها الاولى فى الحياة ، ولكنها وقد سارت فى ميدان الفن خطوات حالفها فيها النجاح قررت أن تكرس له حياتها حتى تحقق فيه كل أحلامها ..

والذين يعرفون سامية جمال يذكرون دائما أحاديثها عن الأمومة والاطفال وتربيتهم .. ويذكرون أيضا شعور الامومة وحنانها اللذين كانا يطغيان عليها كلما رأت طفلا صغيرا يقفز سعيدا بجوار أبويه ... ووجدت سامية فى ابناء شقيقتها الكبرى تعويضا ، فافرغت فيهم كل حنانها وتعهدت بتربيتهم والعناية بهم حتى كبروا وأصبحوا رجالا نافعين مرموقين فى الحياة الاجتماعية يحملون أعلى الشهادات الدراسية ... وما زالوا يذكرون لخالتهم سامية جمال جهودها فى تربيتهم وانهم بفضل اهتمامها بهم بلغ كل منهم مكانته التى وصل اليها .

وعاشت سامية سعيدة وهى ترى ابناء شقيقتها ينمون ويكبرون ... وقد نجحت فى تربيتهم احسن نجاح ...

وخلال حياتها الفنية التقت مع رشدى اباظة فى بعض الافلام ومن بينها فيلم (الرجل الثانى) وكان رشدى اباظة وقتئذ متزوجا وقد رزق بطفلة اسماها « قسمت » .. وكانت أثناء تصوير فيلم « الرجل الثانى » قد بلغت الثالثة من عمرها .. وذات يوم صحبها رشدى اباظة الى الاستوديو وما كادت الطفلة الصغيرة ترى سامية حتى ابتسمت وأقبلت عليها فى أطمئنان وشعرت سامية بمجرد نظرتها الاولى للطفلة بحنان الامومة يطغى عليها فحملت الطفلة وداعبتها .. وكانت الاثنتان تلتقيان بعد ذلك فى فترات متباعدة ولكن الطفلة « قسمت » كانت تقبل على سامية وتزداد تعلقا بها ، وكانت أم الطفلة ترتاح لهذا المنظر ، وتذكر لسامية كلما قابلتها ان قسمت لم تحب فى حياتها انسانة غير امها مثل حبها لسامية جمال ..

وشاءت الاقدار بعد ذلك أن تجمع سامية جمال ورشدى اباظة فى قصة حب انتهت بالزواج .. وكانت قسمت ابنة رشدى اباظة تعيش مع والدها فى ذلك الوقت محرومة من حنان الام وعاطفتها بعد ان انفصل أبواها بالطلاق .. وحدث أيضا ان اتفقت الام مع الممثل جمال فارس على ان يتزوجا، وقبل ان يتم الزواج وافقت الام على أن تترك ابنتها فى كنف والدها يتولى تربيتها بشرط ان تقيم مع سامية جمال زوجته الجديدة ، ذلك لان الام كانت تطمئن لسامية وحبها للطفلة اطمئنانا كبيرا ووجدت أن حياة ابنتها مع سامية جمال سوف تعوضها حنان الامومة وتنسيها مأساة انفصال أبويها .

وما كاد رشدى يصل الى هذا الاتفاق ويصحب ابنته الى زوجته الجديدة سامية جمال حتى اندفعت قسمت نحوها فى عذوبة الطفولة ورقتها تحتضنها وتملأ وجهها بالقبلات والكلمات الصادقة التى تعبر عن شعور الحب الذى ملأ قلبها نحو سامية .

● تقول سامية : فى هذا اليوم شعرت أن قسمت ابنتى من دمى ولحمى ، وكانت فى ذلك الوقت لم تحسن نطق الكلام جيدا ، وكانت تناديني « طنط ماميا » وترجمتها « طنط سامية » فلما بدأت تحسن الكلام وتشعر بما يجرى حولها لاحظت انها كانت لا تناديني

الحرية .. و"العنب الحامض"

وهالة شوكت

نجمة المسرح السورى



رسالة دمشق من :
ياسين رفاعية

- السينما المصرية وقعت على الأرض .. وأنقذها القطاع العام
- الفن يهمنى أولاً .. وليكن الدور بعد ذلك ما يكون
- الفيلم "التجارى فقط" .. جريمة تقتل مواهب الفنان
- أحسست فى السينما بالحاجة إلى التدريب .. فاتجهت للمسرح

كثيرة من العالم يناضل ليعيش أبعادانسانيته بحرية وعمق ، ويطلق طاقاته كلها ليحصل على حريته .. هذا الانسان متمثلا فى السويس استطاع بمساعدة الشعب وتكتله ان يحصل أخيرا على الحرية ولكن نظما اجتماعية بالية حالت دون الحفاظ على ممارسة هذا الانسان لابعاد حريته .

فالقوة - قوة الشعب - التى استطاعت ان تقف الى جانب ايسوب ليحصل على الحرية لم تستطع ان تحمى هذا المكسب الضخم ووضعت ايسوب الحر لقمة سائغة فى أفواه الكهنة .. وفى فم النظام الاجتماعى والدينى البالى والذى يخول للكهنة ان يقتلوا أى حر يحاول ان يصارحهم بحقيقة ما هم عليه .

فالقضية اذن أعمق من أن تطرح ببساطة . فليس المهم ان نحصل على الحرية شكلا .. ولكن المهم ان نمارس هذه الحرية بطلاقة ونجد النظام الذى يحمى حرياتنا ولاندفع ثمن الكلمة الصريحة وموقف الحق الذى نقفه حياتنا كلها ..

وقضية العبودية ومحاولات التحرر لا أراها مطروحة فى هذه المسرحية وعلى مستوى فردى فقط متمثل فى ايسوب وانما على مستوى طبقى وجنسى .

فهناك عبيد آخرون يحاولون التحرر يتمثلون فى ميلينا وهناك شعب كامل متمثل فى الجيش .. تستغل قوته لتطويع الاخرين وسحقهم .

وأرى من خلف هذه النماذج حرية الافراد والشعوب ومحاولات الطبقات التخلص من ضغط المستغلين .

ان ايسوب نموذج بسيط للانسان الذى يملك الكفاءة والقدرة على العطاء كما أنه نموذج للانسان المستغل ، فى كل العصور والمجتمعات الانسان الذى يسعى بكل امكانياته كى يتخلص من الاستغلال ويمارس أبعاد حريته .

بهذا المفهوم عولجت شخصية ايسوب وجعلته المسرحية انسانا يحب بعمق ويعبر عن آماله فى الحرية بحرقة وبطريقة تكشف عن أبعاد الازمة التى يعانيها والالام التى يحسها نتيجة عبوديته .

انسان يحس انه لا يملك حتى حريته فى التنقل بله القول فتمطر دنياه دموعا . ويرى غباء من يستغله وبشاعة العبودية فيثور فيه العقل القوى ، يرى الخطأ فيقومه بصراحة أو عن طريق حكاياته الرمزية ، ينزع الى الحرية ويرى أخيرا ان الحرية طريقها طريق الشوك والدم وممارستها بصدق ممتزجة بالموت بسبب النظم البالية والناس الذين لا يفهمون الحرية بمعناها العميق .

ويبدو ان مؤلف المسرحية قد اطلع على كتاب « كليلة ودمنة » اذ جاءت المسرحية مليئة بحكاية مشابهة لحكاية كليلة ودمنة ، مثلا ، نجد هذا بوضوح فى الحوار التالى :

- **ايسوب** : تشاجر نمر وثعلب أيهما أجمل ، وكان النمر يتباهى بتعدد ألوان فروته ، فقال الثعلب : أنا أجمل منك ، اننى أتمتع بتعدد الالوان أكثر منك ، ليس على جسمى وانما فى فكرى

وفى مكان آخر ، تتمدد كلايا « هالة شوكت » على المضجع وتقول لايسوب : ارو لى قصة

- **ايسوب** : رأى ذئب مرة كلبا حسن التغذية ، الا أنه كان مربوطا بسلسلة فسأله : من الذى يحسن احكامك ؟ فأجاب الكلب : سيدى الصياد فصرخ الذئب لتنقذنى الالهة من مثل هذا المصير ، فاننى أفضل الجوع على السلاسل

كلايا : « ضاحكة » هل رويت هذه الحكاية لاكسانتوس

ايسوب : لقد فعلت .. وعندما انتهيت قال ماذا حدث بعد ذلك

كلايا : ارو لى الان حكاية خاصة

ايسوب : مر ذئب جائع بكرمة وشاهد عنقودا من العنب ، لم يستطع الوصول اليه فواصل طريقه قائلا ان العنب حامض

كلايا : أريد أن أصير مثل اكسانتوس وأتساءل « ثم ماذا حدث بعد ذلك » ؟

ايسوب : كلا .. لا تطرحى هذا السؤال . ليس لديك أى مبرر لطرح مثل هذا السؤال ..

وهكذا تمتلىء المسرحية بمثل هذه الحكايات التى تكاد تكون صورة طبق الاصل من « كليلة ودمنة »

وتتلخص المسرحية فى أن اكسانتوس فيلسوف دعى من فلاسفة اليونان اشترى عبدا ضخما واعطى له البائع عبدا آخر عجانا ، بشعا كريه المنظر ، لكنه يحفظ كثيرا من الحكايات . اسمه ايسوب .. ويستطيع هذا العبد الكريه المنظر ان ينال اعجاب جميع من فى بيت اكسانتوس واكثر من هذا استطاع ان يحتل قلب كلايا « هالة شوكت » فتعشقه وتحاول انقاذه بدفعه الى الهرب من العبودية فيرفض ويؤكد أن على اكسانتوس نفسه ان يمنحه حريته . ولكن اكسانتوس يرفض ذلك رغم ان ايسوب أنقذه من مآزق كثيرة وأخيرا ينقذه ايسوب من ضياع ماله بحيلة جميلة وبذكاء خارق ، وهنا تلح كلايا على زوجها ان يمنحه حريته ومع أنه وعده بذلك يرفض أيضا ، لكن الشعب أخيرا يجبر اكسانتوس على منح ايسوب حريته بعد أن عرف مدى حكمته . ويرضخ اكسانتوس أخيرا ، ويخرج ايسوب حرا بين دموع كلايا وهى تودعه بعد ان رفض أخذها معه .. وفى المدينة يلتقى بكهان المعبد وحين يناقشهم ويكشف زيفهم ، يشيعون ان ايسوب سرق المشعل المقدس الذى تكون عقوبته الاعدام اذا كان السارق رجلا حرا أما اذا كان عبدا فان سيده هو الذى يعاقبه كيفما يريد ..

وهنا يحاول أصدقاء ايسوب ان يردوه الى اكسانتوس ويعلن هذا أن ايسوب ما زال عبدا له ... لكن ايسوب يرفض ويرضى أن يموت بالاعدام على أنه رجل حر من أن يبقى على قيد الحياة على أنه رجل عبد .

والمسرحية رائعة جدا وهى تعالج أهم قضية يعانيها الانسان وقد تألق فى هذه المسرحية « هالة شوكت » فى دور كلايا ، وعصام عبه جى فى دور ايسوب ولينا باتع فى دور مليتا ، ونابغة شبيب فى دور الجيش الاسود ومحمود جركس فى دور اغنوستوتس .

وكانت هالة شوكت أبرز من تألق ، وهى بحق تعد نجمة موسم المسرح الحالى فى سورية لانها مثلت فى جميع المسرحيات تقريبا التى عرضت خلال هذا الموسم ابتداء من مسرحية « الخاطبة » فمسرحية « عرس الدم » فمسرحية « ترويض الشرسة » فمسرحية « العنب الحامض »

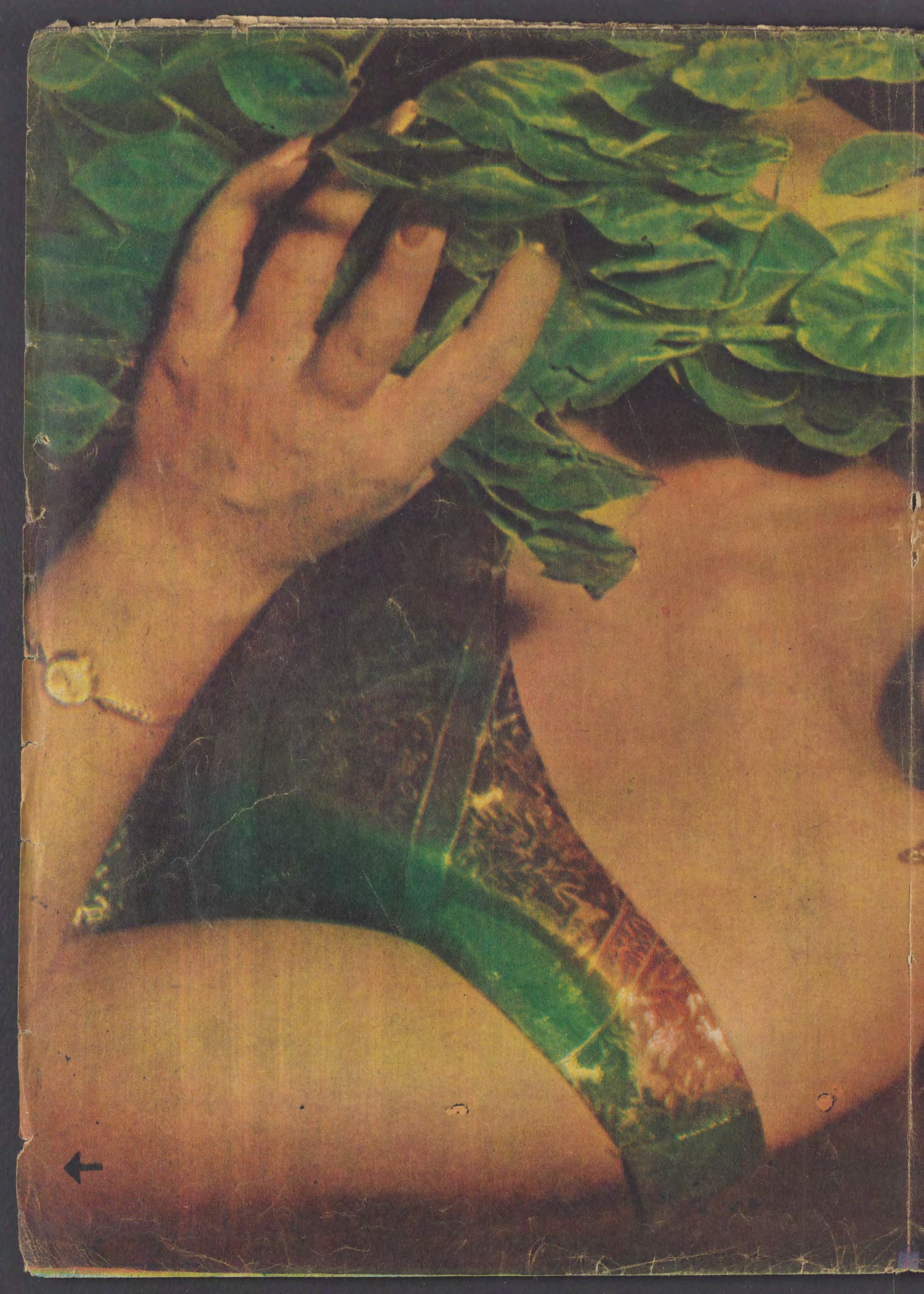
وقد جرى بيننا وبينها لقاء مطول أعددناه « للكواكب » وكان حصيلة هذا اللقاء ما يلى :

- اسمك الحقيقى
- ثوزكان شوكت ..
- كان ظهورك فى السينما قبل المسرح ، فمن الذى قدمك للسينما ؟
- كنت بعد شابة صغيرة عندما التقيت بالمخرج عاطف سالم ، واقنعنى بالعمل فى السينما ، وكنت أحس أن الفن يعيش بأعصابى ولكن

←



النجمة السورية هالة شوكت
تصوير : منير فريد



الفرصة لم تتح لى قبل لقائى بالمخرج عاطف سالم ·· وتساءلت عما اذا كنت سأنجح فى السينما ، وقبلت العرض ، وقمت بتجربتى الاولى فى فيلم «موعد مع المجهول» الى جانب فاتن حمامة وعمر الشريف ·· ولكن تبين لى فيما بعد اننى لم أقدم الا القليل مما أشعر به ، وكان لا بد لى من تدريب طويل ، فلم يكن أمامى سوى المسرح ، الذى أكلت خشبته أعصابى ، وأنا الان أصبحت واثقة من نفسى جدا ·· ولم أعد أخشى السينما ··

ـ هذا أكيد ·· لقد رأيناك فى الفيلم اللبنانى السورى المشترك ، «لقاء فى تدمر» وكنت أنجح الممثلين رغم انه كان الى جانبك عدد من أبطال المسرح فى سورية ولبنان ·

ـ « لقاء فى تدمر » فيلم تجارى ، وكل فيلم تجارى لا يهمه ابراز مواهب الممثل بقدر ما يهمه اللقطة السطحية التجارية ··

وأنا يعرض على العمل يوميا فى أفلام لبنانية وسورية ، ولكننى صرت أخاف السينما التجارية ·

ـ من هنا اذن ·· ما هو رأيك فى دورك بفيلم « سائق الشاحنة » الذى تنتجه مؤسسة السينما التابعة لوزارة الثقافة فى سورية ؟

ـ هذا الفيلم ، رغم انه التجربة الطويلة الاولى بالنسبة لمؤسسة السينما ، لكنه ليس تجاريا ، فهو فيلم نظيف ·· وأنا معجبة بالدور الذى اسند لى فيه رغم انه دور فتاة أجنبية تتعرض لكراهية أهل المنطقة ·· لكن الفيلم بحد ذاته يجعلنى أحس بالسحر لاننى أعمل فيه ·

ـ لك تجربة فى السينما المصرية ·· فما رأيك فيها ؟··

ـ عندما كانت السينما المصرية ملك أفراد ، ولم تكن تابعة للقطاع العام ، كانت فى أكثريتها تجارية ·· لكنها الان تطورت تطورا كبيرا عندما أصبحت تابعة للقطاع العام واصبحت على مستوى دولى جيد ·· خاصة وان الدولة راحت تمنح الممثلين والافلام جوائز تقديرية ··

ـ لو اتيحت لك الان فرصة للعمل فى السينما المصرية من جديد ·· هل توافقين ؟··

ـ بعد أن وثقت بنفسى ، وبعد تجربتى الطويلة العميقة على المسرح صرت أتمنى أن أعود الى السينما المصرية بالذات ··

ـ واذا دعيت للعمل فى القاهرة فالى أى مخرج ترتاحين فى العمل معه ؟

ـ فى الجمهورية العربية المتحدة عدد كبير من المخرجين الجيدين ·· ولكننى أرتاح الى يوسف شاهين ، وحسن الامام ، وبركات

ـ هل تفضلين الظهور بدور الفتاة الاولى فى المسرح أو السينما ؟

ـ لا أفضل دورا على دور ·· وأنت لا شك شاهدتنى فى السينما أو المسرح أو التليفزيون أننى مثلت دور الام والزوجة والمرأة اللعوب المغرية ، والفتاة الساذجة الطيبة ، والخادم ، والموظفة ·· فما هو الرأى الذى كونته عنى ؟ ·

ـ كنت جيدة فى جميع هذه الادوار

ـ من هنا ·· أومن بالفن أولا ·· ثم ليكن الدور ما شاء ان يكون

ـ اذن هل تريدين أن نؤكد رغبتك بالعمل فى السينما المصرية ؟

ـ جدا ·· وكم يسعدنى ان يقرأ هذا الموضوع المخرجون الذين أحبهم ·· أنا أتمنى العمل فى السينما المصرية

ـ بالنسبة للمخرجين السوريين ·· من يعجبك ؟

ـ بالنسبة للمسرح أنا معجبة بالدكتور رفيق الصبان وبأسعد فضة ، وبخضر الشعار وبعلى عقلة عرسان وبسليم صبرى

ـ والتليفزيون ؟

ـ فى التليفزيون عدد من المخرجين الجيدين أنا معجبة بأسلوب البعض فى الاخراج مثلا بأسلوب : فيصل الياسرى وغسان جبرى وجميل ولاية

ـ أيهم أصعب بالنسبة لك العمل فى السينما أم فى التليفزيون أم فى المسرح ؟ ··

ـ أعتقد أن أصعب أنواع التمثيل فى التليفزيون فرقعة التمثيل ضيقة أمام آلاف المشاهدين وخاصة عندما يكون نقل التمثيل على الهوا

ـ كيف كان شعورك عندما قدمت حفلة أضواء المدينة فى أعياد آذار المجيدة ؟

ـ كنت سعيدة للغاية ·· أولا لان جميع زملائى والمشرفين على الحفلة قد وقع اختيارهم على للاشتراك فى تقديم فقرات البرنامج ·· وثانيا لان الصديقة العزيزة مريم فخر الدين هى التى كانت زميلتى فى التقديم ··

ـ على ذكر الزميلات من يعجبك من ممثلات السينما فى مصر ؟

ـ طبعا فاتن حمامة ومريم فخر الدين وماجدة وسعاد حسنى

ـ وبالنسبة لزميلاتك فى سورية ؟

ـ أنا معجبة للغاية بسناء دبسى ومنى واصف ومها صالح وهيلدا زخم انهن يملكن امكانيات ضخمة لا بالنسبة للمسرح فقط بل بالنسبة للتليفزيون والسينما أيضا ·

ـ ماذا تقرئين هذه الايام ؟

ـ أحاول ان أغنى ثقافتى بكل ما يخص المسرح والسينما ·· هذه الايام أقرأ مسرحيات تنيسى وليامز المترجمة للعربية ··

ـ هل تتقنين لغة أجنبية غير العربية ؟ ··

ـ أتقن التركية ·· فأنا فى الاصل من تركيا ·

وبعد ، هذا بعض الحوار مع أجمل ممثلة على مسارح سورية وفى السينما السورية ، ولا يمكن للانسان ان يصفها الا بكلمة « رائعة » ··

وهى اليوم تحتل قلوب السوريين بصفة خاصة ، وكل من شاهدها تمثل من اخواننا العرب

انها دعوة صريحة للسينما العربية فى مصر ·· أن تستفيد من هذه الموهبة الفذة ·

"غارة مفاجئة"

قصة قصيرة جدًا

تعودت كريمة ، قبل أن تعلن حالة الطوارىء فى المدينة ، أن تقضى فترة المساء عند صديقتها فاتن ، يقرآن سويا المجلات الاسبوعية والجرائد ، ويشاهدان برامج التليفزيون · حتى اذا اقتربت الساعة من التاسعة ودعتها ، وعادت الى بيتها ، لتنتظر زيارة صديقتها لها فى اليوم التالى · وعلى الرغم من أن بين بيت كريمة وبيت فاتن ميدان واحد ، تعبره فى دقائق ، فان شعورا بالخوف كان يخامرها المرة بعد المرة ، بسبب مجموعة من شبان الحى فى مثل سنها ، فى السابعة عشرة ، يتعقبونها بحامى النظرات حتى بابها ، ويلقون على مسامعها كلمات جارحة · الا انه ما كان بمقدورها أن تفصح لاحد من أسرتها عما يحدث فى الطريق ، لئلا تفقد متعة لقاء فاتن فى الايام التى تذهب اليها · وفى خضم الاحداث المتتالية التى جابهتها البلاد منذ منتصف مايو ، وفتح باب التطوع بالتدريب على حمل السلاح ، لم تعد كريمة تذكر هذا الامر الا فى وقته القصير . واستغرقها تماما ، كما استغرق الملايين ، متابعة الاستعدادات الضخمة التى أحالت الميدان الى معسكر كبير يموج بالنشاط تلصق على جدرانه صور الفدائيين الملونة وعبارات التهديد للاعداء ، ويلتهب الناس فيه بالانفعال ، ويتفجرون بالوطنية · وكانت هذه المتابعة تولد فى داخلها شعورا عذبا بالتفتح والاقدام حتى انها نسيت نفسها تماما فى ذلك اليوم الحماسى الذى قويت فيه جبهة البلاد ·· ولم تتنبه الى انها تأخرت جدا الا عندما سمعت ، وهى تهبط درجات السلم ، صفارة غارة تدهمها فى مكانها . نظرت الى ساعتها توا : الساعة الان العاشرة ·· يا خبر ؟! ووقفت محيرة لوهلة واحدة ، قررت بعدها أن تواصل سيرها · اسرعت تنتقل من رصيف الى رصيف ، فى نفس اللحظات التى انطفأت فيها أنوار الميدان والبيوت والمحال ، وتوقفت المواصلات دفعة واحدة ، لكى تستحيل المنطقة كلها الى قطعة من الظلام والصمت ، لا يبددها سوى ضوء قمر غير مكتمل ، ووقع الاقدام القوية على الارض · مرت كريمة بالموضع الذى كان يتجمع فيه الشبان ، فلمحت بعضا منهم بزى الفتوة الرصاصى ، يفيضون بالحيوية أثناء متابعتهم المتدفقة لارجاء الميدان ، يتفرقون ثم يتجمعون فى تشكيلات مترابطة تثير الاعجاب · وحين أرشدها أحدهم الى الجهة التى يمكن المضى فيها أومأت برأسها ، ومشت بخطى ثابتة تتلمس طريقها بقلب مطمئن

نبيل فرج

نادية لطفى "لطشت" دورى ولم يغضب أحد!!

نبيلة عبيد .. هل يجاملها زوجها المخرج؟



باندفاع ثائر ، قالت لى نبيلة عبيد :

● ألن نصل الى نهاية ابدا فى هذه « الحكاية » ؟! .. اكلما رأى عاطف سالم أننى أصلح لدور فى فيلم يخرجه ، وكلما وجدنى احسن من يسند اليه الدور تتجدد الحكاية كلها ، ويقال أنه اعطانى الدور لاننى زوجته ؟! .. الا يكفى كل ما قدمت فى السينما من ادوار لكى يجعل مخرجا مثل عاطف - حتى ولو لم اكن زوجته - يرانى أصلح لدور فى فيلم له ؟! .. ان الناس سرعان ما ينسوننى .والنقاد انفسهم يكيلون المديح لى فى دور مثل دورى فى « رابعة العدوية » او « زوجة من باريس » وسرعان ما ينسون أيضا وينتقدون عاطف لو حدث واصر على ترشيحه لى فى فيلم يخرجه .. ولماذا لا ترتفع الاصوات الناقدة او المعترضة ، اذا استبعدنى مخرج من فيلم رشحت له وتعاقدت عليه ثم اختار ممثلة غيرى قد لا يتناسب الدور معها ؟! .. لقد كنت مرشحة لدور البطولة فى فيلم « الجسر » وتعاقدت فعلا على تمثيله ، ولكنى فوجئت بالمخرج سيد عيسى بعد ان اسند اليه اخراج الفيلم اخيرا يختار للدور نادية لطفى ولم ترتفع كلمة واحدة لتعارض سيد عيسى ولم يتساءل احد ان كانت نادية تصلح للدور أكثر مما اصلح له ، بينما هو فى الحقيقة دور « فلاحة » والمفروض ان تكون مصرية الملامح وانا اقرب اليه من نادية لطفى .

وكل الذين يزاملوننى فى هذا الفيلم الذى يخرجه عاطف ، يعلمون تماما ان عاطف لا يعرف المحاباة .. أنه يعاملنى بأقل مما يعاملهم ولا يترك فرصة لان يقول البعض أنه يحيطنى بمعاملة خاصة لاننى زوجته .. انه ينسى كل الصلات فى « البلاتوه » وتصبح علاقتى به علاقة فنانة تعمل مع مخرج ولعلك قد رأيت هذا أكثر من مرة .. بل انه قد يشتد فى لومه لى أو يقسو فى توجيهه كمخرج حتى لا يترك لاحد فرصة انتقاده.. أما أننى قد أخذت الدور من ناهد شريف فذلك امر لا يصدق .. ان الذى رشح ناهد للدور هو سيد بدير ، وعندما أسند اخراج الفيلم الى عاطف ، كان يرانى اكثر صلاحية للدور ، وتلك كما شرحت من قبل وجهة نظر خاصة بالمخرج بل أعتقد أنها حق من حقوقى كمسئولة فى النهاية عن الفيلم .. ان ناهد شريف فنانة ممتازة بلا شك ، ولست أعتقد أننى تعديت عليها أو سرقت منها الدور .. والا لكانت نادية لطفى قد سرقت منى دورى فى فيلم « الجسر » عملاً بهذا المبدأ

فى نهاية الموسم المسرحى، كانت نبيلة عبيد قد مثلت دور البطولة امام صلاح ذو الفقار فى مسرحية « روبابيكيا » مع فرقة تحية كاريوكا ، وعندما ارادت الفرقة ان تعيد تقديم المسرحية فى الاسكندرية خلال موسم الصيف ، لم تستطع نبيلة أن تستمر فى تمثيلها ، رغم اصرار تحية ورغم اصرار فايز حلاوة مخرج المسرحية ، ومحاولته تذليل كل العقبات التى تحول دون اشتراك نبيلة فى بطولة المسرحية خلال الموسم الصيفى ..

وقالت لى نبيلة :

● كانت تجربة المسرح بالنسبة لى أكثر من مشجعة .. لقد لقيت تشجيعا من كل الذين عملوا معى ، وساندنى فى التجربة أكثر من كلمة كتبها نقاد المسرح مثل أنيس منصور وغيره ، وقد تركت المسرحية مضطرة .. قلت لفايز حلاوة اننى لا استطيع أن أجمع بين العمل الشاق فى فيلم « السيرك » وبين الظهور كل ليلة على المسرح كبطلة للمسرحية ، خاصة وأن « السيرك » يصور فى القاهرة والمسرحية تقدم فى الاسكندرية والمفروض أن أتنقل يومياً بين القاهرة والاسكندرية لأؤدى الدورين .. وقال لى فايز أنه مستعد أن ينظم لى الانتقال بين القاهرة والاسكندرية بسيارة خاصة ولكننى اعتذرت .. أننى حريصة على ان أجيد تمثيل أى دور يسند الى ، حريصة على أن أتفرغ لعمل واحد حتى أعطيه كل قوتى وكل استعدادى حتى يأخذ حقه .. ولكن قد يظن البعض ان معنى هذا هو أننى هجرت المسرح .. لا أبداً ..

وما يجب أن يقال حقا هو ان نبيلة عبيد ، استطاعت فى العامين الاخرين ان تصبح واحدة من ممثلات الشاشة الجدد اللاتى يمكن أن يحملن عبء الاسهام فى الانتاج السينمائى فى الفترة القادمة وبعد ان اصبحت السينما المصرية فعلا فى حاجة الى ان تجدد دماءها . .

(...)

نظرة جديدة للفن في الريف

بقلم : صبري أبو المجد

● ما من مرة عدت فيهما من زيارة لبعض القرى الا وفى جعبتى الكثير من الشكاوى ، التى يجاريها بعض اخواننا الفلاحين من الصحافة ، والاذاعة والتليفزيون والسينما ، وفى كل زيارة من هذه الزيارات ـ وخاصة تلك التى تمت فى الاسبوع الماضى ـ كنت كفلاح ولد فى القرية ونما وترعرع بين مصاطبها وأجرانها ، وترعها وجداولها ، وحاراتها وأزقتها أومن بأن اصحاب هذه الشكايات هم دائما على حق ـ وبخاصة فى هذه الظروف ١٠٠٪ ـ فحتى اليوم لا يزال الكثير من صحفنا يصدر من القاهرة ، ويعيش فى القاهرة ، ويحيا فى آلام وامال سكان القاهرة فقط فان امتد هذا الاهتمام الى الريف ، لم يتناول الا المسائل السطحية البحتة التى لا تعبر فى قليل أو كثير عن التحول الخطير الذى يتم اليوم فى الريف المصرى ، واكثر من أخ فلاح أعاد الى مسامعى ، ما ذكره السيد الرئيس جمال عبد الناصر ، فى حديثه الى رؤساء تحرير الصحف غداة تنظيم الصحافة حيث قال : « المجتمع الذى نريد ان نعيش فيه»

المجتمع الذى نريد ان نبنيه هذا المجتمع بالقطع مش مجتمع القاهرة ولا النادى الاهلى ولا نادى الزمالك ولا نادى الجزيرة ولا السهرات بتاع بالليل .. مش هو ده اللى احنا عايزينه .. مش هى دى بلدنا باى حال . بلدنا هى كفر البطيخ القرية ، اى قرية وانا اقول كفر البطيخ كمثال ، لو تطلع على دمياط تلاقى بلد اسمها كفر البطيخ هى دى بلدنا ، هى دى نموذج بلدنا ، وهناك مشاكل بلدنا الحقيقية ، بلدنا هى كفر البطيخ ، اللى عاوز يكتب عن بلدنا يروح لهناك ..» واكثر من أخ فلاح ذكرنى بتلك الضجة التى قامت فى صحافتنا واذاعتنا عن كفر البطيخ بعد هذه الكلمة التى قالها السيد الرئيس كأنما ليس فى ج.ع.م من قرية الا قرية كفر البطيخ وبعد أيام انتهت الضجة ، ولم نسمع ـ بعد ـ كلمة عن كفر الطيخ أو غير كفر البطيخ اللهم الا ما نقرؤه فى بعض الاحيان عن جهود هذا الموظف أو ذاك والا ما نسمعه من تسجيل اذاعى ـ قد يكون كل عام مرة ـ لهذا العمدة أو ذاك .. واكاد اقرر ـ وضميرى مستريح للغاية ـ أن ما ننشره فى صحفنا عن ريفنا المتطور لا يمثل الا ٥٪ أو ١٠٪ على أكثر تقدير من الثورة الهائلة التى تنطلق فى القرية المصرية وما ينطبق على صحافتنا ، فيما يتعلق بالقرية المصرية ، ينطبق على اذاعاتنا ايضا وكم بحت اصواتنا فى المطالبة بأن تنقل اذاعاتنا صورة صادقة عن ريفنا المشرق وكم قلنا ان اذاعة الشعب ـ وهي المفروض فيها ان تنقل صورة طيبة لفلاحينا ، وقرانا ـ لا يمكن ان تنجح فى اداء مهمتها ما دامت تصر على أن تكون كل موادها من صنع القاهرة ، فان حاولت ـ بدورها ـ ان تخرج من العاصمة ، ونعت أسيرة التفاهة ، والسطحية ، والتعالى فاذا قدمت انباء الريف قدمتها تحت عنوان جرنان القرية، كأنما لكى يكون البرنامج قرويا ينبغى ان نقول جورنان لا جورنال .. واذا ما تحدث بعض المتحدثين فى بعض الاركان عن المشاكل العامة فلابد من أن تكون مشكلة تنظيف النجف الكريستال فى المقدمة واذا ما قدمت بعض النماذج الريفية لم نجد امامها الا ابن العمدة ، وابن نائب الاصلاح الزراعى ، وبنت طبيب الوحدة الاجتماعية اما القرية المصرية التى تغيرت وتطورت وحققت اعظم انقلاب فى تاريخها وتخرج من بينها الوف المهندسين ، والمهندسات ، والمحامين والمحاميات والاطباء والطبيبات ، والتى تميزت بوعى صادق وآصرار عنيف لم تستطع اساليب الرجعية أن تؤثر فيه فهى لاتلقى من اذاعاتنا فى الغالب اى اهتمام فيما تقدمه من برامج عن الريف ، ولا يلقى اذواق ابنائها ، اى اهتمام فيما تقدمه الاذاعات عادة من اغان وبرامج واحاديث وتمثيليات ، وحتى عندما تتواضع بعض البرامج الاذاعية ، وتقدم تمثيلية أو صورة غنائية عن الريف فى ماضيه أو حاضره فكل ما يتميز به هذا العمل الذى ينسب الى الريف زورا وبهتانا هو عوجة السنة الممثلين والممثلات ونطق بعض الكلمات بلهجة مضحكة ، لا تمت الى لهجة ابناء الريف المصرى وان كانت تثير ثائرة الفلاحين ، اما بسبب بعدها عن الحقيقة واما لانها تجىء بمثابة تعبير سيىء عن كلام أهل الريف .

والسينما المصرية ـ بكل أسف ـ تقع فى الغالب فيما تقع فيه الاذاعة من اهمال الريف وتصوير صادق لاماله والامه ، وفى الحالات القليلة او النادرة التى تعالج فيها بعض الافلام بسطحية وسذاجة وتفاهة بعض المشاكل الريفية فان مناظر القرية المصرية اما أن تعد بلا وعى ولا دراسة فى الاستوديو واما ان يختار مخرج الفيلم او منتجه قرية مصرية يشترط ان تكون قريبة من القاهرة أو الاسكندرية حيث يستطيع الجميع المبيت ـ ليلا ـ فى العاصمة الاولى او الثانية وفى هذه الساعات التى يقضيها الممثلون والممثلات فى القرية المصرية يتلقى هؤلاء دروسا فى كيفية ارتداء اللبد ، والمنديل أبو اوية والجلباب الازرق وتصور بعض المناظر ويعود الجميع الى المدينة ، وكانما كانوا يتسلقون جبال الهملايا ، او يكتشفون نهر الامازون .. فاذا أضفنا الى ذلك الاهمال المتعمد للقرية المصرية فى السينما من حيث التأليف والاخراج فان اهمالا اخر لا يقل عن هذا الاهمال يقع فى حقل التوزيع ولست اذكر أن مؤسسة أو شركة سينمائية وضعت ضمن برامجها توزيع الفيلم المصرى ـ اى فيلم مصرى ـ فى القرية المصرية الا فى حالات نادرة كزيارة وزير أو وكيل وزارة أو الرغبة فى التقاط بعض الصور .. حتى كأنما اصبح محرما على الفلاح أن يرى فيلما مصريا الا اذا انتقل الى البندر .

وما ينطبق على السينما ينطبق بكل أسف على المسرح ، فالفرق المسرحية ، والاستعراضية التى تكلف الدولة مئات الالوف من الجنيهات لا تفكر فى زيارة لاية قرية مصرية فاذا فكرت هذه الفرق أو بعضها فى زيارة لعواصم الاقاليم فان النجوم اللامعة ايضا تعتذر بالمرض ، أو التعب ، ولا يذهب فى هذه الرحلات ثقيلة الدم الا المغمورون من النجوم .. حتى فرق المحافظات التى هللنا لها وكبرنا وطبلنا لها وزمرنا أصبح هدفها الاول أن تقدم انتاجها فى القاهرة أو فى بعض البلدان الاجنبية اما القرية المصرية التى تمد العاصمة التى تنتمى اليها هذه الفرقة بالخير ، فليس لها من الفرقة التى تحمل اسم محافظتها أى نصيب !

وكذلك الاعمال المسرحية ، أو الاستعراضية التى تصور الريف المصرى ، هى فى الغالب ، اعمال سطحية تافهة تسىء الى الريف ، اكثر مما تحسن اليه ، اننا لانبالغ إذا ما قلنا أن صحافتنا واذاعاتنا وتليفزيوننا ومسرحنا والسينما عندنا مطالبة ، وخاصة فى هذه المرحلة الخطيرة من مراحل تطورنا وكفاحنا بأن تعيد النظر بجد ، وعمق وايمان فى موقفها تجاه القرية المصرية وأعتقد أن الوزيرين الثائرين محمد فائق وزير الارشاد ، وثروت عكاشة وزير الثقافة سيوليان هذا الموضوع الهام مزيداً من الاهتمام .. أن القرية المصرية لها حقها علينا جميعا وواجبنا تجاهها أن ننتقل اليها ، ونعيش بين ابنائها ، ونصور كفاحها ونضالها وصمودها بصدق وايمان ..

سعيد أبو النور فى المقاومة الشعبية

كثر الكلام حول الرياضيين لا سيما لاعبى كرة القدم منهم .. والسؤال الذى يدور حوله الكلام هو : ماذا فعل أو يفعل الرياضيون الان ؟ . هل يؤدون دورا يقتدى به فى معركتنا لازالة آثار العدوان ؟.

والواقع اننى التقيت برياضيين كثيرين فى مناطق كثيرة من مناطق خط النار .. بعضهم من يؤدى واجبه فى صفوف القوات المسلحة .. وبعضهم من يقوم بواجب مقدس فى تدريب المتطوعين فى صفوف المقاومة الشعبية ..

وفى القاهرة كنت ارى بعض الرياضيين يتدربون على القتال استعدادا لاخذ اماكنهم فى صفوف المقاومة الشعبية ، وكان واحد منهم قد لفت نظرى الى اهتمامه البالغ بالتدريب ، حتى انه اشترك فى ثلاث معسكرات تدريبية .. وكدت لا اشاهده الا وهو يرتدى البدلة الكاكى .. انه سعيد ابو النور لاعب الكرة وقلب دفاع النادى الاهلى

وقد دار بينى وبين سعيد ابو النور حديث بدأته بسؤال :

● **ما هو الدافع الذى حدابك الى التطوع ؟**

ـ الواقع انى كنت معافى من التجنيد ، فلما وقع العدوان شعرت بانى مقصر فى حق بلدى ، وكنت احس خلال فترة العدوان برغبة شديدة فى حمل السلاح والاشتراك فى المعارك ، ولكنى كنت أشعر فى نفس الوقت بعجزى عن تأدية الدور الذى يجب على كل شاب عربى أن يؤديه ، ذلك انى لم أكن أعرف أى شىء عن الاسلحة والقتال ، وليس غريبا أن أقول لك اننى عندما التحقت بالمقاومة الشعبية لم أكن قد شاهدت سلاحا الا فى السينما!

● **وكيف اتجهت الى التطوع وما هى الخطوات التى سلكتها فى هذا السبيل ؟**

ـ قلت لصديقى محمود سامى بطل ألعاب القوى السابق والمدرس بكلية التجارة أننى ارغب فى التطوع، فصحبنى الى ادارة المقاومة الشعبية وفى نيتنا أن نتطوع وحدنا ، خاصة وانه هو كان قد تدرب خلال فترة سنة ١٩٥٦ .. وهناك نصحنا احد الضباط بأن نجتمع فى النادى الاهلى بالشبان الذين يرغبون فى التطوع وحمل السلاح لنكون سرية مقاومة شعبية تحمل اسم النادى الاهلى . وقد استجابت ادارة النادى ففتحت مكتبا للتطوع أقبل شباب النادى عليه اقبالا شديدا . والتحق عدد منا فى أول الامر فى معسكر المعهد العالى للتربية الرياضية بالهرم حيث حصلنا على التدريب الاولى لمدة عشرة ايام تدربنا خلالها على البندقية نصف الآلية والبندقية الآلية والرشاش القصير .. ثم نظمت ادارة المقاومة الشعبية معسكرا للتدريب الراقى بمدرسة المشاة ، واشتركت فى اول دفعة وتخرجت ، وبعد ذلك نظمت دراسة للتدريب العالى بالكلية الحربية لايشترك فيها الا الممتازون، وكان من حسن حظى انى كنت منهم فحصلت على هذه التدريبات العالية ايضا .. وقد شعرت بتغيير كبير بعد أن أصبحت أجيد استعمال الاسلحة ، فضلا عن شعورى بالا طمئنان لقدرتى على الاسهام فى المعركة

● **قضيت الموسم الماضى كله وساقك مصابة بكسر ، ألم تعقك الاصابة او على الاقل ألم تكن تضايقك اثناء التدريب ؟**

ـ التدريب أفاد ساقى جيدا لانها كانت قد شفيت ، وكنت على وشك ان أبدأ فترة التأهيل بالعلاج الطبيعى ، وقد أفادنى الجرى فى الرمال كما أفادتنى طوابير الصباح وطوابير اقتحام الموانع

● **هل تعتقد أن التدريب الذى حصلت عليه يؤهلك للدخول فى معارك مع العدو ؟**

ـ طبعا هو يؤهل الشباب للاشتراك فى حرب عصابات تعتمد على اللياقة وسرعة الحركة ، خاصة وان معظم قتال المقاومة الشعبية داخل المدن

● **هل عدد الذين حصلوا معك على التدريبات الراقية والعالية كبير؟**

ـ توجد دفعات كبيرة متتالية متلاحقة والعدد كبير والحمد لله

● **ما رايك فى الدعوة الى وقف النشاط الرياضى تماما ؟**

ـ رأيى أن النشاط الرياضى لابد أن يستمر ، ولكن بشرط أن تتغير الصورة التى كان عليها من قبل.. يعنى لازم نبتعد عن التعصب ، خاصة اننا فى معركة نحتاج فيها الى ضبط النفس . كذلك لابد ان التدريب العسكرى يسير جنبا الى جنب مع التدريب الرياضى حتى بعد أن تنتهى المعركة بالنصر لنا باذن الله ، لان المعركة دى يجب أن نتعلم منها وجوب تأهيل الشباب لحمل السلاح دائما .. خاصة وأن المعركة مستمرة وأبعادها طويلة ولن تنته الا بانتهاء اسرائيل نفسها

محيى الدين فكرى

ماذا يفعل

منذ بدأ العدوان ، وقبل ان يبدأ باسابيع كان كثيرون من نجومنا قد غادروا القاهرة الى بيروت .. وقد انقضت فترة طويلة ، وتيسرت سبل العودة لمن يريد العودة منهم ، بل ان بعضهم قد عاد فعلا .. فماذا يفعل من تبقى منهم بعيدا عن مكانه الطبيعى بين زملائه من الفنانين فى قلب القاهرة ، حيث تتضافر كل الجهود الفنية الآن للمعركة ..

تحقيق : عبد النور خليل

● عاد الى القاهرة منذ اسبوع فنان مصرى .. كان قد استوطن بيروت وقضى هناك عشرين عاما .. الفنان هو حسن المليجى الذى كان يقدم برنامجا تليفزيونيا فى تليفزيون بيروت ويحترف الفن هناك .. وقال لى أنه منذ بدأ العدوان كان يشعر ان مكانه ليس فى بيروت التى يعتبرها وطنه الثانى ، وكان يشعر بحنين الى القاهرة .. الى اهلها – وهم أهله – والى كل شبر فيها ، ولم تكد سبل العودة تتيسر امامه حتى عاد .. وسألت حسن المليجى ماذا يفعل فنانونا هناك الآن ؟!.. وقال لى : لا شىء .. فالحياة الفنية هناك قد توقفت تماما ..

وخطر لى ان احصى هؤلاء الفنانين وابحث فى « حياد » لماذا يبقى كل منهم فى بيروت ، وماذا يفعل ! .. وهذه هى النتيجة .

محمد عبد الوهاب :

● كان قد سافر الى بيروت لكى يقضى فترة الصيف فى الاستشفاء والعلاج على عادته منذ سنوات . وتفجرت ظروف العدوان الاخير وعبد الوهاب فى بيروت .. ومن تصريحات عبد الوهاب لصحف بيروت ، ومن كتابات النقاد والمحررين هناك ، سجل عبد الوهاب على نفسه أنه كان يريد العودة عندما بدأت المعركة ولكنه لم يجد وسيلة يعود بها من بيروت الى القاهرة **وانه فى ايام المعركة كان على اتصال دائم بالقاهرة وانه لحن وسجل اغنية « حى على الفلاح » من وحى المعركة وارسل بها فى رسالة خاصة الى اذاعة القاهرة التى اذاعت الاغنية وتذيعها الآن ؟!**

وبعد وقف اطلاق النار – كما تقول مصادر بيروت وكما يقول عبد الوهاب – مرض عبد الوهاب وعاودته « حساسية معدته » واضطرته ان يغادر بيروت الى الجبل حيث الجو يلائمه ويساعد على شفائه .. وجاءت زوجته نهلة القدسى من بيروت الى القاهرة تحمل ٥ الاف جنيه تبرع بها عبد الوهاب للمجهود الحربى ثم عادت لتنضم اليه فى جبل لبنان .. وبالطبع حاول عبد الوهاب ان يتفاعل مع النشاط الفنى فى بيروت ، فالتقى اكثر من مرة « بالرحبانيين وفيروز » فى محاولة لعمل فنى مشترك .

فريد الاطرش :

كان فريد الاطرش ايضا قبل ان تبدأ المعركة فى بيروت . فى انتظار موعد من طبيبه الانجليزى لكى يسافر الى لندن .. هكذا تقول كل المصادر ويقول فريد نفسه .. وبدأت المعركة ، **وتحامل فريد على نفسه ، وذهب الى اذاعة لبنان يصحبه طبيب القلب الذى يشرف على علاجه – هكذا نشرت مجلة الشبكة فى تحقيق صحفى عن فريد – ووقف الطبيب ويده على قلبه ، وهو يعتقد أن فريد الاطرش ميت لا محالة ، فقلبه لا يتحمل مشقة تسجيل الاغنية .. ولكن قلب فريد خيب ظن الطبيب المعالج** ، وتحمل كل المجهود الذى يتطلبه التسجيل ، وخرج فريد من ستوديوهات اذاعة بيروت وهو يحمل الشريط ، واخذه على السفارة المصرية هناك ليرسل الشريط ليذاع من اذاعة القاهرة .. ومن أخبار فريد انه قرر أن يقاطع طبيبه الانجليزى الذى يعالجه واختار باريس ليسافر اليها بحثا عن علاج ، وهو الآن فى فرنسا فعلا .. وينتظر أصدقاؤه ان يعود من باريس الى بيروت وبعدها يأخذ طريقه الى القاهرة لكى يمثل فيلما جديدا – هكذا تقول المصادر القريبة منه – بينما فى القاهرة تلقى المخرج حلمى حليم عرضا من موزع أفلام فريد الاطرش وهو تيودور خياط أن يسافر الى بيروت ليخرج فيلما ينتجه ويمثله فريد هناك .

مريم فخر الدين :

● كانت مريم قد سافرت لتعمل فى فيلم « فرسان الغرام » أمام المطرب اللبنانى فهد بلان وسافر معها ايضا نجم الكوميديا اسماعيل يس لكى يشترك فى نفس الفيلم الذى يخرجه البير نجيب ، المونتير المصرى الذى سافر الى بيروت منذ عام تقريبا ليشتغل هناك بالاخراج . **وبدأ تصوير الفيلم فعلا .. وبدأت معه قصة الحب بين مريم وفهد بلان وتوقف تصوير الفيلم لظروف مادية بحته ، ولكن مريم لم تعد الى القاهرة ، وسافر زوجها السابق الدكتور الطويل ومعه ابن عمه الملحن كمال الطويل الى بيروت ليلتقيا معا وينتهيا بصفة نهائية من كل اجراءات الطلاق** .. ومن اخبار مريم فى بيروت آنها غادرت شقتها الى شقة جديدة ، وانها تقضى أغلب وقتها فى صحبة خطيبها فهد بلان تمهيدا لاختيار وقت مناسب للزواج .. ث لا شىء تفعله .

فريد شوقى :

● طالت اقامة فريد شوقى فى بيروت .. ويقال انه بدأ تمثيل فيلمه السادس وهو « الطريد » الذى يخرجه سيد طنطاوى ، مساعد المخرج المصرى الذى سافر منذ فترة الى بيروت ليقيم هناك ويتحول الى مخرج .. ويشترك مع فريد فى تمثيله يوسف شعبان بالاشتراك مع ممثلين من لبنان هما رندة وسميرة بارودى ..

وفى بيروت لا ينسى فريد شوقى انه « سهير » من الطراز الاول – والرواية هنا للفنان حسن المليجى العائد من بيروت منذ أسبوع – لا ينسى فريد ان ينافس فنانا مصريا اخر هو محمود نصير الذى يقيم هناك منذ فترة على لقب ملك الليل .. وفى الساعات الاولى من الصباح يشاهد فريد فى أماكن متفرقة وهو يقول « انا الملك » .

اسماعيل يس :

● **آخر أخبار سمعة فى بيروت انه يبحث للاشتراك فى برنامج فكاهى لتليفزيون بيروت يحمل اسم « مسرح المرح » .. وكان اسماعيل يس قد** سافر الى بيروت ليشترك مع مريم فخر الدين فى تمثيل فيلم « فرسان الغرام » الذى يخرجه البير نجيب .. وترك توقف العمل فى الفيلم اسماعيل يس بلا عمل تقريبا ، الا انه يبحث الاشتراك فى برامج اذاعية او تليفزيونية من النوع الضاحك ، ولكنه كما تؤكد المصادر البيروتية لم يجد حتى الآن عملا حقيقيا .

يوسف شعبان :

● ليست هذه هى المرة الاولى التى يسافر فيها يوسف شعبان الى بيروت ليعمل هناك .. فيوسف من أوائل الفنانين الذين سافروا الى بيروت ليمثلوا فى الافلام التى تصور هناك وقد شارك صباح بطولة فيلم « فاتنة الجماهير » .. والمفروض انه سافر لكى يشترك مع فريد شوقى فى تمثيل فيلم « الطريد » الذى تؤكد المصادر أن تصويره توقف بعد أن صورت لقطات قليلة منه .

.. فنانون غيرهم :

● **وغير هؤلاء .. تضم بيروت ايضا عددا من الفنانين القاهريين .. بعضهم كان قد سافر منذ فترات** بعيدة لكى يجرب حظه فى السينما اللبنانية ويحاول الاقامة بصفة دائمة هناك مثل **المخرج هنرى بركات** الذى يخرج الآن فيلما تمثله المطربة « فيروز » باسم « سفر برلك » الذى يشترك فى تمثيله احسان صادق وعاصى الرحبانى .. **وايهاب نافع** الذى تعددت رحلاته الى بيروت ومثل هناك اكثر من فيلم **والبير نجيب** الذى كان قد سافر الى روما لكى يشرف على مونتاج فيلم عربى أيطالى مشترك منذ أكثر من عام ثم الى بيروت ليستقر هناك .. والبعض الاخر كان قد سافر ليعمل فى فيلم مثل **فؤاد المهندس وشويكار** اللذين عادا ولم يبدآ العمل هناك ، **وحسن الامام** وقد اضطر ايضا الى العودة تحت الظروف الاقتصادية التى اثرت على صناعة السينما فى بيروت **وناهد يسرى** التى ظهرت مع **عماد حمدى ونادية الجندى** فى فيلم واحد ثم لم تجد ما تفعله هناك ..

ان السينما فى بيروت تمر بظروف صعبة جاءت بها آثار العدوان الغادر الخبيث وهى تكاد تكون متوقفة تماما ، والسؤال : لماذا يبقى فنانونا هناك ؟!.. لماذا لا يعودون لكى يعطوا جهدهم هنا فى القاهرة فى معركة البناء ؟.. لقد آن لهم ان يعودوا ..

نجومنا في بيروت ؟

مغترب

مريم فخر الدين .. بدأ التصوير .. وبدأت قصة الحب ..

فريد شوقي ٦ افلام في بيروت



هذا المغنّي الزنجي صرخة



لقد ذهب الألوف منا نحن الزنوج .. ومع ذلك ولأننا لن نسمح لأحد أن يلهب ظهورنا

بهذه العبارة النضالية الشريفة عبر بول روبسون عن مشاعر ورغبات ١٨ مليونا من الزنوج الامريكيين يحملون داخل بشرتهم السوداء قلوبا أبيض وانصع من وجوه البيض .. انها مشاعر الحب والاخاء ورغبات الحرية والسلام .

ولم يكتف هذا الفنان الزنجي بالتعبير عن مشاعر ورغبات اخوانه الزنوج ، بل قاد حركة جديدة لتحريرهم من اضطهاد البيض .. وهى حركة اكثر جدية وأشد صلابة من تلك الحركات التى قادها الزعيم الزنجى مارتن لوثر كنج ..

ولكن بول روبسون على العكس من مارتن لوثر كنج المرضى عنه اضطهد واتهم بالشيوعية ومع ذلك لم يتوقف وانما وقف فى الكونجرس الامريكى يصرخ فى وجوه اعضائه ويقول : « **انكم اعداء الديمقراطية انتم يامن تجلسون هنا .. انكم تقتلون الحرية باعمالكم هذه التى لا عدل فيها ولا رحمة .** »

ولكن من هو بول روبسون هذا؟!

انسان زنجى بل واكثر من انسان ، يتميز بسواد العينين والبشرة ويتميز أيضا بنصاعة القلب ونقاء الضمير .

ولد فى بلدة برنستون «٩ ابريل ١٨٩٨ »لابوين يعيشان حياتهما يوما بيوم فى مجتمع غليظ لا يرحم .. يدين بالتفرقة العنصرية ويعمل على اذلال السود . ولما كان بول قوى البنية منذ طفولته لقد شب بعيدا عن الاضطهاد حتى أن أعداء جنسه كانوا يبدون اعجابهم به.. لم يكن ضعيفا ولكنه كان يناصر الضعفاء سواء أكانوا من السود ام من البيض .. ولم يشعر بمركب النقص الذى كان يشعر به أهل بشرته بما فيهم أبوه نفسه.. بل لقد سمحت له السلطات بدخول جامعة « أو تجرز » وكان ثالث زنجى يدخل هذه الجامعة المحرمة على السود والملونين.. وفى الجامعة حصل على أعلى الدرجات وحقق تفوقا واضحا فى العلم والرياضة .. وكان من أبرز لاعبى كرة القدم بالجامعة حتى حصل على لقب أحسن رياضى لعام ١٩١٩ .. ومثل الولايات المتحدة بعد أن انتخب فى فريقها القومى .. ولكنه هجر الرياضة ورفض كل اغراء للاحتراف .. والتحق بجامعة كولومبيا بنيويورك لدراسة القانون .. وعندما تخرج لم يمارس المحاماة ولم يقبل أية قضية لانه ظل يدافع عن قضية واحدة هى قضية تحرير الزنوج !

والى جانب هذا النضال السياسى عمل بول روبسون بنصيحة الكاتب المسرحى الشهير يوجين اونيل فالتحق بفرقة برمنستون المسرحية .. وكان اونيل قد شاهده فى دور صغير على مسرح الجامعة .. فوقف طويلا عند تمثيل بول الصادق البسيط .. وقرر ان يكتب من أجله مسرحيات تلائم موهبته الفنية وتخدم قضيته الفكرية .. وكانت هذه المسرحيات هى : « الامبراطور جونز » و « القرد الكثيف الشعر » و« كل ابناء الله لهم اجنحة » ...

وكانت أول مسرحية يقوم ببطولتها روبسون هى « الامبراطور جونز » التى غنى فيها لاول مرة .. وبعدها ارتبط اسمه بالغناء اكثر من ارتباطه بالتمثيل .. وطاف أنحاء الولايات المتحدة ثم تعداها الى بريطانيا والمانيا واسبانيا والاتحاد السوفييتى والهند ومعظم دول القارة الافريقية .

وفى عام ١٩٥٩ كان بول روبسون أول زنجى يمثل على مسرح شيكسبير الملكى بستراد فورد عندما قام بدور عطيل فى مسرحية شيكسبير الشهيرة وذلك بمناسبة الموسم المئوى لهذه المسرحية .. وقامت أمامه بدور ديدمونة الممثلة مارى آرو زوجة الكاتب الساخط جون أوزبورن الذى اشترط على المخرج تونى ريتشاردسون أن يقوم روبسون بدور البطولة فى مسرحيته المعروفة « انظر وراءك فى سخط » ..

ويبلغ رصيد روبسون من العمر لا من المال ٦٩ عاما هى رحلته الطويلة الشاقة عبر المحيط وعبر الزمن وعبر آلام الزنوج .. رحلة هى فى الواقع دراما حية من النضال من أجل المظلومين والمضطهدين لا لشىء الا لأن بشرتهم لم تكن بيضاء !

وهكذا أصبح عمره الحقيقى ٣٦٥ عاما يختزنها فى روحه المعذبة لانه اختار أن يحمل على عاتقه تاريخ الانسان الزنجى كله بل وتاريخ كل انسان !

« **انني ملك للناس .. الناس فى اى مكان .. الناس الذين اعطونى كل شىء .. من الحياة فوق القمة نزلت الى الوادى .. وكأننى اعود الى بيتى .. فما انا الا مغن شعبى .** »

بل هو مطرب الشعب ومطرب الحرية .. لان الشعب هو الحريه ولان شعبا بلا حرية لا وجود له .

وكما تشكلت حياة بول روبسون تشكلت طبقات صوته ، فمن رتابة رعى الماشية وصلابة حمل الاحجار الى قوة المطالبة بالحرية وصفاء الدعوة للسلام .

بهذا الصوت الانسانى الاصيل غنى بول روبسون لهؤلاء الذين يحترقون بنار التفرقة العنصرية ويتحرقون شوقا الى الحرية والمساواة داخل الولايات المتحدة ، البلد الذى يفرق بين البيض والملونين ويضع على بابه تمثالا يسمى الحرية !

وتردد صوته فى أرجاء العالم .. تردد فى اسبانيا بدافع من الواقعية تحت رصاص الفاشية ... وتردد فى الصين يؤيد العاملين على اخراج اليابانيين المحتلين .. لذلك منعت « المكارثية الامريكية » خروجه من امريكا بعد أن انضم الى حركة السلام العالمية سنة ١٩٥٠ .. ولكنه كان اقوى من ارادتهم ، فلم تمض فترة طويلة حتى حطم الحواجز وتخطاها لذهب الى لندن

في وجه أمريكا القبيح

ـب فإن الحياة لن تتوقف لأن الهدف أمامنا واضح

ـا بالكرابيج وسوف تنتصر القضية العادلة

بقلم : فتحي العشري

وخطب في كنيسة القديس بول مستنكرا الحروب ومنددا بالتفرقة العنصرية وداعيا للسلام والحرية .

وقام بجولة في افريقيا زار خلالها غانا وغينيا وعددا من دول غرب افريقيا .. وعندما عاد من رحلته الى أمريكا أعلن انه سيقضي بقية ايام عمره في الدفاع عن الحريات في افريقيا الى جانب دفاعه البطولي عن حرية الزنوج في امريكا ..

وقامت الحرب العالمية الثانية التي اشعل النازي نيرانها فأخذ بول روبسون يطوف مسارح اوربا منددا بأهوال الحرب .. وكما خاض المعركة البشرية مطربا خاضها خطيبا وكاتبا ورئيسا للجان وقائدا للمظاهرات وموجها للحملات ....

وبعد انتهاء الحرب زار الاتحاد السوفييتي واقام فيه خمس سنوات ثم لخص انطباعه في هذه العبارة :

« ان الشعب السوفييتي من افضل شعوب العالم .. ففي هذا البلد يستطيع الانسان ان يمارس حياته وحريته . »

وكمواطن امريكي وانسان عالمي أبدى روبسون اسفه البالغ لتوتر « هذه الحرب الباردة المستمرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي نتيجة للخلافات الايديولوجية بينهما » .. الا انه يؤكد ان السوفييت ميالون للسلام

وهكذا لم يكتف روبسون بقيادة حركة التحرير الزنجية بل انضم الى هنري والاس الامريكي الذي



بول روبسون

يدعو للتحالف مع السوفييت .. ذلك أن روبسون يدين بولاء كبير للسوفييت الذي يعتبره وطنه الثاني .. وقد صرح أكثر من مرة بأن زنوج امريكا لن ينضموا الى الجيش الامريكي ولن يحاربوا مع الجيش الامريكي اذا دخلت الولايات المتحدة في صراع مع الاتحاد السوفييتي او مع أي بلد حر ...

وكان جزاؤه مقاطعة اغانيه وسحب جواز سفره وشطب اسمه من الصحف والاذاعة والتليفزيون وقفل باب الشهرة والثراء في وجهه.

ضحى روبسون بمستقبله الفني بعد أن كان قد تربع فوق قمة التمثيل والغناء سواء في السينما أم في المسرح .. ضحى بهذا كله في سبيل قضيته الكبرى .. قضية تحرير زنوج أمريكا .. وتحرير كل مكبل بالاغلال على أرض الانسان ..

وحدث ان زار روبسون بلاد الهند .. وبعد جولة واسعة فيها تنبأ بأن أول دولة حرة للزنوج في العالم من الممكن أن يكون مقرها جامايكا او ترينداد حيث يتقدم الجنس الاسود تقدما كبيراً في جو صحي من الحرية بعيداً عن الاضطهاد والتعصب والعنصرية .

وفي نفس العام قام بزيارة لبريطانيا فلم يجد تعبيراً عن انطباعه عنها غير هذه العبارة : « ان الامبراطورية البريطانية هي احدى الامبراطوريات الكبرى التي تعمل على استعباد الجنس البشري ». ثم يطلق نفس هذه العبارة على الولايات المتحدة باعتبارها احدى الدول التي تنادي بالحرية بينما تعمل على قتل الحريات في العالم

وفي سنة ١٩٦١ ذهب بول روبسون الى موسكو بدعوة من جامعة « باتريس لومومبا » وهناك غنى اغنية جديدة اسمها: «لومومبا لن يموت » ثم خطب في طلبة الجامعة قائلا : « ان افريقيا ستنتقم لمقتل لومومبا » .

وروبسون له شعبية كبيرة ليس فقط في الاتحاد السوفييتي ولكن في الصين ايضا بل وفي الهند وافريقيا وكل الدول الاشتراكية المتحررة .. ففي ١٩ ابريل عام ١٩٥٨ احتفل الفنانون في انحاء هذه البلاد بعيد ميلاد بول روبسون الستين .. فاجتمع اكثر من الف فنان وكاتب في بكين والقى الكاتب الشهير كوموجو كلمة حيا فيها الفنان العظيم وتلاه شاوفنج بكلمة مجد فيها الانسان المناضل ثم توالت الكلمات بعد ذلك ... وكتبت مجلة « الادب الصيني » : أن بول روبسون هو أحد قادة حركة السلام العالمي .. وفيما عدا السحب السوداء التي تظلل الولايات المتحدة فان الفرح قد عم جميع انحاء العالم من موسكو الى بكين ومن نيودلهي الى روما ومن باريس الى القاهرة ..

وكان روبسون قد قال ذات مرة: « لو كنت املك اجنحة لطرت الى الصين البعيد ، فان عندي الكثير مما اريد ان اقوله للشعب الصيني.»

وبمناسبة عيد ميلاد روبسون الستين ايضا قال الزعيم الهندي الكبير نهرو : « اننا نحتفل بهذا الميلاد ليس فقط لان بول روبسون واحد من كبار الفنانين في هذا العصر ولكن لانه يكرس نفسه وشخصه لمناصرة قضية الحرية والمساواة بين الناس على اختلاف جنسياتهم والوانهم واوطانهم . »

وكما انطلقت الكلمات من بكين ونيودلهي تحيي روبسون انطلقت ايضا من جميع عواصم العالم .. ولم يتخلف الوطن العربي عن الاحتفال به .. فقد كتب الشاعر كاظم السماوي قصيدة يقول فيها:

شق المدى الارحب شق ... ي
يا ملهبا في اللحن دفء الصدى
انشودة الفولجا وكم رددا
غنيتها الدنيا تناجي الغدا
هدارة تستبق الموعدا
ان لها في غدنا مولدا .

منحته الجمعية الدولية لتقدم الملونين الميدالية الذهبية تقديرا « لجهوده البارزة واضافاته الفعالة في عالم المسرح والغناء » .

ومنحته اكاديمية الموسيقى بموسكو لقب الدكتوراة الفخرية في الفنون .. كما منحته الحكومة السوفييتية جائزة ستالين ..

اما الحكومة الامريكية فلم تمنحه شيئا بل جردته من كل شيء ومنعته من السفر الى باندونج لحضور المؤتمر الاسيوي الافريقي .. ووصفته بانه فنان يتدخل في شئون السياسة ويعترف صراحة بانه يكافح في سبيل تحرير الشعوب المستعمرة ولم يجد روبسون غير رسالة بعث بها الى سكرتارية المؤتمر قال فيها : « لقد حان الوقت الذي ينبغي فيه للشعوب الملونة الا تسمح للعالم الغربي بان يستغل موارد بلادها الفنية لينعم بها بينما نعيش نحن في فقر وجوع . »

فتحي العشري



أغنية إلى .. بول روبسون

للشاعر التركي : ناظم حكمت

انهم يكرهون ان نغني اغانينا ياروبسون ..
يا عصفورنا الكناري
النهري الجناح ، يا اخي الزنجي
اللؤلؤي الاسنان .
انهم يكرهون أن نغني أغانينا ..
يخافون يا روبسون ..
يخافون البذور ..
يخافون الارض ..
يخافون الماء الجاري ..
يخافون الذكريات ..
لاخصم .. لاعمولة .. لايد صديق تمتد بالمساعدة
تاتي كطائر ساخن .. ولا تهبط في راحة اليد
يخافون الأمل يا روبسون ..

يخافون الأمل ..
يخافون الأمل ..
الأمل ...
يخافون يا عصفورنا الكنارى .
النسرى الجناح .. من أغانينا
. . . .
. . . .
أغانينا لابد أن تخرج الى الشوارع فى الضواحى
لابد أن تقف أمام منازلنا ، وتضرب الزجاج .
لابد أن تضغط على أيدى الأبواب حتى تفتح
حتى تفتح الأبواب أذرعها المربوطة .
نحن لانفهم أغنية الحنجرة الواحدة ،
كل ليلة مأتم وكل يوم عيد .
أغانينا ..
يجب أن تعزف بأيد ضخمة ،
تهشم صندوق غاز ،
تصعد فوق الصندوق .
يجب ان تنطلق أغانينا جميعا
من حنجرة واحدة كالريح ..
كالريح فى غابات الصنوبر ..
لابد أن تصد أغانينا الأعداء فى الجبهة الأمامية ..
فى مقدمة الجبهة الأمامية .
(.. ... .)
(.. ... .)
لابد أن تخرج أغانينا الى الشوارع فى الضواحى
لا يمكن ان تبقى فى منزل مقفل الأبواب ،
اسدلت ستائر قلبه الوحيد .
أغانينا
يجب أن تخرج الى الرياح .

ترجمة
محمد حرب عبد الحميد
عن التركية

إلى مطربي ڤيتنام :

لتلحين أناشيدكم الوطنية



سافروا إلى لبنان

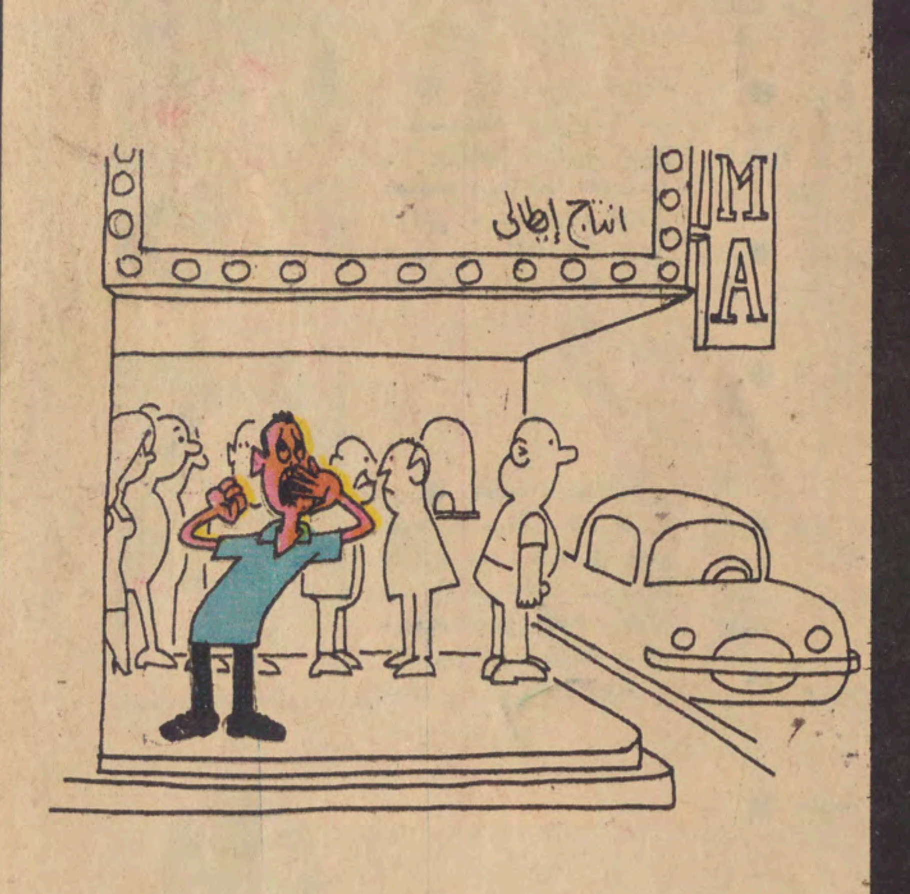


ـ وانت فاهم انا باتجوز كتير ليه ؟... عشان اتبرع بالدبل للمجهود الحربى

ـ آل بيقولوا الفنانين مسرفين .. طيب باللمة احنا بنشرب شاى بكام ! ..



ـ دى اغنية ((عاطنية)) يعنى وطنية
تنفـع .. عاطفيـة تنفع ! . .



ـ رزله قوى حكاية منع الافلام الامريكانى
.. الواحد مابقاش بيجيله نوم فى السينما

أخبار

يقدمه : سيد فرغلى



● عبد الحليم حافظ يغنى اغنيتين احداهما من الفولكلور العراقى ، والثانية من الفناء السعودى ، قام بتطويرهما الموسيقى بليغ حمدى ، يتم تسجيلهما هذا الشهر



● شادية سجلت فى الاسبوع الماضى اغنية فولكلورية جديدة اسمها « الحنة .. يالحنة » من كلمات مرسى جميل عزيز وتلحين بليغ حمدى .



● ابدا .. لن اموت» مسلسلة تليفزيونية من ١٠ حلقات ، كتبها نبيل عصمت ويخرجها محمد شرابى ، ويقوم ببطولتها صلاح ذو الفقار وسهير المرشدى ومديحة حمدى.



● ماجدة الخطيب .. تقوم بالبطولة النسائية الثانية مع شادية فى فيلم « شىء من الخوف » محمود مرسى يقوم ببطولة الفيلم الذى يخرجه حسين كمال .



● فايزة احمد ستغنى ثلاث قصائد من كلمات صالح جودت ، الاولى تلحين محمد عبد الوهاب ، والثانية تلحين محمد الموجى والثالثة تلحين محمد سلطان . .

● المطرب الملحن سيد اسماعيل يسافر الى بيروت فى الاسبوع القادم لحضور مهرجان الارز ، الذى تقدم فيه تابلوهات من الغناء والرقص اللبنانى .

● فهد بلان يزور تونس الان ، يقوم هناك بأحياء عدة حفلات ، يعود بعدها الى بيروت يوم ١٥ أغسطس ، ومنها الى القاهرة للعمل فى الفيلم الذى سيشترك فى بطولته امام سعاد حسنى .

● المطرب سعد عبد الوهاب أنتهز فرصة وجود عمه عبد الوهاب فى بيروت ، وطلب منه أن يلحن له أغنية من كلمات حسين السيد أسمها « الحق عليك » .

● عبد المنعم الحريرى عازف الكمان بالفرقة الماسية طلب منه رياض السنباطى أن يقوم بتدريب ابنه احمد على عزف الكمان بعد انضمامه أخيرا لفرقة أم كلثوم .

● جلال الشرقاوى مدير مسرح الحكيم رشح زيزى البدراوى للانضمام لمسرح الحكيم وافقت زيزى على أن تنضم للمسرح كضيفة بمكافأة شهرية ثابتة لمدة سنة .

● صفية المهندس عقدت لاول مرة اجتماعا مع جميع أسرة البرنامج العام ، لدراسة كيفية تبادل التعاون بين المراقبات المختلفة ، كانت قبل ذلك تجتمع بكل مراقبة او قسم بمفرده ▫

● خيرية احمد اقامت حفلة بمناسبة انتهاء تسجيل حلقات « البوسطة » فى برنامج « ٩ الا ٩ » باذاعة الشعب حضر الحفلة نجوم هذه الحلقات .

● عدد من الفنانين المصريين سيطير الى دمشق فى منتصف الشهر الحالى للاشتراك فى احتفالات معرض دمشق الدولى

● شريفة فاضل ومحمد رشدى واحمد غانم ولبلبة ومحمد طه وفرقة صلاح عرام سافروا يوم ٥ أغسطس لاحياء حفلة فى مسرح المدرج بجبل لبنان .

● عبد الرحمن سامح مدير الانتاج باستوديو مصر يشرف حاليا على انتاج بعض الافلام السياحية التى يقوم باخراجها حسن الامام .

● ابراهيم سعفان الممثل بالمسرح الكوميدى يقوم حاليا باخراج مسرحية «اولاد الافاعى» لفرقة تمثيل المكتب التنفيذى بالساحل

● منظمة الشباب بوزارة الاسكان اقامت يوم الخميس حفلا وطنيا فنيا حضره وزير الاسكان خصص ايراد الحفل للمجهود الحربى

● محمد توفيق قرر أن يرفع دعوى جديدة ضد الاذاعة لتسوية حالته المالية بعد أن جمع مستندات جديدة تثبت حقه . .

● تأجل أسبوع الفيلم العربى الذى كان مقررا أن يقام فى المغرب خلال هذا الشهر ، الى موعد يحدد فيما بعد .



● « محاكمة جان دارك » المسرحية التى كتبها بريخيت .. ترجمها للتليفزيون جميل المغازى الذى اشترك فى اخراجها لتليفزيون المانيا . اعيد كتابتها بالشعر ، وكتب اغانيها واناشيد الكورس فيها .. الشاعر عبد الرحمن الابنودى ، يخرجها نور الدمرداش

● « شرشوب » حلقات فكاهية تقدمها اذاعة صوت العرب فى سبتمبر القادم ، يقوم ببطولتها امين الهنيدى كتبها انور عبد الله ويخرجها وجدى الحكيم . الحلقات تروى قصة مغامرات الوريث الوحيد « للسبحاب الابيض » صاحب جزيرة « مانهاتن » الامريكية



● سميحة أيوب وحمدى غيث ومحمود عزمى يتقاسمون بطولة سهرة تليفزيونية اسمها « قاهر المغول » يخرجها حافظ امين ، تصور تاريخ الوحدة العربية فى مواجهة الغزاة



● « فلان الفلانى » احدث مسرحية من ثلاثة فصول .. تاليف انيس منصور سيقدمها المسرح الكوميدى فى الموسم القادم ، أنيس يقول ان هذه المسرحية الوحيدة التى لم « أفصلها » على مقاس الهنيدى



● « لقاء بين النيران » اول قصة من جزاين كتبها الرائد انور ماضى عن العدوان الاخير ، القصة تتحول الى حلقات تليفزيونية

● شويكار ستقوم بتسجيل ثلاث اغنيات خفيفة بصوتها تطبع على اسطوانات لحساب شركة صوت الفن

● اذاعة الشعب ستعيد اذاعة بعض الاعمال الاذاعية التي اخرجها المرحوم انور المشري



والخنجر المقصود هوثورة كوبا بزعامة فيدل كاسترو على الدكتور باتستا عميل امريكا فى بلاده ، والذى كان رئيسا لهذه البلاد واقوى الشخصيات عموما فى التمثيلية هى كاسترو نفسه ، الذى حمل سمات المناضل الذى يصر على النصر فيتحقق له النصر

اتـدرى كم كان عدد المناضلين مع هذا الرجل عندما اشعل الثورة؟ كانوا ١٢ مناضلا عاشوا فى الجبال .. وآمنوا ببلادهم ، وحتمية تحريرها من الاستعمار بين ..

واصروا. واشعلوا الثورة .. ولم تكد تمر ثلاثة اعوام حتى ارتفع عدد المناضلين الى اربعة آلاف وراء كاسترو .. والشعب كله يتجاوب معهم ..

ان التفاؤل والثقة بالنصر كانا سمة كاسترو كما قدمته التمثيلية ، رغم الكوارث المزلزلة التى نزلت به.. والشجاعة فى مواجهة الكوارث والانتكاسات كانت سمة اخرى .. والايمان بالشعب سمة ثالثة ..

كان كاسترو فى هذه الفترة التى يقود فيها ثورته ضد الاستعمار يتكلم فتردد الجبال والوديان والمدن كلها صدى كلماته ، كان التاييد يجرى وراءه . حتى لقد كان يشترط على المتطوعين معه ان يشترى كل منهم سلاحه بماله .. فيشترون وينضمون الى الثوار فى الجبال ..

وتاييد الشعب للزعيم لا ياتى صدفة ، ولا هو يتم جزافا . ان الشعوب تعيش على آمالها ومثلها ، ولا تمنح تاييدها الا للذين يكونون الصورة المجسدة لهذه المثل والامال وكان كاسترو هو امل كوبا فمنحته التاييد ..

والنتيجة الحتمية ان كاسترو تغلب بالشعب على العوائق .. وطرد باتستا ولم يمكن للاستعمار الامريكى ان يتحكم فى بلاده

وفى التمثيلية خصوبة فى الشخصيات بعمقها وفى الاحداث ، مستمدة من الاصل الذى اخذت عنه ، وهو كتاب من تاليف موسى صبرى .. واستطاع معد البرنامج محسن محمد ان يصوغها بروعة فى قالب درامى شديد الجاذبية للمستمع ، فلم يفلت منه الزمام لحظة واحدة

ولا شك ان الفكرة الجيدة تلهم العلاج الدرامى الجيد ، وتلهم الاخراج الجيد ، وتلهم التمثيل الجيد ، وهذا ما لوحظ على هذه التمثيلية الطويلة التى قدمت كفاح شعب لعدة سنوات ، حتى انتصر .. وانتزع حكم بلاده لنفسه من امريكا وعملائها

طه قابيل



بالاشارة للخبر الذى نشر فى العدد الماضى بشان ادعاء ابراهيم الوردانى ان تمثيلية « ٣ ساعات عصيبة » ماخوذة عن قصة قديمة له اريد ان اوضح الحقائق الاتية :

١ ـ ان فكرة التمثيلية التى تقوم على انفعالات رجل تاكد له انه سيموت بعد ٣ ساعات هى فكرة قديمة جدا استخدمت فى عدد كبير من الافلام الاجنبية والعربية ايضا كما نشرت كقصة فى عدة مجلات منها الريدرز دايجست بل واذكر ايضا ولعل القراء يذكرون انها كانت من القصص المقررة على الطلبة فى احدى مراحل التعليم

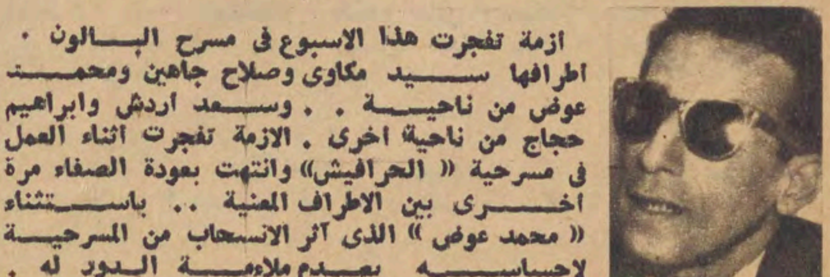
٢ ـ اننى لم ادع ابدا انى مؤلف القصة

ولقد اوضحت للتليفزيون كتابة عندما قدمت التمثيلية فى بادىء الامر انى اعددت لها السيناريو والحوار من القصة المنشورة بالريدرز دايجست . ولذلك لم يكتب على عنوان التمثيلية انها من تاليفى بل ذكر انى اعددت السيناريو والحوار ولذلك ايضا لم اتقاض اجرا عن التاليف وانما تقاضيت فقط اجر السيناريو والحوار ، ولذلك فانه من الواضح انى لو كنت اعددت قصة الوردانى لما كان هناك ما يضيرنى لو ذكرت ذلك ، ما دمت لم ادع انى مؤلف القصة ، ولذلك ايضا لا يعنينى الان ان تعتبر القصة للوردانى او لاى مخلوق آخر

٣ ـ اننى سوف انشر القصتين ، قصة الوردانى وقصة الريدرز دايجست فى وقت معاصر لاذاعة التمثيلية حتى يتمكن الجميع من ادراك الحقيقة

شريف المنباوى

.. وعاد السلام للحرافيش



ازمة تفجرت هذا الاسبوع فى مسرح البالون . اطرافها سيد مكاوى وصلاح جاهين ومحمد عوض من ناحية . وسعد اردش وابراهيم حجاج من ناحية اخرى . الازمة تفجرت اثناء العمل فى مسرحية « الحرافيش » وانتهت بعودة الصفاء مرة اخرى بين الاطراف المعنية .. باستثناء « محمد عوض » الذى آثر الانسحاب من المسرحية لاحساسه بعدم ملاءمة الدور له .

سيد مكاوى

سعد اردش

● تقرر حل فرقة مسرح العروبة على ان يعود الاعضاء المعارون الى وظائفهم الاصلية، وان يلحق زين العشماوى وفتحية شاهين وازهار شريف بالمسرح القومى .

● سعد لبيب اجتمع بمخرجي التمثيليات التليفزيونية لدراسة تخفيض نفقات كل تمثيلية بحيث لا تتجاوز ميزانية اية تمثيلية مدتها نصف ساعة مائتى جنيه . كما قرر ان يدرس اقتراحا بتخفيض اجور المؤلفين !

● ٢٢ مذيعا وموظفا من اذاعة صوت العرب خلعوا ما فى ايديهم من دبل وخواتم وسلموها لاحمد سعيد مدير الاذاعة تبرعا منهم للمجهود الحربى .

● كيف تصدر الزهور الى الخارج ، موضوع ريبورتاج تليفزيونى يخرجه رضا الشافعى وتقدمه ملك اسماعيل ، نصدر للخارج زهورا بـ ٤٢ الف جنيه بالعملة الصعبة

● نهى العلمى المذيعة الفلسطينية باذاعة صوت العرب تتلقى يوميا حوالى ١٥٠ خطابا من اللاجئين فى اوربا وامريكا ، اصحاب الخطابات يسالون عن أهليهم فى الاراضى المحتلة.. نهى تقدم هذه الرسائل فى برنامجها اليومى « نداء الى الابطال »

● جمعية الشبان المسيحية وجهت الدعوة الى عدد كبير من الفنانين فى الجمهورية العربية المتحدة للاشتراك بلوحاتهم الفنية وذلك لعرضها فى المعرض الذى ستقيمه الجمعية بعنوان « ارفعوا ايديكم عن المقدسات » ..

● شركة سوف اكسبورت لتوزيع الافلام السوفييتية اشترت الفيلم العربى «الوديعة» بطولة هند رستم وكمال الشناوى لتوزيعه فى جمهوريات الاتحاد السوفييتى مقابل ستة الاف جنيه استرلينى .

● « جرح على جبين محمد » .. ملحمة اسلامية من تاليف « ظافر الصابونى » واخراج نور الدمرداش ..يقدمها التليفزيون فى اربع حلقات بطولة محسنة توفيق وزوزو نبيل .. اول حلقة عن « غزوة أحد » ..

● امال رمزى .. اعتذرت عن العمل فى مسرحية « البيجاما الحمراء » مع مسرح المتحدين .. لارتباطها بالعمل فى فيلم «حواء على الطريق » امال كانت احدى بطلات المسرحية عند تقديمها بالقاهرة .

● الفنانات اللبنانيات نجاح سلام ونزهة يونس وطروب وجاكلين وانطوانيت نحاس سيحضرن الى القاهرة قبل نهاية هذا الشهر للاشتراك فى حفل ساهر بملهى الاريزونا يخصص ٧٥ ٪ من دخله لصالح المجهود الحربى .

حديث

في الاسبوع الماضى وقف زكى طليمات بحديثه الى قراء الكواكب عن وضع الفرق المسرحية وكيف أن المناقشة هى شرط كل تقدم فنى .. واليوم يواصل « زكى طليمات » حديثه الممتع :

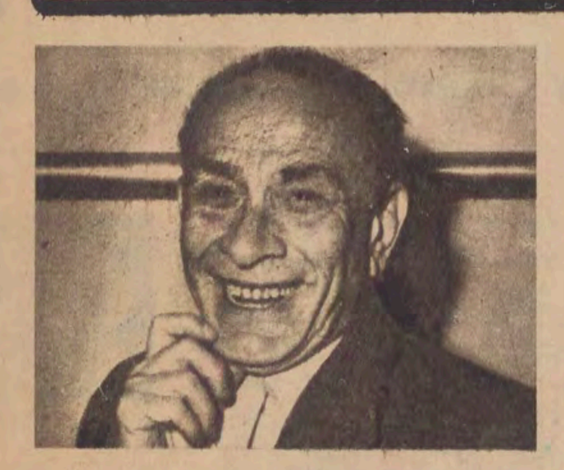
● وباسلوب فيه ثقة ويقين :

ـ فهمت ان الدكتور ثروت عكاشة يعنيه الكيف وليس الكم ، وهذه نقطة البداية لان الفن ليس اللب والفول السودانى للتسالى .. انه الفستق والملبس ! وهناك نقطة بداية أخرى .. ان المسرح يحتاج الى علاج جذرى . والعلاج الجذري لا بد فيه من البتر والاستئصال بمبضع الجراح، وليس بالاسبرين واللبخة وبذر الكتان !

وليس صحيحا أن الانكماش ضد الاشتراكية، فالتطبيق الاشتراكى عندنا تجارب معرضة للخطأ .. ومن الخطأ تتبين طريقها الى الصواب ، واذا كان قد ثبت ان مائة ممثل لم يعملوا شيئا من أربع سنين ففى هذا دلالة قاطعة على انهم دخلوا باب الفن من النافذة ، ولا يصلحون له .. وانا لا اقول نقطع عيشهم ونتخلص منهم ، بل أقول انهم يستطيعون أن يكونوا أكثر نفعا فى مجالات أخرى .. التردد فى التخلص من هذا العبء على المسرح يعرقل حركة اصلاحه . ولو استلزم الامر اغلاق معهد التمثيل حتى يقف سيل الممثلين فترة زمنية .. فليكن هذا أحد الحلول !

● باسلوب مهندس يقف فى شارع علي جانبيه عمارات من صنعه :

ـ لم يكن عملى فى الكويت لما ذهبت اليها عام ١٩٦١ أن انشيء معهد التمثيل . هذه فكرة اختمرت ورأت النور عام ١٩٦٤ . فى البدء كونت فرقة المسرح العربى وأخذت معى من القاهرة السيدة زوزو حمدى الحكيم والفنانة جيهان رمزى لكى أضيفهما الى الاربعين فنانا من الهواة هناك .. وحتى أجتذب بهما بنات الكويت . وقد أخرجت ومثلت مع الفرقة ١٢ مسرحية فى ثلاثة أعوام ، ثم أقنعت الوزارة بأن أنسحب من الفرقة لأرى كيف تعمل بدونى . والحمد لله ان الفرقة انشطرت الى أربع فرق متنافسة أحدها فرقة مسرح الخليج التى زارت القاهرة فى العام الماضى . وبدأنا المعهد لكى يكون ينبوعا علميا يقدم للمسرح الكويتى بلا انقطاع . وأعانت الحكومة الكويتية الفرق بمبلغ متساو هو ٨ آلاف



جنيه لكل فرقة . الان نعيد النظر فى هذه الاعانة لترتفع او تنخفض طبقا لجودة ما يقدم على كل مسرح .. وفى الخطة الخمسية المقبلة انشاء فرقة قومية من خريجى المعهد دون القضاء على الفرق الاخرى ، ولن يتحول الفنانون هناك الى موظفين حكوميين . آننى ضد ان يضيع الحافز ويتبدد القلق فيضيعوا أو يتجمدوا ..

● من الماضى :

ـ ان تلاميذ زكى طليمات ليسوا هذا الرعيل العديد الذى يعيش على ضفاف النيل . انك تجدهم فى تونس أيضا



● الاجراءات الاقتصادية ، لمواجهة الموقف الناتج عن العدوان الغادر والاعداد للمستقبل القريب والبعيد، الميزانية الجديدة لا تكفى! اصحاب الدخول المرتفعة لم يفرض عليهم الاسهام بالنسبة الكافية . ما زالت تناقضات الفوارق بين الحدين الادنى والاعلى كبيرة .. الدولة تتحمل العبء الاكبر . تركت الاستهلاك حرا .. الاقمشة ، الملبوسات ، الاثاث ، حتى الكماليات .. التموين الغذائى : اللحوم ، الطيور ، الاسماك ، البيض ، الالبان ومنتجاتها.. رفع اسعار السجاير، البيرة ، الشاى ، التليفون ، التليفزيون ، وما اليه ، لا يعنى شيئا كثيرا ! كان المتوقع ان تكون هناك ميزانية تعويض خسائر ، مواجهة موقف ، واستمرار بناء .. هذا يضخم المسئولية الملقاة على عاتق الشعب بمختلف فئاته ، حتى يشارك مشاركة ايجابية ، اختيارية ، فى تحمل الاعباء . عراقة شعبنا تمنحه الصلابة فى الاضطلاع بالمسئولية ! الاسهام بالذهب والفائض من المستعملات له اثره ، لكنه وقتى . قد يستعمل مظهريا .. الاجراء الدائم المستمر على المدى البعيد ، البسيط الفعال ، السهل القوى الاثر ، يتركز فى أمرين : الاول الحد من الاستهلاك ـ كنت أزور صديقا ، زميلا ، فى مكتبه . دعانى الى كوب من الشاى ، اوفنجال من القهوة أو بعض المرطبات . اعتذرت ! قدم لى سيجارة . قلت : احاول ان امتنع جهد طاقتى عن التدخين . رفضتها . دهش .. قال : اعتدت منك غير هذا . ما السبب ؟ قلت : أحاول الحد من الاستهلاك ، لي ولك ! ابتسم ، وضحك ، شاركه الحاضرون .. كانها نكتة لطيفة اطلقتها ! تألمت ، تمنيت جدية أكثر وادراكا أعمق . صديقى يشغل منصبا كبيرا مسئولا. سلوكه ليس فى مستوى مسئوليته ..أرجو الا يغضب عندما يقرأ هذا . انى أقوله بحب واخاء ، له ولغيره ، كبر مكانه أم صغر . المواطنون جميعا سواء ، والكبير قدوة للصغير ! ـ الغاء الترف فى نوعية المستهلك ملبوسا كان او مأكولا او مستعملا .. توحيد الزى ، نوعان من القماش ، مثلا ، يتغيران مع الصيف والشتاء .. الوان واحدة محددة من الاطباق فى المطاعم والفنادق بحساب أيام الاسبوع ! الامر الثانى : اطلاق كل طاقاتنا فى العمل الجيد المثمر . كل منا يهب ساعات اضافية لعمله حسب امكانياته . نقوم بواجباتنا على أكمل وجه . أكبر جهد فى اقل استهلاك . لا وقت يبدد فى لهو أو فراغ . لا مكان للمقاهى وروادها . لا تسكع فى الطرقات وعلى الارصفة بلا تقييم للزمن الضائع فى لا شىء .. ما يستنفد فى كرة الشراب وغير الشراب ، يوجه للبناء . لا عودة للاغانى المغرقة فى الميوعة ، المفرطة فى الاحزان . الفن بكل صوره يجب ان يخدم قضايانا الكبرى ، يسمو باحاسيسنا ومشاعرنا ، يحفز ارادة التغيير .. بهذا نبدأ مرحلة جديدة فى حياتنا الاشتراكية الصحيحة ، مزيد من الوعى السياسى ، ومزيد من السلوك والخلق الاشتراكيين ، مواجهين حاضرنا فى صلابة ، مخططين لمستقبلنا فى اصرار ، وايمان ، وتفاؤل ..

★

الشعوب التى تحقق نظمها العدالة والحرية لافرادها ومجتمعاتها ، تكون مستعدة دائما، وعن طيب خاطر ، لبذل كل التضحيات لحماية هذه النظم والدفاع عنها ..

★

الاعمال الجيدة الجادة ، يقدمها اصحابها ، دائما بلا دعاية .. فى التليفزيون يقدم عباس أحمد « حياتنا الثقافية » .. فى الاذاعة يقدم فهمى عمر « مجلة الهواء » ، حسنى الحديدى « أخى المواطن » ..

★

« شعبان أبو السعد » كفاءة موسيقية ممتازة ، كان محكوما عليه بالعزلة ! هل تعنى اعادته الى ميدان النشاط ، بداية حملة من تصحيح الاوضاع فى قطاع الموسيقا ..

مع زكي طليمات

● هناك كثيرون دخلوا الفن من النافذة
● اذا ضاع الحافز تجمد الفنان ..
● دورى فى « صقر قريش » تعبير عن حياتى
● قاطعت التدخين واستمتع بلذة تمثيله

فهو الذى نظم الحركة الفنية فى تونس وبدأها من الصفر .. وطار من تونس الى الكويت . أما فى الكويت فيعيش لرسالته بجميع أعصابه رغم وطأة السنين ، انه يؤمن

بأنه صاحب رسالة فنية ، ولهذا يقف حائرا أمام دعوة تلقاها من المغرب ليعمل

فيها ما عمله فى تونس والكويت . ان زكى طليمات يقول ان دوره هو شق طريق الفن وسط الصخر بأظافره ، بعرقه ، بأعصابه .. ولكن مد أعمدة الكهرباء الى الطريق

وتشجيره ونشر الظلال عليه .. هى مهمة الجيل الجديد الذى يصنعه هو .. ولا بد أن تعرف الفرق بين الصناعة والخلق . الصناعة عنده أن يجد فى تلميذه موهبة فيصقلها .. أما الخلق فهذا أمر ربانى ، هذا من عند الله ، ولهذا يضحك زكى طليمات ويقول :

ـ وأعجب لمخرجين فى مصر يقولون أنا خلقت فلانا .. أنا خلقت علانة .. استغفر الله العظيم !

● بأسلوب رجل يقف أمام نفسه فى مرآة :

ـ أنا من شخصيات مسرحياتى التى مثلتها «صقر قريش» ! الرجل الذى دفعته أقداره الى ما لم يكن يتوقع ، فاذا به يمسك الفرص ويواجه العواصف ويخوض المعارك المتتابعة ليحكم الاندلس ويرفع راية

العرب فوق مواقع كثيرة من الارض الاوربية. هذا الرجل درس فى قدرة الانسان على المواجهة والصمود .. فقد عبر نهر دجلة فارا من الاعدام ومشى على قدميه أو دابته حتى وصل الى الاندلس ..

أنا من شخصياتى صقر قريش ، ولكنى أحب دور « ميشلين » فى أهل الكهف . سر اعتزازى بهذا الدور انه أول مسرحية أخرجتها ورفضت أن أقدم أى مسرحية

أوربية حتى لا يقال اننى اقلد أساتذتى وأنقل عنهم . فلما نجحت اعتبرتها شهادة ميلاد فنية لى . وأحب دورى فى تاجر البندقية لانه ملىء بالابعاد النفسية والانسانية فى شخصية اليهودى المفعمة بأخلاط الخير والشر

● من الماضى :

أطلت من عين زكى طليمات دمعة .. فمن ضريبة السن أن يبكى الاحياء كل الاموات ! وقد قال زكى طليمات انه لا يملك مقبرة فى مصر .. ويتمنى لو تكرمه الدولة فى موته ! ولكنه يتمسك بالحياة . قد حذره الطبيب من السجائر فداسها بقدمه بعد أن كان يدخن ٨٠ سيجارة كل يوم .. انه الان يدخن سيجارة واحدة و ٨٠ عود كبريت ، والسيجارة فى يده دائما .. وهو يشعل العود بكل عصبية المدخن المنفعل ، ويدفع السيجارة الى فمه ، وتقبل الشعلة طرف السيجارة ثم تنحسر عنها فى ثانية ، وتصدر عن وجهه كل تقلصات المدخن المتلذذ ..

وهو يقول :

ـ أنا تركت التدخين ، وبقيت لى لذتى فى تمثيل التدخين !

وهو رجل الاقدار .. وهو رجل المسرح .. وهو الاستاذ الكبير الذى يقف وراء تلاميذه من الفنانين ويختفى وراء الستار ليرى امجادهم .. ويبلغ من السعادة منتهى وهو يراهم يصعدون حتى ولو انكروه ورجموه ..



نيللي بطلة فيلم «اجازة صيف»



نجوى فؤاد .. لماذا رقصت ؟

أزمة السينما في "أجازة صيف" !

بقلم : عبد الفتاح الفيشاوى

شعرت براحة بعد ان رايت فيلم « اجازة صيف » وارجو الا يتبادر الى الذهن ان مصدر الراحة ، يعود الى انه فيلم متفوق جمع بين الاصالة السينمائية والتجاوب مع الجماهير .. ابدا .. بل لانه فيلم يعكس أزمة السينما العربية تماما ، ويصور الاخطاء التقليدية التى اصبحت تتحكم فى انتاجنا للشاشة .. ومثار الراحة هنا ان هذا الفيلم يمكن أن يكون الانموذج الكامل للذين يهدفون الى انتصار الفيلم العربى .. ومنه يستطيعون التعرف على التقاليد التى تحول دون انطلاق الفيلم فى جو فنى وصحى ..

واول خطأ .. يتجسد فى انعدام **الوحدة الفنية** ، فنحن لا نستطيع تحديد معالم الهدف العام الذى يقصده المؤلف ، هل يريد الاضحاك ؟ .. هل يقصد التسلية والتسرية ؟ .. هل تنطوى صوره المتلاحقة على مضمون ؟ .. وكانت النتيجة ان الفيلم فقد وحدته الفنية ، وتحول الى مواقف تؤدى الى مواقف لا يربط بينها خيط قوى يؤدى الى الكلمة التى يريد المؤلف ان يهمس بها فى نفوسنا .. ومن ناحية التجاوب الاجتماعى فقد المؤلف قوة الاقناع .. لانه اختار (التصييف) أساسا لفكرته .. ودفع بأبطاله الى راس البر .. ثم دفع الاحداث الى الاثارة .. وابتعد عن الاسلوب الواقعى .. وغطى الشاطىء بالنصاب والمرأة المستهترة والبخيل والشخصيات الكاريكاتيرية ، وسعد عرفه مؤلف القصة ، ومخرج الفيلم ، لم يظلم نفسه ، ولكنه اتبع الاسلوب السائد فى افلامنا ، حيث تتراجع الوحدة الفنية الى الوراء .. وتتجه خيوط القصة فى كل اتجاه ..

والخطأ الثانى .. يتمثل فى (الحشو) ، وما دام الفيلم يضم نجوى فؤاد ، فلابد أن ترقص .. رغم ان ملامح شخصيتها لا تقول انها راقصة .. او على الاقل من هواة الرقص .. كل هذا لا يهم ، فيجب ان يتمتع الناس برقص نجوى فؤاد !.. والحشو اصبح من ملامح افلامنا .. ولا يقف الحشو عند حدود اقحام الرقصات والاغنيات بل يتعدى الى دفع النكت والمواقف الضاحكة فى غير مكانها .. مثل فريد شوقى عندما قال (السلام عليكم) للفتوة بعد أن ضربه بالراس !.. والحشو – ايضا – يمتد الى (الخناقات) فانها تفتعل دائما ، وخاصة اذا كان بطل الفيلم هو فريد شوقى .. وسمعت مرة منتجا يفخر بأن فيلمه ينطوى على سبع خناقات !

والخطأ الثالث .. ويبدو فى اختيار (**الممثل المناسب للدور المناسب**) .. ان تقاليد السينما عندنا تحتم اختيار النجوم ، لان اسماءهم هى التى تبيع الفيلم فى الخارج ، وتضمن له الرواج فى الداخل .. وليس لنا اعتراض على هذا السلوك ، ولكن لابد من التوفيق فى الاختيار ، وعدم التوسع فيه .. فاذا قبلنا أن يقوم فريد شوقى بدور (النصاب) فى الفيلم .. وقبلنا ان يلعب الاستاذ الكبير زكى رستم دور الموظف البخيل ، فاننا نرفض تماما ان يلعب حسن يوسف دور الفتى العاشق .. لان حسن اكبر من مستوى الدور من ناحية ، ويوجد غيره الكثير من ممثلى الصف الثانى .. ولا نقبل ان يظهر محمود المليجى فى بضع لقطات .. وكل وظيفته ان يعاكس نجوى فؤاد وهى تمر أمام شمسيته !.. وخطأ الممثل المناسب والدور المناسب .. لا يقع على الذين يختارون الممثلين وحدهم ، ولكنه يقع على الممثلين والممثلات انفسهم الذين يقبلون أى دور !..

والخطأ الرابع .. ويتركز فى (**الارتجال**) .. وتظهر اخطاء سريعة تعكس روح الارتجال التى تسود الانتاج ، وهذا الفيلم ينطوى على عينات منها ..

● **شخصيات الفيلم** مجموعة من الموظفين يعملون فى غرفة واحدة بمصلحة الشهر العقارى .. ويقترح احدهم القيام باجازة تعاونية ، ويوافق الجميع .. وفجأة نراهم جميعا فى راس البر ، وماذا حدث للمكتب ؟ .. هل اغلق ابوابه ؟ خطأ بسيط .. ولكنه الارتجال !..

● **ظهر فريد شوقى** فى (المقهى) يبحث عن فريسة وكان معه عبد الغنى النجدى ، وجرى بينهما حوار ، نعرف منه أنهما شريكان فى عمليات النصب .. ثم اختفى النجدى بقية الفيلم ..

● **عدلى كاسب** تزوج من سيدة عجوز لانها غنية .. وعندما سرقت النقود .. كان المفروض أن تتدخل هذه السيدة لانقاذ المجموعة .. ولكن المؤلف نسى .. واظهر لنا ان كل نزواتها تنحصر فى ايجار متأخر على ساكن لغرفة فوق السطوح !

● **عض الجوع** أمعاء المجموعة .. وقررت نيللى أن تذهب الى فريد شوقى لتحضر طعاما .. ولو باعت الفستان الذى كانت ترتديه ... وظاهرة غريبة ان كل الممثلين والممثلات فى افلامنا ينسون طبيعة الادوار التى يتقمصونها ، ويظنون انهم وانهن فى معارض أزياء ... هذه هى بعض (الارتجاليات)..

والخطأ الخامس والاخير .. ويختص **بالتصوير** ، ونعرف ان الصورة هى اساس الفيلم ، وتقاليدنا العريقة فى السينما تحبس الصورة فى نطاق الايضاح السطحى .. يعنى المطلوب من مدير التصوير ان يوفر الضوء المناسب .. وعلى المصور ان يحدد الصورة فى النطاق المرسوم ويسجلها .. وكان الله بالسر عليما ، واذا تفلسف مدير التصوير قليلا فانما يتحكم فى بعد وقرب الكاميرا .. واذا انطلق .. فانه يعطينا لمحات جمالية فى اللقطات .. ولكن حركة الكاميرا النفسية .. اننا ابعد ما نكون عنها .. والمفروض أن يؤدى المصور دوره فى التفاعل مع القصة ككل .. ثم مع الجزئيات .. مع كل ممثل حتى يشارك فى تسجيل الحالة النفسية لكل موقف .. وظهر ذلك واضحا عند تصوير احاسيس الجوع عند المجموعة .. لم تعكس لنا الصور الاحساس الصادق ..



فتح الهوى الشباك

كثيرون من قراء « الكواكب » يكتبون لى رسائل خاصة يستشيروننى فى مشكلات تصادفهم فى حياتهم وخاصة حياتهم العاطفية وهى ثقة اعتز بها ، ويسعدنى ان اعاونهم على حل هذه المشكلات بكل ما تعلمته من دروس الحياة وخبرة العمر . ولما كان الكثير من هذه المشكلات مما يصادفه الكثير من الناس او مما يمكن ان يتعرض له كل انسان . لهذا رات «الكواكب» ان تنشر من الرسائل ومن الرد عليها ، ما يفيد اكبر عدد من القراء

« المحرر »

مطاردة غرامية

انا فتاة فى التاسعة عشرة . فى احدى الكليات ، ماتت امى بعد وفاة ابى بعامين .. وتركتني لشقيقتى التى تحبنى وترعانى .. عشت فى بيت اختى بعد وفاة امى غير ان زوج اختى ينظر لى نظرات لا اخطىء معناها ، ولما كانت اختى موظفة باحدى المؤسسات وتغيب عن المنزل من الصباح حتى الساعة الرابعة بعد الظهر تقريبا ، فان زوج شقيقتى يعود احيانا الى البيت فى غيبتها ، ويحاول ان يطارحنى الغرام ، وانا أصده بلطف حتي لا اضطر الى مواجهته بالعداء وانا أعيش فى بيته . ان حياتى سلسلة من المقاومة المستمرة لهذه المطاردة ، واخشى ان تعلم اختى فينهار بيتها . هل عندك رأى يخرجنى من هذا المأزق ؟

انسة . م . ت - المنصورة

المحرر - من الخسة والنذالة أن يستغل هذا الرجل اضطرارك للاقامة فى بيته للنيل منك . ومادامت اختك موظفة فمعنى هذا انها تنفق عليك من مرتبها ، ولا فضل لزوجها عليك . واعتقد ان صدك اللطيف له هو الذى اطمعه فيك ، فصديه بعنف ، ولا تحجمى عن توبيخه وتقريعه ، فاذا لم يقلع ويرتدع فلا تحجمى عن صفعه . وثقى ان مثل هذا الرجل جبان لن يجرؤ على مواجهة شجاعتك . ولن يصل اى شىء الى علم اختك لانه لابد ان « يكش » ويتلهى على عينه

مربى العدس

الاحظ ان مجلة « حواء » مازالت تنشر ضمن قوائم الطعام أصنافا باهظة التكاليف ، ممالايتفق صنعها مع ما تقتضيه الظروف الحاضرة من ضرورة الاقتصاد والبعد من الاسراف . اليس هذا منافيا لرسالة الصحافة الان ؟

سناء عبد الشافى - بتليفونات القاهرة

المحرر - قراء حواء فيهم الفقراء والمتوسطون والمستورون ، وقائمة الطعام التى تنشر تتضمن اكلات لكل فئة من هذه الفئات الثلاث ، فاذا رايت ان ميزانيتك لا تحتمل عمل مربى التفاح ، فيمكنك عمل مربى العدس او البصارة .

سنسن

تزوجت منذ خمس سنوات ، ومازلت أحب زوجى بعد الزواج كما كنت احبه قبل الزواج لشهامته ونبله ، ولكنى لاحظت منذ ثلاثة اشهر ان رائحة كريهة تنبعث من فمه تجعلنى لا اطيق ان يقبلنى ، ولا ان يجمعنا فراش واحد . اننى لا املك الشجاعة على مصارحته بهذه الحقيقة ، واخشى ان تؤثر هذه الحالة الجديدة على علاقته الطيبة بزملائه واصدقائه . ارجو أن أجد عندك حلا لهذه المشكلة

ا . ل - طنطا

المحرر - رائحة الفم الكريهة لها عدة اسباب ، منها تلف الاسنان ، والتهاب اللوز ، او الجيوب الانفية ، فاذا لم يكن هناك سبب من هذه الاسباب . فلابد ان يكون مصدرها المعدة . فاذا كان زوجك يشكو من موضع من هذه المواضع فانصحى له بأن يعرض نفسه على طبيب دون ان تذكرى له شيئا عن الرائحة الكريهة ، فاذا ذهب للطبيب فصارحى الطبيب بالامر دون علم زوجك . فاذا لم يكن يشكو من شىء فاختلقي الاسباب التى تحمله على ان يعرض نفسه على طبيب . وياحبذا لوكان الطبيب من الاقارب او الاصدقاء ليعاونك على علاجه دون ان يجرح مشاعره . وكعلاج مؤقت وملطف ، يمكنك ان تقدمى له قبل النوم نوعا من الحلوى المعطرة «كالسنسن» مثلا.

اللص الشريف

زوجتى عاقلة وطيبة ومخلصة ، وليس فيها غير عيب واحد يسبب لى اشد الضيق .. فهى تسرق من جيبى كل يوم بضعة قروش ، و « تخنصر » من مصروف البيت كل يوم قروشا أخرى ، فاذا ماشحت النقود فى أواخر الشهر اخرجت ما سرقته وما «خنصرته» وقدمته لى مدعية انه من عندها ولا تطالبنى برده . كيف أحملها على ترك هذه العادة القبيحة .

ص . ع . ا - شركة سيد للادوية

المحرر - زوجتك تقوم بدور « اللص الشريف » الذى قرانا رواياته فى صغرنا .. ولست ارى ضررا فى ان تتركها تمارس هواية السرقة والخنصرة ، ما دامت المسروقات تعود الى صاحبها اخر الامر ، وثق ان الناس لا يتركون هواياتهم ولا يقلعون عن عاداتهم اذا امرناهم بالاقلاع عنها ، بل قد يزيدون استمساكا بها ولكنهم يتركونها بمحض ارادتهم . وليس ببعيد ان تقلع زوجتك عن هذه الهواية بعد ان تشبع رغبتها فى اشعارك بانها سفينة الانقاذ

بنت الجيران

تسكن بجوارنا اسرة طيبة ، غير ان ابنتهم « ١٧ سنة » سيئة السمعة ، سمعت انها تصاحب عددا كبيرا من الشبان ، فلم اصدق حتى رأيتها مرارا فى بعض دور السينما ، وقد بدأت هذه الفتاة تزور ابنتى التى تقاربها فى السن وتمضى معها وقتا طويلا بالمنزل .. انا اخشى ان يؤثر سلوكها على اخلاق ابنتى ، ولا اجد الشجاعة على طردها من البيت . فكيف اتصرف ؟

والد حريص

المحرر - يستطيع الانسان ان يقول بعينيه وبملامح وجهه ما يعجز اللسان عن المجاهرة به . وبهذه اللغة الصامتة تستطيعون ان تشعروا الفتاة بانها زائرة غير مرغوب فيها .. ولكن لماذا تظن ان هذه الفتاة تحاول افساد ابنتك ؟.. لماذا لاتقدر انها ربما أعجبت باخلاق ابنتك فارادت ان تعقد معها صداقة لتقلدها ؟.. ان السلوك الطيب يعدى كالسلوك المنحرف . فاوعز الى زوجتك ان تراقب مايدور بين الفتاتين من احاديث لتعرف الهدف من هذه الزيارات . وعلى ضوء ما تقف عليه يمكنكم ان تتصرفوا مع بنت الجيران . وربما كان صلاح حال هذه البنت على أيديكم .

مظلومة

انا فتاة متوسطة التعليم ، أقيم فى الريف . ماتت أمى ثم مات أبى بعدها بعام واحد . وتركا لى أنا وشقيقى ميراثا يقدر بحوالى ٨٠٠ جنيه ، غير ان شقيقى استولى عليه ولم يعطنى منه شيئا . ولا يبدو أنه يريد أن يعطينى شيئا وأنا لا أستطيع مطالبته كتقاليد الريف . كلما جاءنى خاطب أبعده ورفضه حتى لا يتحمل مصاريف جهازى وقد ضاقت الدنيا امامى. هل أنتحر واتخلص من هذه الحياة التى أقوم فيها بدور خادمة بدون أجر لهذا الشقيق ؟

ا.م.ع.

المحرر - تخيرى واحدا من كبار السن المحترمين فى الاسرة ، لينبه شقيقك الى الظلم الذى أوقعه عليك ، والى الاذى الذى يلحق بابعاد كل خطيب . ولا بأس من أن تدخلى احدى خالاتك او عماتك فى حل هذه المشكلة ، فالنساء أقدر من الرجال على تقدير موقف الفتاة المهددة بالعنوسة . واعتقد أن تقاليد الريف التى اباحت لشقيقك السيطرة على مالك . تبيح لكبار السن فى الاسرة أن يفرضوا رأيهم على صغارها

أبو بثينة

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٣٣ »

اعداد : ابراهيم عطية

نعتذر للسادة الفائزين الذين لم تنشر اسماؤهم أو صورهم لضيق المكان . كما أن الاسماء والصور التى تنشر تختار بالقرعة
ملحوظة : لن يلتفت الى الحلول التى ترد للمجلة الا اذا كانت على الكوبون المنشور ..

راسيا : ـ

١ ـ سيدة الغناء العربى «معكوسة»
٢ ـ اغنية لام كلثوم .
٣ ـ احد الانبياء ، وحدة مقياس قوة التيار الكهربائى «معكوسة» ـ جلال
٤ ـ مسرحية لفؤاد المهندس ـ رقيق
٥ ـ أقرب ـ من احتياجات الجسم الضرورية ، حرفان متشابهان .
٦ ـ صوت الثياب ـ زنديق «مبعثرة» ـ حرف موسيقى
٦ ـ اداة نفى ، مسرحية لامير الشعراء أحمد شوقى ، جميع
٨ ـ عاصمة عربية ـ ثلثا كلمة فطس، تقال عن الصورة المهزوزة غير الواضحة
٩ ـ جمال ـ فى الوجه ، نوع من الخشب ـ نظير أو كفؤ
١٠ ـ نغنى ـ للنداء ـ لباس
١١ ـ من مواقيت الصلاة ـ فقد الحركة « معكوسة »
١٢ ـ عملة اجنبية « معكوسة » ، يستعمل فى الزوارق ـ حيوان اليف .
١٣ ـ حزن «معكوسة» ، ممثلة مصرية اشتهرت صغيرة .
١٤ ـ صحارى « معكوسة » ، نصيب « معكوسة » ـ رسول .
١٥ ـ مطربة مصرية شهيرة ، مؤلف مسرحى راحل .

افقيا : ـ

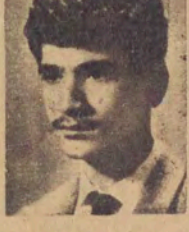
١ ـ احد مساجد القاهرة العريقة .
٢ ـ آلة طرب ـ خيرات « معكوسة » .
٣ ـ غير ناضج ـ رياضة تستخدم فيها السيوف ـ من الطيور .
٤ ـ حرف جر « معكوسة » ـ من الحيوانات .
٥ ـ سمين « معكوسة »
٦ ـ مفكر وفيلسوف مصرى راحل .
٧ ـ القائل : اذا الشعب يوما اراد الحياة .. فلابد ان يستجيب القدر .
٨ ـ جمع لحية ، من الالعاب الرياضية ـ ثلثا كلمة ظمأ ، غصن
٩ ـ الموت « معكوسة » ـ احدى زوجات الرسول عليه الصلاة والسلام « معكوسة » .
١٠ ـ شمطاء ـ اجابة ، ارتفاع المكانة
١١ ـ للتخيير
١٢ ـ للاستفهام ـ يقطر « معكوسة »
١٣ ـ تالق ـ يوجد فى الفم .
١٤ ـ حجز ـ من بحيرات الجمهورية العربية المتحدة .
١٥ ـ اسرف ـ مدينة مصرية تشتهر بزراعة الارز « معكوسة » .

حل وأسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ٣١ » .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	م	ا	ل	ط	ه	■	س	ل	ع	■	س	ا	ج	ا	ن
٢	ن	س	ا	ن	د	■	ر	ف	ص	■	ر	ن	ن	م	ص
٣	ا	ر	ش	ا	ه	■	ط	■	ا	■	ا	ا	ر	ى	م
٤	ر	ا	خ	ح	د	■	ا	د	ب	■	ج	م	ا	ن	ت
٥	ة	ك	ى	ر	ج	■	ن	■	ه	■	م	ا	ل	ه	ى
٦	ا	ى	ه	ا	ب	■	■	■	■	■	ن	ن	ا	ش	و
٧	ل	ل	م	ج	ن	و	ن	ل	ى	ل	ى	ى	و	ك	ع
٨	ا	■	■	■	ا	ل	ش	ب	ك	ه	ر	ا	د	ى	و
٩	س	■	ف	■	ح	■	ا	ه	ل	ك	ر	ن	ب	ب	س
١٠	ك	■	د	■	ج	ب	ر	■	■	■	ب	ى	و	ت	لا
١١	ن	■	ز	■	م	■	ك	■		■	ح	■	ل	ى	ف
١٢	د	■	م	■	■	■	■	■	■	■	■	■	■	ف	ى
١٣	ر	■	د	ا	ج	ه	م	ر	ش	و	ل	د	■	ى	ا
١٤	ى	■	ف	ى	ن	و	س	ف	ى	ر	د	ى	■	■	■
١٥	ه	و	ع	ل	ى	ا	ح	م	د	ب	ا	ك	ث	ى	ر



فؤاد عليان — اجلال عفيفى

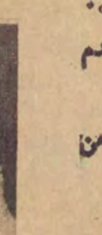


محمد ابراهيم





اسماعيل مختار — مخيمر الملاح



أحمد عرابى





سعيد كامل — محمد عبد الحليم



سمير جابر





على بدران

مصطفى البشبيشى ـ ٩ ش محطة كليوباترا ـ اسكندرية
وجدى هلال ناشد ـ ١٩ ش الغزالى ـ قسم اللبان
عادل حسن خليفة ـ ٥٠ ش خوفو ـ الجيزة
هالة مصطفى سرور ـ ٢٠٢ ش بور سعيد ـ سبورتنج ـ اسكندرية
مصطفى أبو الوفا محمد ـ الاقصر ـ ش مدرسة الصنايع
أيمن احمد عطيفة ـ ٨٩ ش روض الفرج ـ القاهرة
محمد على محمد ـ امين مخزن شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح ـ السويس
هانى منير حبشى ـ ٢٠ ش احمد صديق ـ سيدى جابر ـ اسكندرية
محمد عبد الغفور الدبس ـ ٣٦ ش القائد جوهر ـ اسكندرية
مصطفى محمد يحيى ـ جامعة عين شمس ـ الادارة العامة .



حب

● متى يكون الحب خمراً ومتى يكون خلا ؟!

رآندا

ـ اذا احببتني انا فهو خمر .. واذا احببت غيري فهو خل !

ولاء

● نشرت اسمى فى هواة المراسلة وظن القراء أننى ولد مع أننى بنت وأريد مراسلة فتيات فقط ؟!

ولاء عبد الفتاح مرسي

ـ معلهش ياولاء ، وادى عنوانك تانى : شارع الخليفة المنصور ـ شقة ١٥ بالمنصورة

اولا وثانيا

● اولا : ارجو آن ترسل سلامى آلى خطيبى فى اليمن .
ثانيا : آين نادية وحسين حبكة ووسيلة العسال ؟

فيفي واختها امورة ـ المنصورة

ـ اولا ، ارسلناه . ثانيا ، هو انا ساكن مع القراء !

اقتراح

● اقترح آنشاء مكتبات صغيرة تابعة لمؤسسة دار الهلال فى كافة المحافظات ؟

محمد عبد الحليم ـ الزقازيق

ـ موافق ، وياريت اكون انا مدير المشروع ده !

حلاق

● آعتقد انك قبل آن تشغل هذه الوظيفة كنت حلاقا !

جمال عثمان فرج ـ الهرم

ـ انا برضه فاكر القفا ده !

ويسكي

● نشرت مجلة لبنانية ان ممثلا مصريا معينا يشرب الويسكى ، ولكنه هو يقول أنه لا يخرج من منزله الا بعد أن يؤدى صلاة الصبح ؟

السيد ابراهيم عثمان ـ طنطا

ـ كل الناس يؤدون الصلاة على صفحات الجرائد

باب

● انت تحرر بابا اخر بانتظام فى الكواكب ؟

نادية المشهورة ـ تجارة عين شمس

ـ هذا حقيقى بقدر ما انت حقيقية !

خلو

● لماذا يقال خلو رجل ولا يقال خلو يد ؟

عبدالعزيز حسن بكرى ـ سوهاج

ـ ولماذا يقال لفت نظر ولا يقال لفت سمع ؟!

دبابيس

● آلفت نظر المجلة الى أن الدبابيس تتلف صورة الاسبوع ؟

عادل القنصل ـ الزقازيق

ـ كثيرون غيرك قالوا نفس الشيء والمجلة ولا هي هنا !

بوند

● من هو مؤلف جيمس بوند ؟

خميس بندق ـ شبرا

ـ موش قلنا نبطل الكلام ده بقى ياعم بندق ؟!

لورى

● ما السبب فى آن أصحاب عربات اللورى يكتبون عليها أسماء فتيات مثل سلوى وليلى الى اخره؟

محمد صديق جادو ـ اسكندرية

ـ انهم يكتبون اغرب من ذلك .. مرة رايت على ظهر لورى كلمة « حاسب على والنبى » ! ومرة رايت كلمة « ماتبصليش بعين قوية .. شوف ايه اللي جرى ليه » !

شوقى

● لماذا سمى أحمد شوقى بامير الشعراء ؟

محمد محمود محمد ـ السكاكيني

ـ لانه كان أجدع شاعر فى عصره .

مقاطعة

● يجب آن نقاطع موضة الخنافس والمينى جوب ؟

محمد محمود راتب ـ السويس

ـ فى الخنافس معاك .. لكن ابعد عن المينى جوب لنخسر بعض!

دم

● احب فتاة وكلما كلمتها قالت لى ابعد يابو دم تقيل .. فهل دمى تقيل حقا ؟

سعيد حافظ فياض ـ بلبيس

ـ ارسل عينة للفحص المعملى !

فزورة

● ايه اللى بين السماء والارض ؟

صافيناز وكاميليامصطفى ـ القبة

ـ احلناها على القراء

رهان

● آراهن على انك « .... » وهل آنت الذى كنت توقع سابقا باسم طرزآن ؟

عبدالعزيز الدريني ـ اسكندرية

ـ تكسب الرهان ! وطرزان كان وليم باسيلي لا انا !

عدد الصيف

● هل انت « ... » ؟ وأين عدد الصيف الذى يصدر كل عام ؟

فايز الطيب رضوان ـ السويس

ـ أيوه انا . وبذمتك ده سؤال تساله وانت من السويس ؟!

مرمر

● ارجو تبليغ صلاح جاهين ان يعاود نشر حكاية بنت اسمها مرمر .

عبد الحليم مقبول ـ السيدة

ـ بلغناه .

فيلم

● لم يكن جائزا عرض فيلم الصهيونى يول برينر حتى بالرغم من أنه انتاج اسبانى !

شاكر محمد حسب النبى ـ منوفية

ـ معاك !

مراسلة

● راسلت عدداً من الفتيات والفتيان فلم اتلق رداً من أى منهم

محمود عرفة عقيل ـ منيا القمح

ـ لابد ان رسائلك لا تستحق الرد .. صعبة دي ؟!

حب

● قال آحد الشعراء « دلونى على عاشق أحب فى البداية ولم يكره فى النهاية » .. وأنا اقول اننى احببت فتاة ولم اكرهها حتى الان !

محمد على شحاته ـ سوهاج

ـ طول بالك .. هى الدنيا طارت ؟!

هدية

● ماهى الهدية آلتى أقدمها الى حبيبتى فى عيد ميلادها ؟!

عبد السلام عجوة ـ ابو كبير

ـ قفص عجوة !

فزورة

● مجدى الجبالى بطنطا محمد محمد خليل الشـ ـامى بالسويس ، هما فقط عرفا حل الفزورة التى « قال الجد للحفيد ان ضعف عمرك ثمانى مـ وبعد اربع سنوات سـ عمري ضعف عمرك خـ مرات ، فما عمر الاثنين

هواة المراسلة

● **فؤاد مرسى غيث** ـ شارع السكاكيني بالظاهر القاهرة .

● **جمال عبدون محـ** ـ ٢٧ شارع الموردى ـ المنير ـ القاهرة

● **سامية صلاح** ـ السيدة زينب ـ ١٠ شارع يحيى بن زيد ـ القاهرة

● **صباح محمد حسن** ـ عين الصيرة بلوك ٣٧ مدخل ٢ شقة ٣ ـ القاهرة

● **كوثر احمدحسين شحاتة** ـ ٥٩ شارع قصر آلعينى ـ القاهرة

● **شوقى فرج احمد** ـ مساكن ابو الريش الشعبية بلوك ٦ م ـ ٢ شقة ١٥ قاهرة

● **سعاد محمود محمد محمود** ـ ٨ شارع ابن خلدون ـ حارة سوارس ـ السكاكيني

● **محمد حسان** ـ سوريا ـ حلب ـ الكـ طارق بن زياد ـ المسـ الشعبية رقم ١٠ ـ ٢

● **عمار كشرود** ـ السوق ـ عمارة ٤٨٤ ر ـ تبسة ـ عمالة الجزائر

● **وليد وزان** ـ حلب ـ سوق السقطية السيد

● **محمد سمير زيـ** سوريا ـ حلب ـ الكلاسـ امام جامع جمال عبد الناصر

● **جمعة حسين** ـ بنغازي ـ ليبيا ـ شركة ب ب ـ ص ب ٢٦٣ حقل سرير

واحد



رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفني
حلمي التوني

AL KAWAKEB

No. 836-8-8-1967

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن :
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ
« القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا ـ فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : أ م ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م ـ والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى ـ وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

ثمن النسخة

ليبيا	٧٠ مليما
الجزائر	١١٠ سنتيمات
قطر	١١٢ درهما
البحرين	١٦٢ فلسا
السودان	٦٠ مليما
عدن	١٥٠ سنتا
اليوبيا	٨٠ سنتا



بأقلام النجوم

ان الحماقة التى دفعت امريكا لتتزعم العدوان الاخير على الامة العربية ، كان الباعث عليها هو القلق الذى تعيش فيه امريكا من النجاح الذى حققتـه الثورة الاشتراكية فى تحقيق آمال الانسان العربى نحو حياة افضل .. وجاء هذا العدوان حافزا قويا لكى يواصل الانسان العربى كفاحه ويضاعف من نضاله على طريق التقدم والتطور وقد اصبح اكثر اصرارا وتصميما على تحرير ارضه لا من عصابات الصهيونية فحسب بل من كل ما يمت بصلة للاستعمار .. ايا كانت صور هذا الاستعمار ولن تنفع الاساليب الاستعمارية الجديدة فى تثبيط همة الشعوب العربية عن مواصلة كفاحها وتضحياتها لكى تحقق امالها فى الحرية والاستقلال ، وكفاحنا فى المعركة يتطلب من كل انسان ان يحارب الاستعمار فى ميدانه وفى مجال تخصصه .. وانا هنا اريد ان اتكلم عن دور الفن فى هذه المرحلة ، وابادر اولا فاسجل ان الفن بمختلف الوانه الفنية لم يتخلف عن الاسهام فى هذه المرحلة باكثر من وسيلة واكثر من اسلوب وطريقة ، لكننى اعتقد ان الدور الحقيقى للفن هو ان يعبىء كل امكانياته لخدمة المرحلة القادمة بما تحمله من تبعات هامة بالنسبة للمستقبل ...

واود هنا ان اشير الى الدور الذى ينبغى ان تقوم به الافلام الثقافية والتسجيلية التى يجب ان تلقى عناية مضاعفة فى هذه المرحلة ، وهذا الدور هو انتاج افلام علمية عن التمريض وانقاذ الجرحى وعن المقاومة الشعبية واساليبها وقد كان للكتاب فضل السبق فى تقديم عدة دراسات عن المقاومة الشعبية فى المعركة ، وحبذا لو تحولت هذه الكتب الى افلام ثقافية تكون بمثابة المعلم الذى يعلم اكبر عدد من الناس اساليب المقاومة الشعبية ودراسة الرماية والتدريب على حمل السلاح وغير ذلك من الاعمال التى تتطلبها المقاومة الشعبية ..

وهناك نوع اخر من الافلام الثقافية التى نحتاجها فى هذه المرحلة وهى الافلام التى تصور الاسلوب الذى يجب ان نسير عليه فى هذه المرحلة والتى تتطلب من كل مواطن التوفير فى كل نفقات حياته الى اقصى حدود التوفير من اجل البناء وتحقيق الامال العربية والوطنية .

ولعل هذه الاشارة الى دور الفيلم الثقافى يكون حافزا المسئولين عن الافلام الثقافيه لوضع تخطيط جديد لها بحيث تستطيع ان تؤدى دورها فى هذه المرحلة .

شكرى سرحان

صورة الغلاف
شويكار



